

الفصل الثامن

تعدد مدلول المصطلح

من المشاهد أن المصطلحات النقدية الحديثة قد تم نقلها عن أصلها الثقافي الغربى دون أن يصاحبها محاولات لتحديد دلالتها فى بنية اللغة العربية، كاستجابة ملحة وضرورية ينبغى أن تصاحب ركوب موجة الحداثة أو ما بعدها، غير أن نقادنا الحداثيين أداروا ظهورهم هذه الاستجابة، وتجاهلوا الدعوى القائلة بضرورة تطبيع المصطلح والمفاهيم النقدية المنقولة، حتى أصبحت خطواتنا نحو الحداثة ناقصة وتنطوى على مخادعة للذات بقدر ما تنطوى على مسامرة النموذج الفكرى الغربى الحداثى مسامرة عمياء.

إن نزع هذه المفاهيم من سياقها العام والخاص واستخدامها بشكلها الراهن فى كتابات النقد الجديد سلوك يدل على تحبط وتورط فى مواكبة الفكر النقدى المعاصر؛ لأن العلاقة بين هذا الفكر وبين نموذج فكرنا النقدى علاقة لازالت خالية من كل أنماط الجدل المعرفى، ويمكن اعتبار خلوها من أى مضمون فعال مظهر من بين هذه المظاهر.

ولكى تصبح هذه العلاقة ذات طبيعية جدلية يجب على الناقد أن يدرك أولاً خصائص المفاهيم النقدية الغربية لأنها كثيراً ما تتأثر بالنزاعات الذاتية وبظروف بيئتها الثقافية والحضارية، كذلك لأنها ليست كمفاهيم العلوم الطبيعية أو التجريبية ذات طبيعة موضوعية ودلالات منطقية محددة، وعلى ضوء معرفته بهذه الخصائص يستطيع أن يتقدم لمعالجة مضمون المصطلح.

أن المصطلح حين ظهر في نظرية كالنظرية البنيوية مثلاً إنما ظهر من أجل أن يبرز الدور الدقيق لالتزام الناقد بمنطق المنظور العلمى، والعمل على إبراز العلاقة المتبادلة بين ذهن الناقد من جهة وبين هذا المنطق من جهة أخرى؛ نظراً لأن المفهوم أو المصطلح البنيوى قد ظهر في مجال الفكر النقدي لمحاولة تحرير لغة النقد من طبيعتها الكيفية والمذهبية وجعلها لغة قريبة من لغة العلم الكمية. والمهم هنا ليس الإشارة إلى سياق المفهوم أو المصطلح وإنما التأكيد على أن المفهوم أو المصطلح لم يستعمله الناقد أو الباحث من قبيل مظاهر التجدد أو الموضوعة، وإنما استعمله من أجل الضرورة العملية والنظرية، أو بعبارة أخرى من أجل النظر إلى الأثر الأدبي باعتباره نظاماً يضم مجموعة من العناصر اللغوية المتحدة بواسطة رابطة تضامن وثيق تخضع لأسس عقلية محددة؛ ولهذا فإننا نلاحظ ظهور عدد من المفاهيم أو المصطلحات البنيوية صاحبت ظهور النقد البنيوى الشكلى والنقد البنيوى الدينامى والنقد البنيوى النفسى والنقد التفكيكى أو غيرها من اتجاهات نقدية أخرى:

وفي هذا الجزء من الدراسة نحاول معالجة موضوع مضمون المصطلح والمضمون هو محصلة التفاعل بين النظرية التى أفرزت المصطلح من ناحية ومناخه الفكرى والثقافى من ناحية أخرى. والمضمون بهذا المعنى يتضمن جوانب عديدة متداخله ويكمل بعضها البعض. فمصطلح Structur (بنية) مثلاً علينا أن نتصوره كل دينامى متكامل بين الجوانب السابقة. والمضمون هو أداة الاتصال بين النظرية وبين عقل الناقد أو الباحث من ناحية وبين الثقافة العربية والغربية من ناحية أخرى.

وتحديد المضمون عملية لغوية ثقافية تعكس بمعنى ما من المعانى عقلية الباحث أو الناقد وطبيعة ثقافته، ودرجة مستواه العلمى، ومدى فهمه واستيعابه للنظرية التى أفرزت المصطلح وللمناخ الحضارى الذى نشأت فيه.

والجهود العربية التى بذلت فى مضمار تحديد مضمون المصطلح الغربى نادرة

ومحدودة. فمنذ أن صدر عمل المرحوم الدكتور مجدى وهبه المسمى "معجم مصطلحات الأدب" (عام ١٩٧٤) حتى يومنا ولم تقدم للقارئ دراسة أخرى بنفس المستوى الكيفى والكمى فى هذا المضمار ولقد ظهرت اتجاهات وتيارات نقدية عديدة عرفها النقد الغربى بعد هذا التاريخ ظهر صداها فى ميدان الترجمة والتأليف النظرى أو التطبيقي، صاحبها ظهور مصطلحات جديدة كانت فى حاجة ماسة إلى تحديد مضمونها فى بنية اللغة والثقافة العربية.

فطوال عقدى الثمانينات والتسعينات أخذ نقدنا الجديد يندفع وراء نداءات الحداثة وما بعدها فتبنى الاتجاه البنوى الشكلى تارة والاتجاه الدينامى (التوليدي) تارة أخرى. ولاقت الأسلوبية، والسيمولوجية، والشاعرية، والتفكيكية، وعلم النص وغيرهم اهتمامات واسعة فى بحوث ودراسات النقاد والباحثين.

ومع تبنى هذه الاتجاهات سعيا وراء التجديد، ظهرت فى نصوص النقد والدراسات الأدبية مصطلحات غريبة جديدة أخذت بمرور الزمن تتراكم دون أن تلفت انتباه السواد الأعظم من النقاد والباحثين، أو من المؤسسات العلمية اللغوية حتى أصبحت ظاهرة استخدام المصطلحات الحديثة فى النصوص أو فى الأوساط الأدبية دون العناية بالبحث عن مضمونها فى الإطار الذى نشأت فيه، أو الذى تم النقل إليه، ظاهرة شائعة لم يتصدى لها احد دفعا للتشتت والغموض وتجنب الخلط فى الفكر وفى التعبير.

وعلى هذا الأساس نفهم أن الحاجة ماسة إلى بذل المحاولات الجادة فى هذا المضمار لسد الفراغ الذى يوجد فى المكتبة العربية فى هذا الموضوع، كى نتجاوز مرحلة اللاوعى أو اللامبالاة بإشكالات المصطلح الغربى فى ثقافتنا المعاصرة. لأن دلالة لاوعى أو لامبالاة على المستوى الثقافى والحضارى تعنى أننا نعيش فى زمن لغو الحديث لا فى زمن العلم والمعرفة العلمية، نتحدث ولا نقول شئ، وما نقوله لا يضيف ولا ينقص من ثقافة العصر شئ.

ومعنى ذلك أن تحديد مضمون المصطلح مسألة على جانب كبير من الأهمية

للأسباب التي ألمحنا إليها سابقا وعلى هذا الأساس نحاول في هذا الفصل القيام بمحاولة في تحديد مضمون مجموعة من المصطلحات الغربية المعاصرة، لتساعد القارئ والباحث أو الناقد على اكتشاف منهج التعامل في تحديد المدلول بطريقة تتفق مع طبيعة إطار المصطلح الثقافي، وطبيعة الإطار الذي تم النقل إليه.

ومن البديهي أن هذه المحاولة ليست شاملة لمصطلحات النقد الغربي المعاصر. فهذا جهد جدير بدراسات أضخم من دراستنا نظرا لما يتطلبه ذلك من معرفة لغوية ونظرية ونقدية من ناحية فضلا عن أن مجالات وفروع النقد الغربي المعاصر عديدة ومتنوعة من ناحية أخرى.

فهذه المحاولة ليست سوى نموذج لرسم الخطوط الأساسية لكيفية التعامل مع المصطلح الغربي مع حضور الوعي بالفوارق الثقافية بين الحضارة الغربية والعربية، والوعي بضرورة تحديد الناقد أو الباحث مضمون كل لفظ أو مصطلح نقدي أو أدبي ورد إلى ثقافتنا من الخارج، يجعله يتجنب الخلط في الفكر والغموض في النص، خاصة وإن النقد الحديث قد تعددت ميادينه، وانفتح على العلوم الإنسانية بعامة وعلى علم النفس والاجتماع واللغة بخاصة ولا سبيل إلى الإفادة من هذا الانفتاح إلا بتحديد المفردات النقدية، وإلقاء الضوء على الفوارق الدقيقة بين مصطلح وآخر.

وقد قصدنا في ذلك إلى كبار النقاد والباحثين، واعتمدنا في تحديد مدلول المصطلح على الإيجاز. الأمر الذي جعلنا نكتفى بذكر المراجع في نهاية النص لا في ثناياه. وقد تضمن تعريف المصطلح ذكر أصل الكلمة الأجنبية يقابلها المعنى الموافق والمقارب معناها بالعربية.

مدلول المصطلحات

Anonymite	عدم التعريف
عنصر من عناصر العمل الأدبي يبدو للناقد والكاتب غير محدد على المستوى المادى أو المعنوى.	
Anthologie Littéraire	مختارات أدبية
مجموعة أعمال أدبية لكاتب واحد أو عدة كتاب لا تمثل كافة إنتاج هذا الكاتب أو هؤلاء الكتاب فى مرحلة زمنية محددة.	
Antiroman	اللا رواية
الرواية التى تضع القارئ فى حالة حوار فكرى أو خيالى مستمر مع مؤلفها من غير أن تحاول إيهامه بواقعيته أو تدفعه إلى تقمص إحدى شخصياتها.	
Animisme	إحيائية
مذهب حيوية المادة (الاعتقاد بأن النفس هى مبدأ الفكر والحياة العضوية فى وقت واحد)	
Anthropocentrisme	منهج المركزية
اتجاه فكرى وفلسفى يعتبر أن الإنسان هو حقيقة الكون المركزية.	
Antirationalisme	مخالفة العقلانية
الخروج على المقاييس أو المعايير التى تقبلها العقول كافة فى مختلف ميادين الحياة الثقافية.	

Antispiritualisme

لا روحانية

مذهب فكرى وفلسفى قائل بأن النفس هى هيولانيه.

Antithèse

نقيض

قضية تعارض دعوى معينة إما بالتضاد وإما بالتناقض.

Archéocivilisation

استمرارية حضارية

مجال دراسى مستقر عليه يوظف عناصر الحضارة المختلفة فى إثبات استمرارياتها.

Argot

لغة العامة

اللغة التى تتشكل من مفردات تختص بها فئات أو مهن أو طبقات اجتماعية معينة.

Autobiographique

السيرة الذاتية

كتابة طفولة وتاريخ الشخصية فى ضوء الوقائع أو الظروف التى شاهدها فى حياتها الخاصة.

Autoréférentiel

إحالى ذاتى

مصطلح يستخدم فى مضمار نظريات النص وإشكاليات الإبلاغ للإشارة إلى ضمير "الأنا" باعتبار انه فاعل يحدث تماسك فى النص انطلاقا من المسند إليه فى دائرة الخطاب.

Axe Poétique

محور الشعرية

مصطلح استخدمه جاكبسون للدلالة على محور الانتقاء (Selection) ومحور التركيب (Combinaison) باعتبارهما جوهر النص.

Axiologie

علم القيم

مجال دراسى موضوعى يشمل البحث فى قيم الاخلاق والدين وعلم الجمال.

Axiomatisation

تبديية

تحويل معلومات في النص إلى بديهيات لا تحتاج إلى تعليل.

Autocritique

نقد ذاتي

كل محاولة لتقييم الجوانب السلبية والإيجابية لبطل القصة أو الرواية.

Automatisme

تلقائية

كل ما هو غير مرتبط بإرادة المبدع أو الكاتب في بناء ومدلول النص.

Autonomie

استقلال

قدرة البطل في القصة أو في الرواية على اختيار قيمة الخاصة ومقاومة الضغوط الخارجية التي تجبره على الامتثال في موقف معين.

Autonyme

ذاتي الدلالة

معنى معين نابع من جملة مفردات النص بصورة مباشرة وليس نابعا فيما يرد إليه من الخارج.

Analytique

نقد تحليلي

مصطلح يستخدم في مضمار النقد النفسي للدلالة على وجود تحول في بنية النص المقرؤ، يكتشف بوساطة قراءة معينة بين الكاتب والقارئ أساسها البعد التاريخي، وحضور رغبات التداعيات الحرة، وإبراز العقد النفسية عبر تكرار الصور والاستعارات الكامنة في بنية اللاوعي.

Anomie

اللامعيارية

تغير في درجات القيم والمعايير الأدبية في فترة تاريخية معينة، بحيث تصبح غير قابلة للتعريف أو التحديد ويصعب الوصول إلى اتفاق بين النقاد أو الباحثين بشأن ميزان العمل الأدبي أو الفني. ويؤدي هذا التغير إلى عدم استقرار القواعد أو الأسس النقدية.

Antihēros

البطل الضد

تعارض بين قيم الشخصية المحورية في رواية أو مسرحية وبين القيم السائدة في الواقع المحيط بها. كأن تكون رمزا للخير بينما أغلب الشخصيات العمل ترمز للشر. ويظهر هذا التعارض في شكل تعبير عن أزمة القيم في العالم الخيالي والواقعي.

Antonymie

قضاد

مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث للدلالة على وجود نقيض للكلمات أو الصور البلاغية الواردة في النص، أو في اتجاه فني أو اجتماعي بين كاتب أو ناقد وبين آخر يعيشان معا في عصر واحد.

Apriori

مبدأ قبلي

انطلاق الناقد من افكار مسبقه على دراسة النص، أو غير مستخلصة منه. أو الانطلاق من أفكار تكونت في الغالب من الانطباعات التي تهمل المشاهدة الموضوعية للنص وتعتمد على تأملات عابرة يشد أزرها عدد من أفكار تكونت لدى الناقد من قبل ويتخذ منها وسيلة لتبرير أرائه.

Apologetique

نزعة تبريرية

انظر (مبتدأ قبلي (Apriori)

Archētypes

نماذج أصلية

مصطلح يستخدم للدلالة على كافة أنماط اجناس الأدب الأولى التي استقرت عبر العصور المختلفة، واصبحت تشكل مصادر أساسية في تاريخ الأدب العالمي. أو للدلالة على التفرقة بين الآثار الأدبية التقليدية أو القديمة والآثار الأدبية الحديثة.

Association Libre

تداعي حر

وسيلة يلجأ إليها المبدع للتعبير عن مخبآت النفس اللا شعورية تجعله ينصرف عن الواقع الخارجى ويبرز المخبات اللا شعورية المستمدة من أحلامه وذكرياته أو الرموز ذات الدلالة الجنسية. معتمدا فى ذلك على الذاكرة والحواس والخيال.

Autobiographique

سيرة الكاتب

تاريخ شخصية الكاتب على ضوء مذكراته الشخصية وإنتاجة الأدبي، والمشكلات التى واجهها فى طفولته وما تلقاه من صدمات ومؤثرات انفعالية، وظروف البيئة التى نشأ فيها ودرجة ثقافته الخاصة والعامة، والمراحل التاريخية التى عاش فيها.

Avant – Garde

الصليعة

مجموعة الأدباء الذين يتميزون عن معاصريهم بالتجديد فى الموضوعات وفى الشكل والمعالجة الأدبية.

Analyse de Texte

تحليل النص

تحويل أجزاء النص المركبة إلى وحدات بسيطة بوساطة فصل العناصر اللغوية والفنية بعضها عن بعض.

Art

فن

التعبير عن التجارب البشرية بوساطة وسائل فنية معينة مستمدة من مجموعة من القيم والمعايير الجمالية، تؤثر على الشخص فكريا او نفسيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

Attitude réaliste

اتجاه واقعى

ما يعبر عنه الأديب، أو الفنان بطريقة تدل على إدراكه للموقف واستجابته له بواسطة أساليب فنية معينة تنهض على أساس وصف العالم بصورة محايدة.

Attitude Typologique

اتجاه تصنيفي

عملية عقلية يقوم بها الناقد أو الباحث عند تفكيك النص، أو عند تحليله تحليلًا شكليًا، تنهض على أساس جعل النص مجموعة انماط متشابهة.

Abstraction

تجريد

وصف مجموعة من الوحدات أو العناصر المتشابهة في بناء أثر أو آثار أدبية يحددها الناقد بوساطة التحليل البنائي الشكلي.

Accumulation Lihénaire

تراكم أدبي

إضافة جزء من الأجزاء النظرية الخاصة بالقيم أو المعايير الأدبية أو النقدية بواسطة فئة أو جماعة من الأدباء أو النقاد في مرحلة تاريخية محددة.

Acte de conscience

فعل وعي الذات

مصطلح يستخدم في النقد النفسي للدلالة على اتجاه عند الشخصية المحورية في رواية أو في قصة يتسم بمعرفة عميقة بالأنما والشخصيات الأخرى، قد يتم في صورة تكيف متبادل بينها وبين الآخرين.

وفي النقد الموضوعاتي (المداري) يقصد به أن الأثر الأدبي نتاجا وتعبيرا ووسيلة للكشف عن ذات المبدع وموقفه من العالم.

Action intersubjective

فعل متبادل بين الذات

مفهوم يستخدم من قبل ماكس فبر للإشارة إلى العمل الأدبي لا باعتباره ظاهرا جمالية، ولكن باعتباره فعل خاص يكمن معناه في الفعل المتبادل الذي يثيره الأدب في الجمهور.

Autolimitation

تحديد ذاتي

انغلاق المفهوم الذي يتباه الناقد أو الباحث على نفسه، بحيث لا يبدو له معنى أو دلالة غير المعنى أو الدلالة التي يتضمنها ذلك المفهوم.

Altérité du moi

تغاير الأنا

تحول المناطق الشعورية للأنا إلى مناطق أخرى لا شعورية في لحظة من لحظات توترها المعاش في الواقع أو الخيال.

Associations

تداعيات

جملة الأفكار أو التصورات التي تأتي إلى الشخص دون تدخل إرادي من جانبه. بحيث تأتي إليه ويستقبلها وهو في حالة استسلام لها.

Apparition littéraire

تجل أدبي

سمة من سمات التطور الأدبي مثل الانتقال من مرحلة التقليد إلى مرحلة الإبداع الأصيل المعبر عن الذات وتراثها وحاضرها

Abstraction

تجريد

وصف مجموعة من الوحدات أو العناصر المتشابهة في بناء أثر أو آثار أدبية يحددها الناقد بوساطة التحليل البنائي الشكلي.

Accumulation littéraire

تراكم أدبي

إضافة جزء من الأجزاء النظرية الخاصة بالقيم أو المعايير الأدبية أو النقدية بوساطة فئة أو جماعة من الأدباء أو النقاد في مرحلة تاريخية محددة.

Actant Collectif

فاعل جماعي

فعل أو حدث في رواية أو قصة قام به مجموعة أو أكثر من شخصية واحدة في اقترافه.

Acte de conscience

فعل وعي الذات

مصطلح يستخدم في النقد النفسي للدلالة على اتجاه عند الشخصية المحورية في رواية أو في قصة يتسم بمعرفة عميقة بالأنا والشخصيات الأخرى، فيتم في صورة تكيف متبادل بينها وبين الآخرين.

وفي النقد الموضوعاتي (المداري) يقصد به أن الأثر الأدبي نتاج وتعبير، ووسيلة للكشف عن ذات المبدع ووعيه بالعالم.

Acte Manque

فعل ناقص

مصطلح يطلق على كل محاولة تقوم بها الشخصية من أجل تجاوز الفشل او الوصول إلى مرحلة النجاح وتحقيق الأهداف البعيدة.

Actions

أحداث

الوقائع المختلفة التي تتألف منها الحكاية أو القصة أو الرواية.

Action intersubjective

فعل متبادل بين الذات

مفهوم يستخدم من قبل ماكس فيبير للإشارة إلى العمل الأدبي لا باعتباره ظاهرة جمالية، ولكن باعتباره فعلاً خاصاً يكمن معناه في الفعل المتبادل الذي يثيره الأدب في الجمهور.

Analepse

الإرجاع

مصطلح يستخدمه الباحث أو الناقد للدلالة على الإشارة إلى حدث بعد فواته او سابق على لحظة القص التي يجد فيها القارئ نفسه.

Analogie

تشابه

مجموعة عناصر في البناء الفني للعمل الأدبي متفقة ومنسجمة مع بنية الواقع الاجتماعي والتاريخي.

Analogie racontée

تمثيل معكى

احتواء النص على بعض متتاليات ترجع إلى أزمنة سابقة يتشكل من خلالها بُعد ثالث من خلال القراءة.

Analyse psychologique littéraire

تحليل نفسى أدبى

عملية فك رمز النص وتحويله إلى عناصر بسيطة انطلاقاً من لغة اللا شعور المضمر في ثناياه. واعتبارها بنية لا جوهراً وبالتالي حديثاً أو مقالاً.

Analyse du rcit

تحليل القصة

عملية عقلية يقوم بها الناقد او الباحث بهدف تقسيم القصة إلى عناصر أساسية

ممثلة في الوظائف والحدث، والسرد، بقصد الوصول إلى اكتشاف طبيعة العلاقة بين مجمل هذه العناصر.

Analyse phrastique

تحليل جملي

اختزال النص في جملة بسيطة ومنطقية تتكون من فاعل (مثل الفاعل الذات والفاعل الموضوع) ومحمول (قد يكون صفات أو أفعال تكشف عن جملتين).

Analyse Psychosamantique

تحليل نفسي سيميائي

مصطلح ابتكرته الناقدة الفرنسية المعاصرة جوليا كريستيفا للدلالة على دمج جميع المعارف المعاصرة في شكل الربط بين المجال السيميولوجي والمجال النفسي التحليلي وبين دراسة النص الأدبي بوساطة مفاهيم وأساليب هذه المعارف.

Analyse sémiologique

تحليل دلالي

دراسة المعنى. أو دلالة العلامات والإشارات والرموز في النص بوساطة اللغة وتعيين خصائصه الدلالية باعتباره عددا من الأقوال المكونة من عدد من الجمل.

Analyse sociologique litteraire

تحليل اجتماعي أدبي

تحديد بنيات النص الدالة دلالة موضوعية. وتعين صلتها ببنيات فكر فئة أو جماعة اجتماعية معينة في مرحلة تاريخية محددة.

Analytico – Synthétique

التحليلية التركيبية

نزعة نقدية تعتمد على فصل وحدات النص عن بعضها وتتخذ من اللغة وسيلة لتحقيق ذلك.

Anaphore

تكرار بلاغي

كل تواتر في بداية الأبيات أو الجمل أساسه التوكيد بجميع أشكاله

Anthropomorphe

توجه إنساني

عملية أخلاقية تحكم الكاتب أو شخصياته أساسها النظر إلى الإنسان باعتباره محور العالم، وإن هذا الأخير خلق من أجله أو من أجل أن يحقق له أهدافه.

Anthropologie structurale

مصطلح استخدمه ليفي شتراوس للدلالة على منهج يبرز دور العقلانية العلمية في تأسيس الظاهرة الاجتماعية بوصفها واقعة علمية تقبل التحليل والصياغة الرياضية ككل ما عدداها من وقائع طبيعية.

البطل الضد**Antihéros**

تعارض بين قيم الشخصية المحورية في رواية أو مسرحية وبين القيم السائدة في الواقع المحيط بها. كأن تكون رمزا للخير بينما أغلب شخصيات العمل ترمز للشر. ويظهر هذا التعارض في شكل تعبير عن أزمة القيم في العالم الخيالي والواقعي.

عدم التعريف**Anonymité**

عنصر من عناصر العمل الأدبي يبدو للناقد والكاتب غير محدد على المستوى المادى أو المعنوى.

مختارات أدبية**Anthologie littéraire**

مجموعة أعمال أدبية لكاتب واحد أو عدة كتاب لا تمثل كافة انتاج هذا الكاتب أو هؤلاء الكاتب في مرحلة زمنية محددة.

اللارواية**Antiroman**

هى الرواية التى تضع القارئ فى حالة حوار فكرى أو خيالى مستمر مع مؤلفها من غير ان تحاول إيهامه بواقعتها أو تدفعه إلى تقمص إحدى شخصياتها.

إحيائية**Animisme**

مذهب حيوية المادة (الاعتقاد بأن النفس هى مبدأ الفكر والحياة العضوية فى وقت واحد).

مذهب المركزية**Anthropocentrisme**

اتجاه فكرى وفلسفى يعتبر أن الإنسان هو حقيقة الكون المركزية.

Antirationalisme

مخالفة العقلانية

الخروج على المقاييس أو المعايير التي تقبلها العقول كافة في مختلف ميادين الحياة الثقافية.

Antispiritualisme

لا روحانية

مذهب فكرى وفلسفى قائل بأن النفس هى هيو لانية.

Antithése

نقيض

قضية تعارض دعوى معينة إما بالتضاد وإما بالتناقض.

Approches Gènérique

دراسة الأجناس

عمل عقلى نظرى او تطبيقى يبحث فى خصائص الأشكال الأدبية ومقومات كل شكل من زاوية القواعد والأساليب الفنية، والقيم الجمالية.

Arguments litteraire

حجج أدبية

بناء موضوعى مستمد من جملة وثائق او نصوص ادبية تؤكد حقيقة لا تقبل الشك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

Ambivalent

متناقض وجدانيا

توزيع النفس بين عدة انفعالات غير سوية فى الحظات مختلفة كأن يسيطر عليها شعور بالغبطة تارة وشعور بالحزن فى تارة أخرى.

Anaphore

تكرار بلاغى

تواتر فى بداية الأبيات أو الجمل بهدف التوكيد بجميع أشكاله.

Auto – Mystltica

خداعية ذاتية

عملية يقوم بها القارئ، تدفعه إلى طرح مشكلة الذات وبالتالي إلى سرد مجرى حياته من خلال الأحداث او الوقائع التى يرويها السارد.

Anachronisme

مفارقة تاريخية

تعارض بين المنتجات الثقافية، ورد فعل الكاتب او المبدع في مواجهة نمط معين من التطورات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية.

Approche G n rique

دراسة الاجناس

دراسة خصائص أو سمات النوع الأدبي من قصة قصيرة ورواية وقصيدة وتراجيديا وملحمة من زاوية البناء الفني وتحديد وظيفة كل نوع في مجتمع ما.

Atypique

لا نمطية

الشخصية أو الشخصيات التي لا تمثل السواد الأعظم من الأبطال الذين تجسدهم الأعمال الروائية أو الدرامية في عصر من العصور.

Anonymit 

عدم تعريف

مفهوم يشير إلى أصل تشيؤ الأشياء حيث تمحى صفتها كمنتجات إنسانية صنعت من أجل أشباع الاحتياجات لكي تبقى صفتها السلعية كموضوعات للتبادل.

Art auratique

فن هالي

هو الفن المخصص للتأمل او القراءة المنفردة وهو الذى كان سائدا في العصر الليبرالى في القرن التاسع عشر.

Ambivalence Romanesque

ازدواج قيمي روائى

أغلب الخطابات الروائية النابعة من اللغة الجماعية وتتسم بثنائية صارمة ويعجز عن التفكير في أصولها ووظيفتها.

Anthropomorphe

توجه إنسانى

أدراك الذات الإنسانية ومشاركتها مع الواقع والأشياء.

Aproche G n tique

مدخل توليدى

مجموعة القواعد والأفكار والمبادئ العامة لفرع من فروع النقد، وهو النقد

التوليدي، وهذا النقد ينهض على أساس الربط بين البنيات الكلية للعمل الأدبي والبنيات الكلية للمجتمع.

Axe Paradigmatique similarité

محور تبادلي للتماثل

نقطة تلاقي إيساسية يتم في نطاقها عملية تأثير بين العمل الأدبي والمجتمع الذي ظهر فيه ذلك العمل.

Aspects de la création littéraire

أوجه الإبداع الأدبي

مصطلح يستخدم في مضمار النقد للدلالة على أنواع القصص، وأنواع السرد، من زاوية النثر أو الشعر، أو من زاوية طبيعته الفنية والجمالية.

Anthropomorphe

توجه إنساني

اتجاه الفن أو الأدب نحو معالجة قضايا ترتبط ارتباطاً مباشراً بهوم الإنسان، وقد برز هذا الاتجاه في الأدب والفن الفرنسيين في القرن الثامن والتاسع عشر.

Antisujet

ذات ضد

التقيض الذي يواجه الذات في لحظة من لحظات واقعها المعاش

Actantiel

فاعلي

عنصر في النص له تأثير فعال على باقي العناصر الأخرى.

Abstrait littéraire

تجريد أدبي

اتجاه نحو عدم تحديد المكان أو الزمان في العمل الأدبي، أو عدم تشخيص البيئة التي تدور فيها الأحداث وغياب ملامح الزمن الذي تدور فيه. بحيث يبدو أن (المكان والزمان) في حالة معينة من العمومية التي تضيء على العمل نمط من الغموض الذي أحياناً ما يكون مجرد أسلوب من أساليب الحداثة الأدبية.

Bagage linguistique

حصيلة لغوية

مجموعة ما اكتسبه الفرد من مفردات لغوية نتيجة خبراته وتجاريه ومعارفه ومهاراته الخاصة.

Bergsonisme

برجسونية

نظرية تقول بأن دراسة سلوك الإنسان الظاهر هو موضوع علم النفس الحقيقي.

Bibliographie

فهرسه

علم الفهارس أو علم التأليف ووصف الكتب، أو بيان بالمؤلفات الحديثة.

Biculturalisme

ثنائية الثقافة

تعايش ثقافتين قوميتين في بلد واحد

Biographie de l'œuvre littéraire

سيرة العمل الأدبي

المراحل المختلفة التي مر بها العمل الأدبي من آلية انتاجه وتوضيح مساره والعمليات التي تحكمته في ظهوره.

Biographie

سيرة

مجممل الوقائع البارزة في حياة كاتب او فنان او عالم معين.

Bilingue

مزدوج اللغة

شخص ينتمى إلى ثقافة ما يتكلم ويعرف أصول وقواعد لغتها الأساسية فضلا عن لغة أخرى تنتمى إلى ثقافة مختلفة عن ثقافته الأصلية.

Combinaisons

تركيبيات

مصطلح يستخدمه الناقد النفسى للدلالة على أن شخصية الكاتب لا تمثل سوى أنا واحد أو وجه من الأنا الأعلى أو الهو وان الصور الداخلية لامتناهية ولا يمكن توقع نوعيتها.

Commentaire

تعليق

مصطلح يستخدمه جيرار جينيت للدلالة على مسار الزمن وطابع الوصف للمكان أو للشخصيات أو طابع التأمل الفلسفى.

Connotation

ظل المعنى

مفهوم مرافق للمفهوم الأصلى أو دلالة إضافية أو غير مباشرة فى النص.

Conteur

القاص

الشخص الذى يسرد القصص بجميع أنواعها من قصيرة وطويلة وواقعية وأسطورية وشعرية ونثرية وشفوية وكتابية.

Création culturelle

إبداع ثقافى

كافة أنماط الخلق الفنى والفكرى التى تعبر عن الفرد المبدع ومجتمعه الذى يعيش فيه.

Crise

الأزمة

مرحلة فى القصة أو المسرحية التى يشتد فيها الصراع إلى درجة تتحتم فيها الوصول إلى حل حاسم.

Critique

ناقد

شخص ذو إطار ثقافى ومعرفى معين يحكم على الأعمال الأدبية وفق معايير جمالية أو إنسانية أو لغوية ويفهم النصوص الأدبية ويفسرها وفق معايير انطباعية وموضوعية

Critiqu académique

نقد أكاديمى

عمليات الشرح للأعمال الأدبية وتقييمها بوساطة الاستناد إلى مفاهيم وأسس العلوم الإنسانية بعامة وعلم التاريخ والاجتماع والنفس واللغة بخاصة

Critique classique

نقد تقليدى

اتجاه يعتبر التقاليد الفنية معياراً أساسياً فى الحكم على النص الأدبى ولا يميل نحو التجديد أو التخلّى عن هذه المعايير ويتخذ من الآثار اليونانية نماذج يهتدى بها فى حكمه.

Critique qahalytique psychologique

نقد تحليلى نفسى

نشاط عقلى تأويلى للرموز والدلالات والصور الكامنة فى النص، وهذا النشاط

يعتبر نشاط جزئي ومحدود امام بقيه اشكال النقد باعتبار انه يهتم ببنية العمل المقروء ومحصور بين صاحب الخطاب المؤول ومتلقى التأويل

Critique classique

النقد التقليدي

اتجاه يعتبر التقاليد الفنية معياراً أساسياً لدراسة النص الأدبي، ولا يميل نحو التجديد، أو التخلي عن هذا المعايير ويتخذ من الآثار اليونانية نماذج يهتدى بها في دراسته.

Critique thématique

نقد مدارى

نشاط عقلى يقوم به الناقد يدور حول الاهتمام بالحدث والكرة او المقولة الرئيسية المتعلقة بمدار النص. وهذا النشاط يركز على المضمون ويهمل تحديد موقع الانسان بالنسبة إلى زمنه ومكانه

Critique Textuelle

نقد نصي

مصطلح يشير إلى اعتبار النص الأدبي نظاماً من الدلالات، أو نسيجاً من التشكيلات ينعقد فيه زمن الكاتب وزمن القارئ ويتشابكان معاً في الوسط الذي يمثله الكاتب، ويفسره اللغة باعتبارها أداة الوصف والاكتشاف.

Criticisme

مذهب نقدي

فلسفة كانت التي تذهب إلى ان الفكر حاصل بذاته على شرائط المعرفة.

Corrélacion de Subjectivité

ارتباط ذاتي

عملية التوافق والتجانس والتجاذب بين عالم الشخصية الداخلي وبين العالم الخاص الذي يمثلها.

Cryptanalyse

تحليل الرموز

فك مجمل عناصر العلامات والصور غير المباشرة إلى عناصر جزئية مباشرة تعبر الواقع الذي كان خفياً

Culture Humaniste

الثقافة الإنسانية

مجموعة المفاهيم والمعايير التي تنظم العلاقة بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والطبيعة وبين الإنسان والمجتمع وبينه وبين العالم.

Culture Sciehtifique

الثقافة العلمية

كافة الخبرات والتراكمات المعرفية النابعة من التطورات الصناعية والتكنولوجية وأساليب البحث المؤسس على الدقة والموضوعية في تفسير مختلف الظواهر، والقدرة على الكشف على القوانين التي تحكمها.

Culture littéraire

الثقافة الأدبية

إطار المعرفة العامة عن الآداب الكلاسيكية، والمعاصرة ومختلف الاتجاهات والمدارس النقدية والفنية التي صاحبتهما والقدرة على فهم مختلف الأجناس الأدبية وتذوقها والتفاعل معها بمعنى ما من المعانى.

Catēgories Grammatical

فئات نحوية

عدد معين من الفصائل و الوحدات التي فيض عليها علم النحو في أية لغة من اللغات

Cause Litteraire

سبب أدبي

حادثة في رواية أو قصة يؤدي وقوعها إلى وقوع حادثة أخرى.

Charge offective

شخصية انفعاليه

نمط من التوتر غير البالغ يأتي للشخصية عند مواجهة موقف غير متوقع في قصة أو في رواية

Chef - D'oeuvre

العمل الوانع

العمل الذي ينتجه الفنان او الأديب أو العالم ويعتبره القراء والنقاد أهم أعماله.

Calque

محاكاة لغوية

نقل تعبير من لغة إلى لغة أخرى بترجمة حرفية.

Caractères des sciences scientifiques

خصائص التفكير العلمي

طبيعة التفكير الموضوعي من حيث تناوله لمعالجة الظواهر باعتبارها أشياء لها وجودها الواقعي الخارجي، وبعيدة عن النزعات والأهواء الذاتية، وتتحدد خصائصها بوساطة الدقة والتجريد والتراكمية، والبحث عن الأسباب والتعميم.

Caractère de critique

خصائص النقد

السمة الأساسية التي يتميز بها أعمال السواد الأعظم من النقاد في مرحلة تاريخية معينة، فالملاحظ العامة للنقد هي التحليل، والصياغة الشكلية، والالتزام بحدود العلمية في النقد البنوي، والانطباعية في النقد التفكيكي.

Contrepoint romanesque

مزج روائي

عملية تأزر أو الاعتماد المتبادل بين الخيالي والواقعي أو تضامن العالم الخيالي مع العالم الواقعي في الجنس الروائي بحيث يبدو أن عالم واحد نتيجة التشابه في بعض الخصائص السيكلولوجية لدى الشخصيات الخيالية والشخصيات الواقعية.

وعندما يختن معنى تعدد الأصوات في الرواية بحيث يبدو كل خطاب في بينيتها كمادة الخطاب آخر. وتعدد الأصوات عنده تميز بالعلاقة الجدلية بين اللغة الفنية واللغة الشارحة للغة الناقد.

Concret

عينى

عنصر جوهري لفهم الذات في النقد الفلسفي الوجودي. وهذا العنصر مستبعد في فهم النص عند النقاد ذو النزعة البنائية الشكلية ولا يعتد به عند تحليله تحليلًا بناءً بنائيًا.

Conflit littéraire

صراع أدبي

اختلاف بين أديب أو جماعة من الأدباء أو النقاد يرجع إلى عدم وجود حد أدنى من التشابه في عمليات القيم والمعايير الفنية الأساسية التي تتم لدى أبناء الثقافة الواحدة.

نتيجة عدم توافر درجات من التشابه بين النظريات التى يتبناها الجميع.

Critique Classique

نقد تقليدى

اتجاه يعتبر التقاليد الفنية معيارا أساسيا فى الحكم على النص الأقصى ولا يميل نحو التجديد أو التخلّى عن هذه المعايير وتنجد من الآثار اليونانية نماذج يهتدى بها فى حكمه.

Coupure epistémologique

انقطاع معرفى

مفهوم استخدمه الفيلسوف الفرنسى المعاصر ميشيل فوكو للإشارة إلى الانفصال بين ثقافة قديمة وأخرى جديدة فى فترة تاريخية معينة. أذ يمكن على رؤية أن تكف ثقافة ما عن التفكير على النحو الذى اعتادت عليه لكى تشرع فى التفكير فى شئ آخر، باعتبار أن البناء العقلى القديم قد تصدع، ومن ثم لابد لكل العلاقات أن تكون قد تغيرت لكى ينشأ من كل هذا مجال معرفى جديد.

Critique des texts

تحقيق النصوص

أعادة تشكيل نص أصلى، لأثر فكرى أو أدبى على ضوء عدد من الأدلة المختلفة التى يستمدّها الباحث من تحقيق المخطوطة الأصلية للنص.

Création de mots

أبداع الألفاظ

وضع اللغة فى صيغ جديدة كالاشتقاق التوليدى، أو النعت اللغوى أو الاستعارة، أو الصور الخيالية الخلاقة.

Critique Gènétique

نقد تكوينى

اتجاه حديث فى النقد الفرنسى المعاصر يبحث فى تأويل رموز النص فى لحظة نشأته، من خلال دراسة صناعته البيانية، وفهم خصوصيته الجمالية، وآلية انتاجه، والعمليات التى تحكمت فى ظهوره وأدت إلى دلالاته وتماسكه مع ثقافة المرجعية.

Connotation

تضمين

مصطلح استخدام من قبل جماعة من النقاد الفرنسيين الذين ينضمون لحركة

النقد الجديد، للإشارة إلى جملة المعانى غير الأساسية فى النص الأدبى. والتضمنين فى النص يعنى لغة التعيين التى يتكامل معها التعبير والمضمون دون أن يشكل كل منها لغة مستقلة عن الأخرى.

Contenu latent

مضمون كامن

المعانى أو الدلالات الخفية المضمرة فى الرموز أو العلامات المنبثقة من جوانب النفس اللاشعورية عبر الصور البلاغية أو البيانية المختلفة.

Contenu Manifeste

مضمون ظاهر

مفهوم يستخدم للإشارة إلى المعانى أو الدلالات التى يكتسبها النص الأدبى من القيم التى يمثلها داخل السياق اللغوى المباشر.

Contexte

سياق

مجموعة العوامل المؤثرة فى اتجاه النص وفى تشكيلة. فى النقد البنىوى الدينامى المجتمع والتاريخ فى النقد التفكيكى استراتيجيات القراءة قبل تعامل القارئ مع النص.

Conscience

ضمير

مستوى معين من الوعى الأخلاقى تكون نتيجة خبرات الفرد الشخصية والجماعية، يسمع له بالشعور بدلالة ما يدور فى داخله وخارجه وفق عناصر ومحددات موضوعية وذاتية

Conscience Possible

وعى ممكن

نمط من الوعى الخيالى أو التصورى يظهر فى الآثار الأدبية نتيجة وجود رؤية متماسكة للعالم تشكل حسب رأى جولدمان من بنية الوعى الضمنى الذى يتكون من مجموعة تصورات ترتبط بفكر الكاتب تتميز بالشمول والجماعية.

Conte Merveilleux

حكاية عجيبة

عمل قصصى يعنى بسر مدغامرة خيالية بقصد الدهشة والإثارة يتميز بنائه الفنى بالبساطة والوضوح.

Contrepoint Romanesque

مزج روائي

عملية تأزر أو الاعتماد المتبادل بين الخيال والواقع وتضامن العالم الخيالي مع العالم الواقعي في الجنس الروائي بحيث يبدو ان عالم واحد نتيجة التشابه في بعض الخصائص السيكولوجية لدى الشخصيات الخيالية والشخصيات الواقعية وعند باختين يعنى تعدد الأصوات في الرواية بحيث يبدو كل خطاب في بنيتها كمادة لخطاب آخر. وتعدد الأصوات عنده يتميز بالعلاقة الجدلية بين اللغة الفنية واللغة الواقعية الشارم (لغة الناقد) Concret

Conflit Littéraire

صراع أدبي

اختلاف بين أديب أو جماعة من الأدباء أو النقاد يرجع إلى عدم وجود حد أدنى من التشابه في عمليات الفكر والمعايير الفنية الأساسية التي تتم لدى أبناء الثقافة الواحدة. نتيجة عدم توافر درجات من التشابه بين النظريات التي يتبناها الجميع.

Compréhension

فهم

مصطلح يستخدم في ميدان سوسولوجيا الأدب للدلالة على تحديد البنية الدالة في الأثر الأدبي وعلاقة هذه البنية برؤية معينة للعالم. وتمثل هذه العملية لنقطة البدء في المنهج البنيوي الدينامي.

Concept explicatif

مفهوم تفسيري

مصطلح يستخدم في مضمار النقد النفسي الحديث للدلالة على مجموعة التصورات التي تربط بين النص الأدبي والجانب النفسي الاجتماعي. والتحليل النفسي التقليدي ينفي وجود هذه التصورات ويعتبر مظاهر عقدة أو ديب، أو تفوق النسب أو الرغبة المحرمة ظواهر مرتبطة بالضرورة الإنسانية وليست على علاقة بالمجتمع والتاريخ.

Cohérence structural

تماسك بنيائي

وحدة منطقية داخلية في نظام النص تجعل الأشخاص في رواية أو مسرحية

اعضاء فى جملة واحدة إجرائها تفسر وتفهم بانتسابها إلى البناء الفنى بصورة مجملية.

Conscience Collectif

وعى جماعى

مصطلح (جولدمان) يشير إلى استبصار جماعة معنية بقيمها ومعاييرها، وبدورها التاريخى. كوعى البروجوازية الليبرالية بقيم الفردية وتطويعها والحرية والاستقلال فى سلوكهم واتجاهاتهم.

Conscience Fausse

وعى زائف

مفهوم يستخدم للإشارة إلى تبرير أفكار واتجاهات جماعية من النقاد أو الأدباء ليست منبثقة من داخل بنية هذه الجماعة او بنية الواقع الحضارى الذى تعيش فيه.

Conscience R elle

الوعى الفعلى

مصطلح (جولدمان) يستخدم للدلالة على استبصار الفرد المبدع والجماعة التى يرتبط بها اجتماعياً وتاريخياً بواقع وضعهم اليومى وما يدور فيه صراعات مختلفة وينهض على أساس التجارب الفعلية او الأمريقية التى يعيشها المبدع وجماعته فى فترة تاريخية محددة.

Critique Structurale

نقد بنيوى

نشاط عقلى له طابع علمى يهدف إلى الكشف العامل المشترك بين اللغة وعناصر بناء النص، والوقوف على المبادئ العامة التى تحكمه بوساطة مسلمة عامة مفادها أن النص يكون كلامتسقا وان على الناقد بناء نماذج وإنشاء بنيات يكون من شأنها أن تساعد على القيام بتشكيلات صورية متعددة.

Critique Deconstruction

نقد تفكيكى

طريقة فى قراءة النص، تعتمد على الانطباع الذاتى، والحرية فى تفسير علاماته، وإعادة صياغته بوساطة لغة إنشائية وصفية تحطم الحدود الفاصلة بين لغة الأدب ولغة النقد، وتجعل هذا الأخير يصف فى صفوف الأدب لا فى صفوف العلم.

ميدان معرفي متطور وليس ثابتاً، متعدد المناهج والاتجاهات، مهمته أما وصف وتذوق النص أو فن الحكم عليه، أو البحث في أحد معانيه، أو محاولة فهمه وتفسيره، أو قرائته قراءة تخضع لمعايير ذاتية.

مفهوم استخدامه الناقد الفرنسي غاستون باشلار للدلالة على توجه الناقد نحو الكشف عن وعي الكاتب والتوحد بين ذاته واسلوبه، عبر انطباعه الحسي، الذي يعتبر منفصل عن عملية الابداع، التي تكشف عن وجوده.

مصطلح يشير إلى اعتبار النص الأدبي نظاماً من الدلالات، ونسيجاً من التشكيلات، ينعقد فيه زمن الكاتب وزمن القارئ يتشابكان معاً في الوسط الذي يمثله الكاتب، ويفسره اللغة باعتبارها أداة الوصف والاكتشاف.

الحكم على الأثر الأدبي في ضوء إطار دلالية مشتركة يعتمد عليها النقاد ويعتبرونها مقاييس يرجعون إليها في إصدار الأحكام وتتميز بالثبات النسبي والاستقرار في فترة زمنية محددة.

وصف وتحليل أي نمط من أنماط الكلام أو المقال، أو الحديث سواء كان صادراً عن ذات فردية أو جماعية. وهذا الكلام أو الحديث يشمل الصحفي أو الأدبي أو العلمي.

تركيب نماذج شكلية من النص الأدبي بقصد تحديد ظاهرة معنية يحاول الناقد أو الباحث وضعها تحت ملاحظته المباشرة.

Courant littéraire

اتجاهات تحول داخل في النص الأدبي أو النقدي في شكل اختيار غير مشعور به، يقوم جماعة من الأدباء أو النقاد يظهر في مجمل المؤلفات الأولية أو النقدية في فترة تاريخية محددة.

Création de Mots

مصطلح يستخدم للدلالة على وضع اللغة في صيغ جديدة، ذلك مثل الاشتقاق التوليدي، أو النعت اللغوي، أو الاستعارة، أو الصورة الخيالية.

Codicologie

العلم الذي يدرس العناصر المادية للكتابة (من حبر وأوراق وأقلام، وعلامات ورقية، بقصد تصنيف وتحديد تاريخ الوثائق المشكوك في نسبتها إلى كاتب معين. خاصة في حالة الوثائق المشكوك في نسبتها إلى كاتب معين. خاصة في حالة الملفات التي تحتوي على أوراق كتبت في فترات زمنية متفاوتة.

Communication

نقل معلومات أو أفكار من شخص لأخر بواسطة الكلام واللغة. ويتضمن هذا النقل عدة عناصر أساسية: مرسل، مستقبل، دائرة، رسالة.

Cause littéraire

حادثة في رواية أو قصة يؤدي وقوعها إلى وقوع حادثة أخرى. فوقوع الحادث الأولى يحتم وقوع الحادثة الأخرى، فالحادثة الثانية لا تقع إلا إذا وقعت الأولى كانتحار بطلة الرواية لا يقع إلا بعد وقوع حادثة هروب عشيقها مع امرأة أخرى.

Chronologie

مصطلح يستخدم للدلالة على وجود وحدة في منطق الأحداث ومنطق السرد وزمن الانفعال في رواية أو قصة في مقابل التعاقب أو التطور. والزمن وفق هذا المفهوم ليس هو العامل الفاصل في التاريخ بل هو مجرد إطار له.

مفهوم استخدمه العالم اللغوى السويسرى فردينان دى سوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣) للإشارة إلى محور أفقى تقوم فيه العلاقات بين الأشياء على أساس ثابت ليس للزمان فيه أى مدخل. وبالنسبة للغة يعنى وصف حالات اللغة باعتبارها مجرد نسق او نظام يؤدى وظيفته باعتبارها بنية ذات طبيعية رمزية.

تصنيف

Classification

مفهوم استعمله فلا ديمير بروب فى دراسته للحكايات الروسية للدلالة على تحديد الوحدات الشكلية المتشابهة فى الأثر الأدبى وتحديد وظائفها، وتكرارها، وتوزيعها. بقصد الوصول إلى القواعد العامة التى تحكمها. وهذه العملية تحصر وظيفة النقد فى وصف الأثر دون التقدم إلى تفسيره.

فئات نحوية

Catégories grammatical

عدد معين من الفصائل والوحدات التى ينص عليها علم النحو فى أية لغة من اللغات.

سبب أدبى

Cause littéraire

حادثة فى رواية أو قصة يؤدى وقوعها إلى وقوع حادثة أخرى.

شحنة انفعالية

Charge affective

نمط من التوتر غير البالغ يأتى للشخصية عند مواجهة موقف غير متوقع فى قصة او فى رواية.

العمل الرائع

Chef – D'oeuvre

العمل الذى ينتجه الفنان أو الأديب أو العالم ويعتبره القراء أو النقاد أهم أعماله من الزاوية الفنية أو الجمالية.

باحث علمى

Chercheur scientifique

شخص يمتلك إطارا علميا وعقليا يتيح له فرصة فهم الظواهر والأشياء

وتفسيرها بصورة محايدة فضلا عن امتلاك الوعي بنتائج العلم الاخلاقية والاجتماعية، والقدرة على تحقيق النتائج بأساليب موضوعية.

Cantiléne

غنة شعبية

نص غنائي شائع بين الناس يردده الجماعات في اوقات الحصاد أو اوقات الزواج.

Chronologie

علم الأحداث التاريخية

مجال دراسي يتناول تسلسل الوقائع التاريخية وحركاتها بالنسبة لواقع المجتمع وتسلسل الوقائع فى هذا المجال ليس هو العامل الفاصل فيه بل هو مجرد إطار له.

Chronie

تواقت

مفهوم استخدمه العالم اللغوى السويسرى فردينان دى سوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣) للإشارة إلى محور أفقى تقوم فيه العلاقات بين الأشياء على أساس ثابت ليس للزمان فيه أى مدخل. وبالنسبة للغة يعنى وصف حالات اللغة باعتبارها مجرد نسق او نظام يؤدى وظيفته باعتباره بنية ذات طبيعة رمزية.

Civilisation

الحضارة

جملة مظاهر الرقى العلمى والفنى التى تنتقل من جيل إلى جيل فى مجتمع أو مجتمعات متشابهة.

Classificatio

تصنيف

مفهوم استعمله فلاديمير بروب فى دراسته للحكايات الروسية للدلالة على تحديد الوحدات الشكلية المتشابهة فى الأثر الأدبى على ضوء وظائفها. وتكرارها، وتوزيعها، بقصد الوصول إلى عناصرها الثابتة، والقواعد العامة التى تحكمها. وهذه العملية تحصر وظيفة النقد فى وصف الأثر دون التقدم إلى تفسيره.

Classique

أديب كلاسي

كاتب أو فنان من الأغريق أو الرومان أو الفرنسيين في القرن السابع عشر.

Classicisms

كلاسيكية

المبادئ أو الأساليب الملتزمة في آداب قدماء الأغريق والرومان. أو اتباع المعايير التقليدية المعترف بها في كل زمان ومكان. أو كل محاولة لحياء الاوضاع والتقاليد الأدبية التي كانت شائعة في الحضارتين الأغريقية والرومانية.

Chronologie

تسلسل زمني

ترابط حوادث القصة او الرواية بطريقة منطقية حسب الزمن الذي تقع فيه او تعيشه الشخصيات الرئيسية أو الثانوية في وقت معا.

Chose littéraire

شيء أدبي

حادث او تصرف شيء أو عبارة لا توحى بدلالة مادية وإنما توحى بدلالة معنوية أو أدبية.

Calque phonique

تقليد صوتي

عملية محاكاة الإيقاع الموسيقي الداخلي أو الخارجي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

Cercles de Civilisation

دوائر الحضارات

إنماط النشاطات الفكرية والمادية، ويتجلى في البناء الفكري بعناصره المختلفة من علم وفن وفلسفة ونظم سياسية ودينية وتربوية، وفي الآلة وتطورها ووظيفتها.

Deconstruction du texte

تفكيك النص

تقسيم أو فصل عناصر النص عن بعضها وضعها في إطار جديد يغير وظائفها الأصلية، ويجعل ما هو عنصر ثانوي عنصر رئيسي وما هو رئيسي ثانوي. ويصبح النص مركب من عناصر تحالف العناصر التي وضعها مبدعه في البداية.

Dialogisme

حوارية

مفهوم يستخدمه باختين للإشارة إلى علاقة الاستجابة والتبادل بين القارئ

والنص، عبر المفردات التي تعتبر علامات ايدولوجية، تصنع بطريقة معنية حوار مع الآخر تجعله يدخل بسياقة الخاص في سياق آخر تتقاطع فيه الرؤى المختلفة للعالم.

Deviation

انحراف

خروج النص على القاعدة او مخالفة القياس المألوف. أو كل تغيير في ترتيب الحروف داخل الكلمة، والكلمات داخل الجملة، واستعمال الالفاظ استعمالا حجازيا لغرض بلاغي.

Deplacencient

إزاحة

مصطلح يستخدم في مضمار النقد النفسى للإشارة إلى تصور ليس له معنى محدد في الظاهر لكن يحمل شحنة عاطفية تلقاها من تصور آخر يرتبط بسلسلة من التداعيات.

Désémantisation

تفريغ الكلمات من المعنى

عملية لا شعورية أو لا إرادية تقوم بها الشخصية في الرواية أو القصة في شكل حركة أو عبارة جمالية لا تحتوى على دلالة معنية بالنسبة إلى الحركة أو إلى الجملة التي لفظتها.

Dialectique de la raison

جدلية العقل

منطق حوارى أساسه الاقناع وينهض هذا الجدل على مبدئين هما التناقض والتغير. فكل شئ يولد وينمو ويموت ثم يولد من جديد. والعملية الجدلية هذه تتضمن ثلاثة مكونات هى أضداد يتعين التأليف بينها وهى ١- الموضوع (الفكرة)، ٢- ونقيضها ٣- الفكرة ونقيضها

Dialectique Négative

جدلية النفي

الغاء التناقض أو التغير الذى يوجد في الموضوع ونقيضة في الفكر الواقعي أو الخيالي.

Définition opérationnel

تعريف إجرائي

المقاييس العملية الثابتة، المحددة، التي يمكن تكرار العمل بها والتي تكون مرتبطة بالواقع الأدبي.

Dénotatif

تعييني

مصطلح يستخدم الناقد أو الباحث للدلالة على المعنى المحدد في النص بصورة مباشرة

Dictum

محتوى البلاغ

عدة أفكار او معانى تأخذ أما صورة إخبارية أو نفعية أو انفعالية.

Désintégation

تفكيك الذات الفردية

مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث للدلالة على وجود عوامل موضوعية تقوم تفتيت التماسك الداخلى للقيم او البناء النفسى عند الفرد فى الرواية أو المسرحية.

Dēnotatif

مستوى مرجعي

مصطلح يستخدم للإشارة إلى وجود عامل موضوعي خارج النص يستند إليه الناقد أو الباحث عند تفسيره للنص، وهذا العامل يمكن أن يكون المجتمع أو التاريخ.

Dēcalage

اختلال

مصطلح يستخدمه الناقد النفسى للدلالة على عدم وجود توافق بين الكاتب والقارئ أو وجود لقاء غير متزامن حول النص على أساس ان الكاتب يكتب من أجل جمهوره الداخلى والقارئ يبني لنفسه مؤلفا في قراءته.

Décrire

وصف

استحضار شخص ما أو شئ ما كتابيا أو شفويا، أو صور الأشياء والشخصيات المدرجة فى العمل السردى.

Domaine de la critique génétique

مجال النقد التكويني

معالجة موضوع الكتابة الأدبية في ضوء أربع مراحل: مرحلة ما قبل الكتابة، مرحلة ما بعدها، مرحلة ما قبل الطباعة، مرحلة ما بعدها.

Droit d'auteur

حق المؤلف

مجموعة مستحقاق المؤلف المعنوية او المادية التي يحصل عليها من وراء نشر أو عرض انتاجه على جمهور من الناس.

Dynamisme

نزعة دينامية

نظرية تفسر الكون بلغة القوى وتفاعلها، وفي الأدب يقصد بها عدم ثبات الواقع والبناء الفني للنص.

Dialogue

حوار

مصطلح يدل على تبادل الحديث بين الشخصيات في قصة أو مسرحية

Drame Romantique

ملهاة رومانتيكية

مسرحية تتخذ من الغراميات وحرقة الفؤاد من الحب موضوعا لها. إذ هي المحرك الرئيسي لأحداثها كما تقتبس بعض موضوعاتها من القصص الإيطالية

Définitionnel

تعريفي

تحديد الموضوع او الشئ بصورة مفصلة ومحددة وشاملة.

Documents de rédaction

وثائق الكتابة

مصطلح يستخدم في مضمار النقد التكويني للدلالة على الاشياء التي انتجها الكاتب وجمعها قبل النص النهائي.

Décline littéraire

انحراف أدبي

تجاوز الكاتب او الشاعر القواعد المألوفة في معالجة النص الأدبي سواء كان نثرا او شعرا كأن يخرج عن القواعد المعمول بها في الرواية من الراوية الفنية، أو يخرج الشاعر عن حدود الوزن والإيقاع في بناء قصيدته.

Domaines thématiques

مجالات مدارية

مصطلح يستخدمه الناقد الموضوعاتي للدلالة على الحدث أو الفكرة أو المقولة الرئيسية المتعلقة بمدار أو بمدارات النص من حيث المضمون أو الصور أو الأشكال، أو من حيث توضيح العلاقة بين الحياة والقول، أو موقع الإنسان بالنسبة إلى زمنه.

Discours de l'Histoire

الخطاب التاريخي

هو خطاب يقدم تأويلا إيعازيا تعليميا معتمدا على الواقع والسيرورة التاريخيين.

Découpage

تقطيع

عملية تخدم تحليل النص، من زاوية إمكانية تقسيمه إلى وحدات متعددة واعتبار هذه الوحدات أصوات مختلفة قادرة على مد القارئ الناقد بمختلف دلالاته.

Dépragmatisation

نزع الصفة البراجماتية

نزع الشيء العملي أو النفعي عند قراءة النص قراءة نقدية لاكتشاف الدلالة التي يتلقاها القارئ.

Dictionnaires de substitution

معاجم البدائل

القواميس التي تهدف إلى إيجاد بديل للفظ أو الكلمة أو العبارة، وفق القواعد الشائعة في استعمال المعاجم.

Démystifiante

معطم الأسطورة

الشخص الذي يقوم بعمل من شأنه أن يغير تصورات معنية نحو حكاية أو رواية متصلة بحياة بطل له أثر هام في نفوس الناس.

Deuvre lue

عمل مقروء

مفهوم يستخدم للإشارة إلى عمل ذو إطار لغوي وفكري مرّن يتيح للقارئ العادي فرصة مهمة والاستجابة له واكتساب نمط من الخبرات المعرفية أدبية أو علمية.

Endogenése

تشكلى داخلى

مصطلح يستخدم فى مضمار النقد التكوينى لدلالة على انصهار وتداخل مكونات الكتابة الأدبية.

Explicite

قراءة الصريح

مصطلح يستخدم للإشارة إلى تحديد خصائص النص واستنباط دلالاته وفق معطياته الشكلية واللغوية

Esthétisme

ترعة جمالية

اتجا يركز اهتمامه اهتمام فى دراسة العمل الأدبى على القيم والمعايير الفنية ويعتبرها جوهره وأساس تحقيق وجوده بصورة مباشرة.

Engendrement

توليد المعانى

تحليل الجمل والوحدات النصية وعناصرها المختلفة من زوايا متعددة الوصول إلى استنباط افكار عديدة.

Etude Génétique

دراسة تكوينية

مصطلح يستخدم للدلالة على مراحل تكون العمل الأولى المنشور ومرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة ومرحلة ما قبل الطباعة، ومرحلة الطباعة.

Énoncés

بلاغات

كل قول أو أقوال نطق أو تلفظ بها الراوى أو الشخصية المحورية أو الثانوية، بقصد توصيل فكرة أو معلومة تضيف إلى وصف العالم الداخلى أو الخارجى فى القصة أو الرواية إضافة جديدة.

Ecriture associative

كتابة نذاع

كل كتابة تلجأ إلى التعبير عن الواقع الداخلى، وتتخذ من التعبير عن الخبرات الوجدانية مجالا لتصوير الواقع الباطنى والتخلى عن الواقع الخارجى من

أجل الكشف عن مخبات اللا شعور الكامنة في الاحلام والرموز ذات الدلالات الجنسية.

Écoloe morphologique

المدرسة الشكلية

جماعات من النقاد والباحثين يجمع بينهم فكر مشترك ونظرة واحدة أو متشابهة تتجه نحو البحث في العمل الأدبي شروطه الأدبية، وتجعل من الأدبية موضوعاً لاهتمامهم. وهذه النظرة تبنتها جماعات الشكلانيين الروس والألمان، وتيار النقد الجديد الأمريكي، وتيار البنيوية الرمزية.

Edition critique

تحقيق نقدي

عملية دراسة النصوص على ضوء مراحل ظهورها من الزاوية التاريخية.

Endogené

تكون داخلي

انتاج وتحول حالات الكتابة في أشكال متقاربة.

Élégie

مرثية شعرية

قصيدة حزينة تحمل طابع التشيع الجنائزي

Explication de texte

تفسير النص

منهج في النقد قوامه الربط بين مختلف عناصر النص الداخلية والقوانين الخارجية التي ساهمت في تشكيلة بصورة مباشرة، غير مباشرة.

Eglogue

قصيدة ريفية

قصيدة تتناول وصف العادات والتقاليد الريفية فضلاً عن وصف الحياة ونمطها وإيقاعها وشكلها بوساطة الوزن والإيقاع الفني.

Évolution des genres littéraire

تطور الأجناس الأدبية

(١٨٩٠ - ١٨٩٤) للدلالة على أن كل جنس أدبي يخضع لنفس التطور الذي تخضع له ظواهر الحياة.

Figures de rhétorique

أشكال مجازية

استعمالات مشحونة بقدرة تعبيرية للكلمات في غير معانيها الحرفية للإيحاء بصورة جديدة في ذهن القارئ

Fabulau

حكاية رمزية

حكاية خيالية ترمى إلى إبراز مغزى خلقى يذكر في أول الحكاية أو آخرها وخاصة ما يمثل فيها الحيوان دور الإنسان في الكلام.

Figurative

مجازى

ما تعنيه الكلمة بطريقة غير حرفية كأن تتضمن استعارات ومحسنات بديعية تستخدم في الأشكال البلاغية.

Formes thmēatico – Pulsionnelles

أشكال موضوعاتيه لا إرادية

مصطلح يستخدم في النقد الموضوعاتى للدلالة على تحليل مقاطع قصيرة من النص الذى يعتبره عمل تنتج رغبة ما لا واعية، وهذا التحليل ينهض على أساس علم النفس التحليلي.

Frontier du récit

حدود العمل السردى

المنطقة التى يرسمها الكاتب فى عمله الأدبى لتوظيف الضمائر السردية، وإبراز دلالاتها العامة بوساطة تحديد أنماطها المختلفة.

Fabliaux

حكايات حرافية

نمط من الحكايات الشعبية، تتناقله الاجيال المختلفة، وأصله نابع من الموروثات الثقافية التى تغذى حياة الأمم النامية او الراقية.

Faire Taxinomique

عملية تصنيفية

إجراء ذهنى يقوم به الباحث أو الناقد هدفه وضع النصوص أو الشخصيات أو الأفعال المضارعة أو الماضية فى داخل فئات مختلفة وتسم كل فئة بخواص تختلف عن الفئة الأخرى.

Fonction Cognitive

وظيفة معرفية

عنصر من عناصر النص وضعه الكاتب ليلعب دورا في أداء مهمة ثقافية لا فنية وهذا العنصر يثرى النص من الزاوية المعرفية بمعنى ما من المعانى

Futurisme

مستقبلية

نزعة فكرية أساسها التطلع إلى كل ما هو قادم أو أتى، وعدم الاهتمام بالماضى أو الحاضر.

Genèse de l'oeuvre poétique

تكوين الأثر الشعري

مصطلح يستخدمه الناقد الشكلي للدلالة على تشكيله القصيدة وخصائصها الفنية والبنائية ومكوناتها الإيقاعية.

Groupe littéraire

جماعة أدبية

عدد من الأفراد لهم نشاط أدبي مشترك ويدرك كل فرد الآخر ويستجيب له كعضو معه في الجماعة.

Groupe de référence

الجماعة المرجع

الجماعة التي يرتبط بها الأديب أو الناقد من حيث القيم والأهداف والمعايير دون أن يكون عضواً فيها بشكل مباشر.

Genres littéraire

الاحناس الأدبية

مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث للدلالة على شتى انماط الأشكال الأدبية رواية كانت أو قصة طويلة أو قصيرة أو شعر منظوم أو منثور

Genres descriptif

أجناس وصفية

عملية تسليط الضوء على موقف ما أو حدث ما في قصة أو رواية.

Grammaire de texte

نحويات النص

شبكة العلاقات النحوية التي تنظم النص وتعطية الصيغة الأدبية والبلاغية.

Heuristique

عنصر موجه

عنصر من عناصر البحث اللغوي يقوم المختص فيه بعمل تحليل وتفسير له في ضوء عدد من المعطيات المختلفة.

Histoire

تاريخ

وقائع وسيرورة يمكن معرفتها بصورة موضوعية

Histoire

حكاية

هي قصة وموضوعات منظمة تعطى تأويلا آخر خارجا عن الأيديولوجيا والمشروع الاجتماعي والسياسي الواضح للسيرورة والواقع التاريخيين ذاتهما في علاقتهما مع الذات الحية المعاصرة.

Humaniste

نزعة إنسانية

إتجاه في الفن والادب يتخذ من الطبيعة والقضايا الإنسانية مجالا لطرح موضوعات للعمل الفني أو الأدبي.

Hyper – tem porel

مفرط التزامنية

تجاوز الكاتب الحدود المألوفة في بناء عنصر الزمن في نص الرواية او القصة.

Homme sans qualitē

إنسان بلا مميزات

شخص في العالم الخيالي أو العالم الواقعي ليست له سمات خاصة، أو عناصر فكرية أو روحية تميزه عن الآخرين.

Heuristique

عنصر موجه

عنصر من عناصر البحث اللغوي يقوم المختص فيه بعمل تحليل وتفسير له في ضوء عدد من المعطيات المختلفة.

Homme sansqualitē

إنسان بلا مميزات

شخص في العالم الخيالي أو العالم الواقعي ليست له سمات خاصة، أو عناصر فكرية او روحية تميزه عن الآخرين.

Indecomposable

غير قابل للتحميل

عنصر صوتي أو لغوي غير قابل لردده إلى أجزائه الأولى لأسباب موضوعية نابعة من طبيعة تركيبه أو من طبيعة محصلة عناصر أجزائه.

Inconscient d'une ecriture

لا وعي المكتوب

الجانب اللا شعوري المضمّر في النص، وهذا الجانب قد يظهر في شكل صور بلاغية معنية، كما ظهر في قصائد / الشاعر الفرنسي الشهير مالارميه، حيث كانت تأتي إليه صور جنائزية ملحة، بطريقة لا إرادية.

Identification projective

تماهي اسقاطي

عملية خيالية يقوم بها الشخص في الواقع او الخيال أساسها اضافة على العالم وعلى الأشياء تصورات مصبوغة بصبغة الذات من أجل خلق توازن بين الذات والعالم.

Juxtaposition

تجاور

علاقة قائمة بين عنصر وآخر من شأنها أن تؤدي إلى إيجاد علاقة من التألف والترابط

Journal

يوميات

سجل قد يكون يوميا للأنشطة الشخصية ومشاعر الكاتب وتأملاته في الحياة والأصل فيه إلا يكون للنشر.

Je de creatife

الأنما المبدع

مصطلح يستخدم في ميدان النقد المدارى للدلالة على أن الكاتب أو الأديب حين يعبر عن نفسه يتجاوزها في عملة وابتدع نفسه في الحركة التي يقول فيها ذاته باعتبار أن العمل الأدبي بالنسبة إلى الذات المبدعة وسيلة للكشف عنها بصورة غير مباشرة.

نزعة فكرية دنيوية تفصل الدين عن الدولة.

Langu Naturelle

اللغة الطبيعية

هى اللغة التبليغية التى يكون بثها دون قصد؛ كدكنة السماء الدالة على وشكان هطلان المطر، وكقصف الرعد، أو ومضان البرق الدالين أيضا على وشكان هطل المطر.

Lecture Symptômale

قراءة اعراضية

مصطلح استخدمه فرويد للدلالة على أن النص الأدبى او المقال أو الحديث بمثابة أعراض، أى حل وسط بين الوعى واللاوعى.

Littérature àliestomac

أدب جروئ

الأدب الذى يتناول القضايا الحية ويوجه نقدا للواقع الاجتماعى او السياسى بصورة مباشرة او غير مباشرة من أجل تغييره أو تطويره.

linguistique monologique

لغة أحادية الصوت

اللغة التى تتحدد فيها الدلالة بصورة لا تدعو للشك او احتمال معنى او دلالة غير المنطقو بها.

Lire la lecture

قراءة القراءة

تحليل نتائج عمليات التحليل الأولى ووضع رؤية نهائية لها.

Locuteur

متكلم

هو من يحمل على عاتقه مسئولية الفعل الكلامى

Langa ge de reference

لغة الإحالة

مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث فى مضمار النقد التفكيكى للدلالة على أن تفسير النص يرجع إلى ذات القارئ وليس أى شىء خارج هذه الذات

Langage littéraire

لغة أدبية

اللغة التي تنهض على أساس الصور البلاغية الموحية، والاستعارات والتشبيهات الثرية، وجمال الأسلوب وإطلاق عنان الخيال في آفاق رحبه واسعة.

Lecture polique

قراءة سياسية

قراءة نصيبغ الاحداث والوقائع الواردة فى العمل الأدبى بصبغة المفاهيم والرؤية السياسية للعصر الذى ظهر فيه العمل. ذلك مثل القراءة التى أنجزها جاك لنهاردت لرواية الغيرة لآلان روب جريبه.

Lecture structurale

قراءة بنيوية

قراءة نص ما وربطه بنصوص مختلفة للمؤلف ذاته للكشف عن البنية الخاصة، والدلالات اللغوية، أو للكشف عن بنية شاملة وعامة.

lecteur intime

قارئ حميم

كل قارئ يندمج فى حركة خيال المؤلف ويتولد لديه متعه عند كل اتصال بكلمات النص

lecture

قارئ

الشخص الذى يتلقى النص الأدبى ويحدد دلالاته ومعانيه فى ضوء تجاربه وأطاره الثقافى واللغوى.

Lecture d adhésion

قراءة التحامية

مصطلح يستخدم فى مضمار النقد المدارى (الموضوعاتى) للدلالة على التقاء وعى القارئ بوعى المؤلف عبر النص.

Lecture explicatif

قراءة تاويلية

مصطلح يستخدمه الناقد التفكيكى أو الباحث الذى يتبنى مفاهيم تشير إلى فهم النص بصورة مختلفة عن الفهم الذى فهمه المؤلف، وهو فهم يتعدى فهم معنى النص إلى فهم التجربة النصية كما يفصح عنها العمل الأدبى

كل اندماج مع دلالة من دلالات النص أو كافة الدلالات التي يحملها، باعتبار أن هذا الاندماج قائم على أساس تكاملي بين القارئ والنص الذي يمثل دور المخاطب والمتحدث الذي يخاطبه القارئ ويتحدث إليه

Logique dianalyse**منطق التحليل**

هو الرؤية والمفهم الذي ساد حضارة عصر الآله (في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) الذي تميز بمحاولة فهم العالم بوساطة تجزئته وتفصيله إلى مكونات أولية، عن طريق العلوم المتخصصة التي تهمل النظر إلى العلوم الأخرى.

Manuscrit de l'oeuvre**مخطوطة الأثر**

العمل في حالة شكله وخصائصه المميزة من حيث التغيرات ومن حيث الجوانب المكتملة في شكل مشروعة بالصورة أو الهيئة التي ظهرت في ذهن المؤلف. أو حالة أصل النص قبل الطباعة باعتباره شاهدا على عمل فكري مكتوب بين المؤلف يحاول الناقد التكويني تحليله بقصد فهم طبيعة إنتاجه وما طرأ عليه من تحولات الكتابة وتوضيع مسار الكاتب والعمليات التي تحكمته في ظهور العمل.

Morphologie du conte**شكل الحكاية**

مصطلح استخدمه الناقد الروسى فلاديمير بروب للإشارة إلى العناصر التركيبية والعلاقات المنطقية التي تخضع للملاحظة، في تشكيل الحكاية والشخصيات ووظائفها والأفعال والأدوار التي تقوم بها ومن لولها بالنسبة للبناء العام وتكرار الوظائف وتوزيعها ومكوناتها الثابتة.

Mythe personnele**اسطورة شخصية**

مصطلح يستخدم في النقد النفسى للدلالة على وجود حالات محددة في نصوص المبدع تتضمن صور ومشاهد درامية تبرز من خلال الأفعال والمواقف التي تتخذها شخصياته، ويشكل مجملها مقاصدة الشخصية واسقاطاته على الواقع. أو

الشخصية التي ترمز إلى الشخصية اللا واعية عند المبدع بوساطة شبكة من الاستعارات او التدايعات.

Mouvements Narratifs

حركات سردية

مجموعة من التغيرات المترابطة فيما بينها تبعا لصيغ الأحداث وطريقة عرض الراوى لها. وهذه التغيرات لا تقف عند جزء معين من أجزاء النص بل تشمل كله لينتقل به إلى مستوى جديد من مستويات القص.

Mise en théorie

تنظير

مفهوم يستخدم للإشارة على عملية عرض تاريخي لمختلف النظريات النقدية كما ظهرت في تاريخ النقد.

Métonymie

الكناية

مصطلح يستخدم للدلالة على لفظ أطلق أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى. أو الإشارة إلى جزء من الموضوع على أنه يمثل الكل في نص أدبي محدد.

Métaphore

استعارة

مجاز لغوي لكلمة استعملت في غير معناها الحقيقي، تتضمن تشبيها حذف منه لفظ المشبه واستعير بدله لفظ المشبه به ليقوم مقامه بإدعاء أن المشبه به وهو عين المشبه أو احلال حد أو لفظ محل حد أو لفظ آخر في بنية النص.

Microlecture

قراءة مصفرة

مصطلح استخدمه الناقد الفرنسي المعاصر بير ريشار للدلالة على محاولة إبراز عالم النص من خلال التحليل الدقيق لمقاطع قصيرة من النص.

Métalanguage

لغة شارحه

أحد مفاهيم النقد التفكيكي يستخدم للدلالة على إيداعية النص النقدي أو عبور النقد إلى دائرة الإبداع الأدبي، وتحطيم الحدود الفاصلة بين لغة النص الأدبي

ولغة النص النقدي، واحتلال هذه اللغة المكانة الأولى ولغة النص الأدبي المكانة الثانية.

Mal du siècle

قلق العصر

تسمية أطلقت على الحالة النفسية لجيل من الأدباء الفرنسيين الرومانتيكيين بلغوا النضج في الإبداع الأدبي والفني بعد سقوط نابليون في العقد الثاني من القرن التاسع عشر. ويتميز هذا النوع من القلق بأزمة في الإرادة وباليأس وباستحالة الإيمان بفائدة العقل.

Métrique

علم العروض

مجموعة القواعد والأوزان والبحور التي ينهض عليها الشعر من حيث الشكل وهذه القواعد تتألف من مجموعة مختلفة من التفاعيل.

Misérabilisme

نزعة مأساوية

ميل قوية تظهر عند كاتب مسرحي أو روائي تبرز جوانب البؤس في الحياة الاجتماعية أو الإنسانية.

Micro littéraire

عنصر أدبي

جزئية في النص الأدبي تمثل بالنسبة للناقد أو الباحث أساس النص عند تحولاته الإشتقاقية.

Modalité

كيفية

مصطلح يستخدم للإشارة إلى الطريقة التي يكتب بها المبدع نصه أو الموسيقى قطعته الموسيقية.

Moralité

اثر أدبي أخلاقي

نمط من الأعمال الأدبية ينهض على أساس أبراز القيم والدروس الاخلاقية السائدة في العصر الذي ظهرت فيه.

Methophonie

تجانس لغوى

تحول فى نبرة المفردات فى النص أو فى الحديث أو فى المثال نتيجة تأثيرات فونيم مجاور بطريقة مباشرة.

Méthathese

إبدال

تغيير حروف فى كلمات النص سواء أكان هذا التغيير على شكل تقديم أو على شكل تأخير.

Méthodiquement

منهجياً

كل ما يتعلق بالطريقة أو الأسلوب الموضوعى الذى يعالج به الناقد أو الباحث موضوعه.

Méthodologie

علم المنهج

جميع الأساليب أو الطرق التى تتناول الظواهر أو الموضوعات وفق أسس محدده منطلقة من الملاحظة والاستقراء والتعميم.

Manuscrit de l'oeuvre

مخطوطة الأثر

العمل فى حالة شكله وخصائصه المميزة من حيث التغيرات ومن حيث الجوابن المكتملة فى شكل مشروعه بالصورة أو الهيئة التى ظهرت فى ذهن المؤلف. أو حالة أصل النص قبل الطباعة باعتباره شاهداً على عمل فكرى مكتوب بيد المؤلف يحاول الناقد التكويني تحليله بقصد فهم آلية انتاجه من تحولات الكتابة وتوضيح مسار الكاتب والعمليات التى تحكمته فى ظهور العمل.

Morphologie du conte

شكل الحكاية

مصطلح استخدمه الناقد الروسى فلا ديمير بروب للإشارة إلى العناصر التركيبية والعلاقات المنطقية التى تخضع للملاحظة، فى تشكيل الحكاية والشخصيات ووظائفها والأفعال والأدوار التى تقوم بها ومدلولها بالنسبة للبناء العام وتكرار الوظائف وتوزيعها ومكوناتها الثابتة.

Mythe personnel

أسطورة شخصية

مصطلح يستخدمه الناقد النفسى للدلالة على وجود حالات محددة فى نصوص المبدع تتضمن صور ومشاهد درامية تبرز طبيعة الأحداث فيها شخصية من خلال الأفعال والمواقف التى تتخذها شخصياته، ويشكل مجملها مقاصده الشخصية واستاطاته على الواقع. أو الشخصية التى ترمز إلى الشخصية اللاواعية عند المبدع بواسطة شبكة من الاستعارات أو التدايعات.

Memorialiste

كاتب مذكرات

شخص بدون مذكرات تاريخية أو أدبية أو شخصية يقصد الاحتفاظ بها لنفسه أو يقصد دفعها للنشر.

Méta psychique

ما وراء النفسى

مصطلح يستخدم للإشارة إلى كل ما يتعلق بالظواهر النفسية الشعورية أو اللا شعورية بالنسبة إلى علم النفس بكل فروعه المختلفة.

Métapsychologie

نظرية نفسية

مجموعة من المبادئ أو المفاهيم والأسس الموضوعية تقوم على أساس محاولة تجاوز موضوع التجريب على النفس من أجل التوصل إلى بناء فطرى معين.

Nouveau

الرواية الجديدة

roman

الرواية التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية على يد جماعة من الأدباء الفرنسيين، قوامها الخروج على القواعد التقليدية التى كانت شائعة فى الحياة الأدبية قبل هذا التاريخ. ومن أبرز قواعد التجديد، فى هذا الشأن، هو اتباع نظام السرد غير القائم على التسلسل الزمنى، وتخطيط قوالب الحبكة الروائية وبدأ العمل من لحظة لا توقى للقارئ بوجود منطق واحد يحكم عالم الشخصية المحورية، أو عالم الشخصيات الثانوية.

Narra teur

سارد

الشخص الذى يروى الأحداث بضمير الغائب او المتكلم فى العلم الروائى أو القصص.

Naturaliste

طبيعى

كاتب له ميول أو نزعة طبيعية، أساسها محاكاة أشكال الطبيعة بكل جوانبها المختلفة.

Narrateur Omniscient

راو عالم بكل شئ

شخص يروى الأحداث أو الوقائع فى العمل القصص أو الروائى، ويصور الشخصيات من الداخل والخارج ويعرف مصيرها أو ما سيأول إليها فى المستقبل.

Narrateur extra diégétique

راو من الخارج

مصطلح استخدمه الناقد الفرنسى جينيت Genett للدلالة على راوى يعرف بمقدار ما تعرف الشخصية فيتبنى وجهة نظر بطله.

Narrateur intradiégétique

راو من الداخل

مصطلح يستخدم للدلالة على الشخصية التى تروى قصة داخل قصة أخرى.

Narration

السرد

العملية الروائية التى يقوم بها الراوى والصيغ والتراكيب الواردة فى بناء النص وفق طبيعة جنسة ووفق طبيعة الزمن الذى تقع فيه الأحداث.

Niveav Syntaxique

المستوى التركيبى

دائرة المفردات ووحداتها المشكلة فى النص من زاوية علاقتها بالبناء اللغوى.

Néopsitivism

الوضعية الحديثة

مصطلح يشير إلى اتجاه نحو فصل الفلسفة عن العلم. تحت تأثير فكر الفيلسوف

أوجست كانت الذى كان يرى ضرورة إنشاء علم وصفى إمبىقى موجه نحو علم الطبيعة نتيجة انشقاق فى نهاية القرن التاسع عشر بين الفلسفة والعلوم التى يطلق عليها تجريبية (مثل علم النفس وعلم الاجتماع).

Narrateur Homodiēēétique

راو مئائى

شخصية تروى أحداث أو مغامرات غريبة عنها

Nouvelle critique

النقد الجديد

مصطلح يشير إلى نهضة الدراسات الأدبية فى فرنسا فى ستينيات القرن العشرين، وتشمل جميع المجالات المعتمدة على العلوم الإنسانية، وخاصة علم اللغة الذى اعتمد عليه التيار البنىوى. وتمثلت هذه النهضة فى يقظة الوعى والنشاط النظرية، وأحداث انقطاع جذرى مع النقد الجامعى الذى يقع تحت الوطأة الشديدة للتاريخ الأدبى.

Non – Sujet

لا ذات

نفى الذات عن مصادر وجودها الحضارى والتاريخى والثقافى. وهذا النفى يؤدى فى نهاية الأمر إلى اغترابها الإنسانى.

Non- Lectures

اللاقراءات

مصطلح يستخدم فى مضمار النقد للدلالة على قراءة خارج القراءة التى تتجاوز حدود النص المقرؤ.

Non – Sujet

لا – ذات

مصطلح يستخدم فى مضمار النقد الروائى للدلالة وجود فاعل دون ذاتية أى بدون برنامج سردي وبدون موضوع. فالفاعل الموضوع غير معروف ويبدو مستبعدا من النظام التركيبى الروائى.

Novveau romah

الرواية الجديدة

الرواية التى لا تعتمد على التسلسل الزمنى فى سرد الأحداث. وتتخذ من تفتيت وحدة البناء وغموض الموضوع سمتان أساسيتان فى تشيد العملية الرواية.

Neutralisation

تحييد

إداء مهمة السرد الروائي من منظور لا يميل إلى شخص أو مكان أو حدث معين وهو يقوم بأداء هذه المهمة.

Néo – Libéralisme

نزعة تحريرية جديدة

شكل جديد من التحررية يترك مجالاً لتدخل محدود للدولة على الصعيد الحقوقي والاقتصادي.

Narration objectif

قص موضوعي

عرض الأحداث بوساطة ضمير ما بطريقة محايدة تقبلها عقلية القارى بسهولة

Naturalisme

طبيعية

اتجاه او مذهب ادبي ينادى بتقليد الطبيعة في أشكائها.

Norme

مقيار

مقياس يمكن الرجوع إليه في إصدار الأحكام

Négativisem

سلبية

نظام فلسفى واخلاقى يتميز برفض كل حقيقة ومعتقد.

Nouveau roman

الرواية الجديدة

الرواية التى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية على يد جماعة من الأدباء الفرنسيين، قوامها الخروج على القواعد التقليدية التى كانت شائعة فى الحياة الأدبية قبل هذا التاريخ. ومن أبرز قواعد التجديد، فى هذا الشأن، هو اتباع نظام السرد غير القائم على التسلسل الزمنى، وتخطيط قوالب الحبكة الروائية وبدأ العمل من لحظة توحى للقارئ بوجود منطق واحد يحكم عالم الشخصية المحورية، أو عالم الشخصيات الثانوية.

Narra teut

سارد

الشخصي الذي يروى الأحداث يضمير الغائب او المتكلم في العمل الروائي أو القصصى.

Naturaliste

طبيعى

كاتب له ميول أو نزعة طبيعية، أساسها محاكاة أشكال الطبيعة بكل جوانبها المختلفة.

Oeuvre lue

عمل مقروء

مفهوم يستخدم للإشارة إلى عمل ذو إطار لغوى وفكرى مرّن يتيح للقارئ فرصة فهم واستيعاب واكتساب نمط من الخبرات المعرفية أدبية أو الأولية أو العلمية.

Ordre du tecxe

نظام النص

شبكة المفردات والتراكيب اللغوية والنحوية يتخذ منها الباحث الأسلوبى محور اهتمامه أو الباحث عن شاعرية النص

Origines dv roman

أصول الرواية

مصطلح يستخدم للدلالة على كافة أشكال التراث الفنى الذى تراكم عبر الزمن من المحاولات المختلفة فى مضمار الحقل الروائى. وأصبح يمثل فى العصر الحديث الجنس الروائى

Objectivité

موضوعية

ملاحظة الظاهرة الأدبية ودراستها واكتشاف القوانين التى تنظمها وفق أسس منطقية تجدد قبول بالنسبة لكافة العقول.

Ordre du discours

نظام الخطاب

مفهوم يستخدم للإشارة إلى النسق الذى يسيطر على المقال من حيث ثوابته ومتغيراته.

Origines du roman

أصول الرواية

بحث أو دراسة قائمة على أساس الكشف عن الإرهاصات الأولى للجنس الروائي.

Oppositive

تعارضى

وحدة مركبة لا تقبل الاشتراك مع غيرها في التزامن أو التعاقب والدلالة.

Oeuvres

مؤلفات سهلة الفهم

هى الأعمال التى يقبل على قرائتها السواد الأعظم من الجماهير، ذلك مثل الأعمال الادبية الكلاسيكية والأعمال الروائية ذات الطابع البوليسى.

Ordre du texte

نظام النص

شبكة المفردات والتراكيب اللغوية والنحوية باعتبارها تنظيم يجاوز حدود الجملة يتخذ منه الباحث الأسلوبى محور اهتمامه والباحث عن شاعرية النص.

Origines du roman

أصول الرواية

مصطلح يستخدم للدلالة على كافة أشكال التراث الفنى الذى تراكم عبر الزمن من المحاولات المختلفة فى مضمار الحقد الروائى.

Objectivité

موضوعية

ملاحظة الظاهرة الأدبية ووراستها واكتشاف القدرانين التى تنظمها وفق أسس منطقية تجد قبول بالنسبة لكافة العقول.

Poetique

الشعرية (نظرية الأبداع)

مصطلح يستخدم للإشارة إلى عدة مفاهيم، الأول وصفة أرسطو بمعنى نظرية الأبداع، ويقصد به اكتشاف التأثير الخاص لكل اساليب الشعرية، ودراسة العناصر التى تبرز المعنى وتحدد اساس أى عمل شعرى باعتباره المحاكاة أو البلاغة التعبيرية. والثانى وضعه جاكسون ويقصد به كل ما يجعل الرسالة اللغوية عملا فنيا، أو كل ما يميز الفن اللغوى ويجعله يختلف عن غيره من الفنون الأخرى. أو

الدراسة اللغوية للموظيفة الشعرية في إطار المراسلات الكلامية والاهتمام بدراسة صور النحو، أو الكشف عن العلاقة بين ترتيب الفئات النحوية والإرتباط المتبادل بين العروض أو المقاطع الشعرية.

أو كل ما يتعلق بالابداع وبتأليف الاعمال التي تكون فيها اللغة جوهرًا ووسيلة في وقت واحد أو دراسة الخطاب الأدبي ونظريته والبحث في أسباب الأصالة من داخل العمل الأدبي نفسه

Poesie

شعر

كل فن لغوي يغلب عليه سمة التخيل وتناسق النغم

Poetiqué dela prose

شعرية النثر

سيطرة التعابير والتراكيب اللغوية ذات الاتباع الموسيقي والصور البيانية المشحونة بدرجة عالية من الإنفعال في نص ما.

Preformance

الانجاز اللغوي (الاداء)

مفهوم يستخدمه تشومسكي للإشارة إلى التحقيق العيني للمقدرة اللغوية عند الشخص.

Paratextualité

ما بين نصية

العلاقة القائمة بين النص وبين العناصر التي تقوم عليها مثل العناوين الرئيسية والفرعية، والتقديم والأهداء ومسودات العمل قبل دفعه إلى الطبع.

Pheno – Texte

نص ظواهري

مصطلح تستخدمه الناقدة كرستينا جوليا للدلالة على القول الملموس الذي يمكن فهمه والتقاط معناه الظاهر بالقراءة العادية أو ما يخدم غرض الاتصال ويمكن وصفه بمصطلح اللغويات (مصطلح تشومسكي عن المقدرة والكفاءة) بمعنى أنه بنية يمكن توليدها بالمعنى النحوي تخضع لقواعد الاتصال وتفترض وجود ذات تنطق وذات يوجه إليها الخطاب.

Paradox

مفارقة

مفهوم يستخدمه الناقد للإشارة إلى التعبير عن موقف ما على غير ما يستلزمه ذلك الموقف، أو حدوث ما لا يتوقع.

Perspective dv vision

زاوية الرؤية

مصطلح يستخدم للدلالة على دراسة وضع الراوى مقابل الشخصية التى تطرح بمقياس وجودها، ووضعه مقابل القصة التى يرويها.

Poésie du texte

شاعرية النص

انحراف النص عن معناه الحقيقى إلى معناه المجازى، وتحويل لغته من حالة انعكاس العالم أو التعبير عنه إلى حالة أن تصبح عالما قائما بذاته.

Productivité du texte

انتاجية النص

مصطلح استخدمته جوليا كريستيفا للدلالة على أن علامة النص باللغة علاقة توزيعية قائمة على أساس عملية هدم وبناء للاستخدام الشائع للكلام. باعتبار أن النص جهاز عبر لغوى بعيد توزيع نظام اللغة بوساطة إقامة علاقة بين الكلام الاتصال وبين مختلف انماط الملفوظات السابقة والآتية. أى أن انتاجية النص عملية مرتبطة بمفهوم التناص بطريقة مباشرة.

Personnage

الشخصية

فاعل يمكن أن يكون فردًا أو جماعة أو قوى طبيعية أو ذاتا إنسانية أو شيئا. يتم تعريفها فى ضوء الوظيفة التى تقوم بها فى مختلف مستويات السرد.

Problème de durée

مشكلة زمنية

مفهوم يستخدم للإشارة إلى المسائل المتعلقة بالمسافة الزمنية السردية فى القصة أو الرواية.

Phonologie

علم الأصوات

أحد فروع علم اللغة، أسسه العالم الروسى نيقولا تروبتسكوى Troubetskoi)

١٨٩٠ - ١٩٣٨) هدفة دراسة نظام العناصر المؤلفة للجانب الدال من جوانب العلامة اللغوية أو دراسة الوحدات اللغوية وتحليلها وتجريدها بقصد الوصول إلى البنية الأولية البسيطة التى شكلتها.

وموضوع هذه الدراسة هو وصف الوحدات الصوتية التى تؤلف المستوى الدال للغة، أى الأصوات التى تؤدى فى مضمار اللغة وظيفة محددة.

Poétique الشعرية (نظرية الأبداع)

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مفهوم، الأول وضعه أوسط بمعنى نظرية الإبداع، ويقصد به اكتشاف التأثير الخاص لكل أساليب الشعرية، ودراسة العناصر التى تبرز المعنى وتحدد أساس أى عمل شعرى باعتباره المحاكاة أو البلاغة التعبيرية.

والثانى وضعه جاكسون ويقصد به كل ما يجعل الرسالة اللغوية عملا فنيا، أو كل ما يميز الفن اللغوى ويجعله يختلف عن غيره من الفنون الأخرى. أو الدراسة اللغوية للوظيفة الشعرية فى إطار المراسلات الكلامية، والاحتكام بدراسة صور النحو، أو الكشف عن العلاقة بين ترتيب الفئات النحوية والارتباط المتبادل بين العروض أو لمقاطع الشعرية.

أو كل ما يتعلق بالإبداع وتأليف الأعمال التى تكون فيها اللغة جوهرًا ووسيلة فى وقت واحد أو دراسة الخطاب الأدبى ونظريته والبحث فى أسباب الأصالة من داخل العمل الأدبى نفسه.

Poésie شعر

كل فن عضوى يغلب عليه سمة التخيل وتناسق النغم

Poétique de la prose شعرية النثر

سيطرة التعابير والتراكيب اللغوية ذات الإيقاع الموسيقى والصورة المشحونة بدقة عالية من الأفعال على نص ما.

Preformance

الأنجاز اللفوي (الأداء)

مفهوم يستخدم تشومسكى للإشارة إلى التحقيق العيني للمقدرة اللغوية عند الشخص.

Paratextualité

ما بين نصية

العلاقة القائمة بين النص وبين العناصر التي يقوم عليها مثل العناوين الرئيسية والفرعية، والتقديم والأهداء وسورات العمل قبل دفعة إلى الطبع.

Phéne – Texte

نص قواهرى

مصطلح تستخدمه الناقدة كرسينا جوليا للدلة عن القول الملموس الذى يمكن فهمه والتقاط معناه الظاهر بالقراءة العادية. أو ما يخدم غرض الاتصال ويمكن وصفه بمصطلح اللغويات (مصطلح تشومسكى عن المقدرة والكفاءة) بمعنى أنه بنية يمكن توليدها بالمعنى النحوى تخضع لقواعد الاتصال وتفترض وجود ذات تنطق وذات يوجه إليها الخطاب.

Poésie du texte

شاعرية النص

انحراف النص عن معناه الحقيقى إلى معناه المجازى، وتحويل لغته من حالة انعكاس العالم أو التعبير عنه إلى حالة أن تصبح عالما قائما بذاته.

Productivité du texte

انتاجية النص

مصطلح استخدمته جوليا كريستيفا للدلالة على أن علاقة النص باللغة علاقة توزيعية قائمة على أساس عملية هدم وبناء للاستخدام الشائع للكلام باعتبار أن النص جهاز عبر لغوى بعيد توزيع نظام اللغة بوساطة إقامة علاقة بين الكلام الاتصالى وبين مختلف إنماط الملحوظات السابقة والآتية. أى أن انتاجية النص عملية مرتبطة بمفهوم التناهى بطريقة مباشرة.

Personnage

الشخصية

فاعل يمكن أن يكون فردا أو جماعة أو قوى طبيعية ذاتا إنسانيا أو شيئا يتم تعريفها فى ضوء الوظيفة التى تقوم بها فى مختلف مستويات السرد.

مستوى معين للنص يستخلص من فئات القواعد اللغوية الظاهرة في ثناياه، والتي يصل إليها الباحث عن طريق التحليل النحوى البنائى.

مصطلح يستخدم فى مضمار النقد الموضوعاتى للدلالة على اتجاه غير واع من الكاتب يسعى من خلاله إلى اكتشاف الذات بالنسبة إلى الليبدو المعقد المتفرد.

أحد فروع علم النفس المعاصر، التى تدرس الظواهر المرضية الفردية، الناجحة عن مشكلات الحياة اليومية، والبحث لها عن علاج يتفق مع طبيعتها.

بداية تمهيدية هدفها أيضا ح بعض الجوانب التاريخية أو الثقافية يدجها المؤلف فى بداية عمله.

إحلال إتجاه نقدى محل إتجاه آخر على أساس وجود عناصر كلية متشابهة فيها بينها.

مصطلح يستخدم للدلالة على العناصر الجوهرية المؤثر فى البناء والمضمون الاجتماعى لقطاع معين من البشر فى فترة تاريخية محوره.

فعل تم وقوعه من قبل شخص او فرد بطريقة لا شعورية، نتج عنه آثار سلبية أو ايجابية فى واقع هذا الشخص أو ذاك الفرد.

Poétique prescriptive

شعرية معايرية

مصطلح وضعه الناقد الروسى رومان جاكسون للدلالة على أن الأدبية، أو الشروط الفنية هى الأساس الذى يقوم عليه العمل الأدبى.

Philoloigique

فقه لغوية

مجال دراسى حديث نسبيا، يتناول موضوع اللغة من زاوية تطوره الحضارى والتاريخى ومن زواوية أصول المرجعية.

Psychanalyse

التحليل النفسى

عملية تعيين الأسباب اللا شعورية للسلوك والتى تتألف معظمها من رغبات ظهرت فى الطفولة ولم تسمح النظم الاجتماعية بإشباعها فكتبت فى اللا شعور، أو البحث عن علل السلوك فى الماضى البعيد، حيث الطفولة المبكرة.

Psychobiographie

السيرة النفسية

مصطلح يستخدمه الناقد التحليلى النفسى للدلالة على تاريخ الفرد وتكوينه النفسى من حيث الصراعات أو الصدمات والعقد ومجمل نشاطة الإبداعى.

Processus

عملية

تتابع الظواهر الأدبية أو الثقافية تتابعا يكشف عن وحدة ما أو تتابعا منتظما.

Phonème

نوفيم

أصغر وحدة لا تحمل معنى يمكن تمييزها فى السل / الكلامية.

Pluridiscursivité

تعدد الخطاب

اشتماله على مجموعة من الاتجاهات والأفكار والمعانى التوجهة إلى أكثر من جمهور فى وقت واحد. هذا التعدد يوضح وجود أكثر من مستوى له من حيث اللغة والأسلوب والمضمون.

Pseudo qualité

صفة زائفة

صفة غير حقيقة أو غير أصلية تتصف بها شخصية الرواية أو المسرحية أو القصة.

Phonématique

فونيماتيك

فرع من علم الأصوات الكلامية أو الفونولوجيا يهتم بشكل خاص بدراسة الفونيمات في لغة ما ويتصنيعها وتراكيبها المختلفة.

Perspectivisme

نزعة منظورية

اتجاه نظري ينهض على أساس اعتبار كل معرفة للأير الأدبي معرفة سببية لأنها ترى الموضوع من زاوية محددة.

Paralittérature

أدب هامشي

نمط من أدب الروايات أو المقالات أو القصائد غير المعتمدة على الأساليب الفنية السائدة في عصر معين.

Pragmatiste

ذرائعى

باحث أو ناقد يرى أن معيار الصدق الآراء والأفكار يتمثل في قيمة نتائجها العملية.

Problème de lapersonnalité

مشكلة الشخصية

عدم التكيف مع البيئة أو الوسط أو شعورها بالاغتراب مع الشخصيات الأخرى في الرواية أو المسومية.

Prose

نثر

الشكل المعتاد للغة المنطوقة والمكتوبة التى ليس لها نسق أيقاعى منتظم مقنن.

Prosopagnosie

عجز التمييز

العجز عن تمييز الأشياء المتحركة ولا سيما الأطياف البشرية انطلاقاً من هيئتها الإجمالية.

الخروج على مؤشرات التسلسل الزمني واستدلالات القص.

Poème pure

الشعر الصافي

نمط من القصائد التي تصل إلى أقصى مدى من التجريد الذي يمكن أن يصل إليه الشعر. ويتشابه هذا الشعر مع الشعر المجرد ومفهومه، وتتضمن عناصره شيء من الغموض، ولا يهتم بالمعاني ويطل على اا متناهي ويخلص نفسه من الطابع العقلي وطابع الحقيقة والوضوح.

poétique perscriptive

شعرية معيارية

مفهوم يستخدم للإشارة إلى تركيز الناقد أو الباحث على أدبية النص أو توافر شروط فنية معينة كاساس لمعيار أو النظر إلى النص.

Poétique Structuralisme

شعرية بنيوية

مجال دراسي يركز اهتمامه على شفرات النص ومحوره الرأس والأفقى والدالات الضمنية والاستعارات والكنائيات والجدت الكلامي بمعنى التركيز على الشكل اللغوي أو الموضوع الفني

Pensée Scientifique

تفكير علمي

مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث للدلالة على التفكير المنظم الذي يمكن أن يستخدم في دراسة أو تحليل الظواهر الأدبية أو المادية أو الثقافية التي توجد في الواقع أو المجال.

Public de lecteurs

جمهور القراء

مصطلح عام يطلق على مجموع الناس الذين يقرأون الكتب والمجلات في مجتمع ما.

Poste Modernisme

ما بعد الحداثة

طور من أطوار الثقافة الغربية يواكب ما يسمى بالمجتمع ما بعد الصناعي، أو مجتمع المعلومات أو الاستهلاك أو التكنولوجيا الفائقة التطور في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة.

Progression

تقدم

ما يتعلق بالتطور في الفكر أو في الحضارة أو الثقافة بالقياس إلى مراحل سابقة.

Pen sée

تفكير

مجموعة عمليات عقلية راقية يقوم بها الإنسان بهدف الوصول إلى حل مشكلة ما أو تفسير موقف أو ظاهره غامضة.

Philosophie

فلسفة

وجهة نظر أو رؤية فكرية شاملة إزاء الحياة والإنسان والعالم.

Poème de la modernité

قصيدة الحداثة

نص شعري أو نثري منفصل عن الواقع وعن تمثيله، لا يعطى للموضوع أهمية، بحيث يبدو للقارئ غائباً، يقدر تحقيق ما هية الحداثة يتحقق هذا الغياب في نصوص القرن العشرين.

Penseur

مفكر

شخص على درجة عالية من الثقافة يمتلك القدرة على معالجة العمل الفكري بصورة معتادة وله مجموعة من المؤلفات المنشورة في هذا المضمار.

Polysémie

تعدد المعاني

حال تعدد المعاني للفظ الواحد مستعمل في لغة من اللغات بمعاني متعددة في وقت واحد.

Poste – Structuralisme

ما بعد البنيوية

اتجاه فكري ونقدي نشأ من الاتجاه البنيوي في الستينيات يشكك في وقدرة العلم والعقل على تفسير الحقائق والنصوص.

Plurisignation

تعدد الدلالة

تعدد في التفكير أو الفهم يظهر نتيجة استعمال كلمات ذات معان متعددة في النص.

Philologie

فقه اللغة

مصطلح يستخدم للدلالة على مجال دراسي يتناول اللغة من الزاوية التاريخية والمقارنة.

Poète

شاعر

شخص على درجة معنية من الحساسية والوعي يمتلك إطار شعري ينتج له فرصة التعبير عن تجاربة وموافقة من قضايا الإنسان والعالم.

Polyphonie

تعدد الأصوات

مصطلح يستخدمه شارل بالي في مضمار اللسانيات الفرنسية للدلالة على تعدد صيغ البلاغ.

Pertinence

يقين

المرحلة التالية لأختبار الفرض أو الفروض أو الاحتمالات التي وصفها الناقد أو الباحث لتفسير ظاهرة ثقافية أو لغوية أو أدبية.

Presoposés Linguistique

افتراضات لغوية

مصطلح يستخدم في مضمار اللسانيات للدلالة على وجود نمط أو انماط من الاحتمالات الظاهرة لغوية ما زالت محل البحث، ولم تحسم بعد، إلا في ضوء الدراسة الموضوعية أو الوصفية والتفسيرية.

Paratactique

متوازية

التوازي في اللغة معناه امتداد خطين مستقيمين شريطة عدم تلاقيهما في نقطة معينة. وفي النقد تعني ظهور اتجاه مع اتجاه آخر في وقت واحد لكن لكل اتجاه خصائصه وسماته التي تميزه عن الاتجاه الآخر.

Parcours Analogique

مسيرة تماثلية

وقوف الباحث أو الناقد على ظاهرة أدبية أو ثقافية أو لغوية مشابهة لظاهرة أخرى في العناء الثقافي أو الاجتماعي أو الأدبي من حيث طريقة علمها وتطورها.

Peésie Moderne

شعر حديث

هو ذلك الشعر الذى يخرج عن التفعيلات التقليدية المستقر عليها منذ قرون نصف، ويغير فى الإيقاع الموسيقى الداخلى أو الخارجى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

Récit historique

قصة تاريخية

نمط من السرد ينهض على أساس عرض وقائع أو أحداث ذات صبغة تاريخية، أو على صلة بوقائع أو أحداث تاريخية.

Rection intemes

ضوابط داخلية

جملة الأنساق والنظم والقواعد النحوية التى ينهض عليها النص الروائى أو المسرحى أو القصص.

Révisionnisme

تعديلية

نزعة تدعو إلى إعادة النظر فى أسس نظرية أو دستورية.

Récit

قصة

خطاب ينسب إلى زمن ماضى أو متخيل على أنه / ماضى بالنسبة إلى لحظة الإبلاغ.

Récupératrice

استرجاع

عملية إعادة حدث أو أحداث تم وقوعها فى الزمن الماضى فى البناء الذهنى للشخص فى العالم الخيالى أو العالم الواقعى. وهذه العملية يمكن أن تتم بطريقة شعورية أو اللاشعورية حسب الموقف الذى تعيشه، وتواجهه الشخصية.

تعبير لا يمكن تحديد المحيل فيها إلا في علاقته مع المتخاطبين "أنا / أنت"

Roman Psychologique

رواية نفسية

سرد قصصى ينهض على أساس الاهتمام بالحياة الأنفعالية لشخصيات معينة، مع الاهتمام بسبب الأفعال ونتائجها أكثر من الاهتمام بماذ حدث. ويؤكد هذا السرد رسم الشخصيات من داخلها وإبراز البواعث التى تؤدى إلى فعل خارجى معين.

Romantique

رومانسى

صفة تطلق على كل ما يتعلق بالنزعة الأدبية التى شاعت فى أواخر القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر، وكانت تبرز الخيال الإبداعى والتعبير الذاتى والولع بالطبيعة موضوعا للأدب ومعيارا لجودته.

Récit

قصة

مصطلح يستخدم للدلالة على سرد لأحداث رتبت حسب تتابعها الزمنى، أو حكاية، أو خبر، أو صراع بين قوتين متضادين فى سبيل الوصول إلى هدف معين.

Roman Historique

رواية تاريخية

نمط من السرد الروائى قائم على أساس عرض مجموعة من الأحداث أو الوقائع التاريخية أو نمط من القصص الطويلة يستخدم بعض الأحداث أو الوقائع ذات الصبغة التاريخية.

Roman – essai

رواية رسالة

نمط من الروايات التقليدية القائم على أساس بث رسالة تعليمية او تربوية فى ثنايا موضوع النص.

Roman Possible

الرواية الممكنة

عمل قصصى طويل يعتمد على أسلوب السرد الروائى لكن معظم عناصره مستوحاه من الخيال لا من الواقع.

منهج واتجاه، متعارف عليه أسسه العالم اللغوي السويسري فردينان دى سوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣) يعالج اللغو باعتبارها نسق عضوى منظم من العلامات، ينظر إلى اللغة فى ذاتها ولذاتها او نسق لا يعرف سوى نظام الخاص. ويستبعد أى بعد تاريخى أو تطورى للظواهر اللغوية، على أساس أنها انساق أو نظم تؤدى وظيفتها باعتبارها بنيات ذات طبيعة رمزية لا تنطوى على بعد خارجى.

بنية مضمرة

Structute implicite

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مجموعة عناصر مترابطة فى نص ما، وهذا الترابط قائم على أساس ضمنى وذو دلالة غير مباشرة.

بنية نحوية

Structure Syntaxique

مصطلح يستخدم للدلالة على جماع واحداث النص التى يتشكل منها صيغة الافعال وطريقة تركيبها وفق مجموعة من القواعد اللغوية المحددة.

بنية دلالية

Structure Sémantique

مصطلح يستخدم للدلالة على مجموعة الأفكار أو المعانى أو المضامين المستخلصة من النص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

بنية فنية

Structure artistique

كأنه أنماط الصور الخيالية والتعبيرات والتركيب البيانية التى تتضمن كل الوان الإبداع اللغوى.

علم النص

Science du texte

مفهوم جديد استقر استخدامه فى اللغة الفرنسية منذ عام ١٩٨٢. للدلالة على تحليل وتفسير أى نمط من النصوص والسياقات المتعددة التى ترتبط بها، معتمداً فى تحقيق ذلك على كافة مفاهيم ومبادئ العلوم الإنسانية، من أجل فهم وشرح

قرارات او تصرفات الأفراد أو الجماعات من خلال بنيات نصيه تبين مضامين أو أهداف معينة.

Stylistique

أسلوبية

مجال دراسي يركز على القاء الضوء على شفرات النص، ويبحث في كيفية اختيار الجمل والتراكيب اللفظية، وتفسيرها من زاوية الحيل البنيانية، ومن زاوية الرموز الضمنية ويعالج لغة النص لذاتها لا لما تحمله من دلالات ولكن لما تحمله من إبداع لغوي.

Séquences Narratives

متواليات سردية

مصطلح استخدمه فلا ديمير بروب (ناقد روسي) للدلالة على الوظائف المتتابعة التي تقوم بها الشخصيات في الحكاية، واعتبار هذه الوظائف جوهر لكل تقسيمات الأحداث الواردة فيها.

Sociologie du roman

علم اجتماع الرواية

أحد فروع علم الأدب، يدرس هذا الجنس الأدبي باعتباره نصاً واقعياً نموذجياً تنهض كتابته على أساس المعرفة العلمية والأدبية. ويوجه إلى الطبقات البرجوازية أو أغلب سكان المدن الكبرى باعتباره جنساً أدبياً فردياً وثيق الصلة بالأيديولوجية البرجوازية، وقائم فكرة الفرد الاستثنائي الذي يجمع بين صفات عالم النفس والاجتماع والتاريخ لشرح العلاقة بين الذات والموضوع أو بين النفس والعالم في سياق اجتماعي أو في سياق البنية الاجتماعية.

Sociologie des genres littéraire

علم اجتماع الأجناس الأدبية

أصطلاح وضعه الناقد الروسي فديف للدلالة على مجموعة المبادئ النظرية التي تبرز الخصائص الجمالية للأنواع الأدبية، باعتبارها كليات دلالية، وليست وثائق اجتماعية أو تاريخية.

ومحاولة وضعها (الأنواع الأدبية) في إطار سياق حوارى أو اتصالي فضلاً عن

إبراز وظائفها الاجتماعية التى تتفاعل مع مصالح جماعة معينة تتجلى فى عملية الاتصال.

Signifié

مدلول

كل نظام: ذهنى يتحدد على مستوى المحتوى أو المضمون كفكرة أو معنى لأى شىء موضوع

Sociologie de la littérature علم اجتماع الأدب

أحد ميادين علم الاجتماع المعاصر. ينهض على أساس دراسة العمل الأدبى، ومبدعه، وطبقته الاجتماعية، وجمهور قراءة، واتجاهاتهم وأذواقهم، ويستبعد الاهتمام بالتقييم النقدى للعمل.

Sociologie du texte

علم اجتماع النص

مجال دراسى يجمع بين مبادئ علم الاجتماع ومبادئ النقد الأدبى فى معالجته للعمل الأدبى. ويركز اهتمامه على كيفية تجسيد القضايا والمصالح الاجتماعية فى المستويات الدلالية والتركيبية والسردية البنيات النصية وسياقها الاجتماعى على ضوء العلاقة الجدلية بين المستويات النصية والمستويات الاجتماعية دون أن يستبعد مسألة التعليق أو التقييم النقدى.

Sociologie du lecture

علم اجتماع القراءة

أحد فروع علم اجتماع الأدب يؤسس وجوده على فكرة تعدد معانى النص، وعلى اعتبار القراءة ظاهرة جماعية ايديولوجية، تكشف عن وجود علاقة بين الاحكام الأدبية وبين بعض معايير القيم الجماعية. وإن الجمهور ليس متجانسا، ومصالحة الاجتماعية متعارضة تتجسد على مستوى نظام القراءة. وأن هناك سمات خاصة للنظم الايديولوجية المسيطرة على وعى القراء، ووظيفة هذه النظم تبدو فى داخل الجماعات والطبقات المكونة للمجتمع بصفة مجملة.

Sémantique structurale

علم الدلالة البنىوى

أحد مجالات الدراسات اللغوية التى تركز الاهتمام فى النص او الخطاب على بيان

معانى المفردات او بيان معانى الجمل او العبارات، أو الأفكار أو المضامين أو المعانى.

Situation littéraire

موقف أدبي

مفهوم يستخدم للإشارة إلى جميع العوامل التى تحدد سلوك الناقد او المبدع فى فترة زمنية محددة تجاه مذهب او نظرية معينة.

Stylisticiens

أسلوبيين

جماعة من الباحثين والنقاد متخصصين فى دراسة الحيل الفنية أو الخصائص البلاغية فى النصوص الأدبية والكشف عن أسباب اختيارها بوساطة معايير وصفية ونظره تجزيئية تستند على الاحصاء تارة والتحليل اللغوية تارة أخرى فى معالجة هذه النصوص.

Signifiante

الدلالية (سيورة الدلالة)

مفهوم تستخدمه جوليا كريستينا للإشارة إلى قدرة مضمار معين من اللغة على الإنتاج اللانهاى للمعانى وكلمة Signifiante تختلف عن كلمة Signification الأخيرة تعنى الدلالة المباشرة والمرتبطة بعملية الاتصال المباشر بينها والأولى تعنى تعدد الدلالة أو المعانى. أو العمليات المستمرة الدلالة أو سيورة الدلالة.

Structure implicite

بنية مضمرة

مصطلح يستخدم للإشارة إلى مجموعة عناصر مترابطة فى نص ما، وهذا الترابط قائم على أساس ضمنى وذو دلالة غير مباشرة.

Structuralisme formaliste

البنىوية الشكلية

دراسة لغوية تركز على شكل العمل الأدبي دون مضمونه باعتباره بنية رمزية لا تنطوى على أى بعد تاريخى أو اجتماعى أو حضارى ولا تعبر لحركة الزمن أو التطور أى اعتبار.

Sociologie de la littérature

علم اجتماع الأدب

أحد فروع علم الاجتماع المعاصر، يتناول بالدراسة الموضوعية الطبيعية العلاقة بين الأدب والمجتمع، ويعتمد في تحليل طبيعة هذه العلاقة على المنهج البنوي الدينامي الذي ينهض على أساس تحليل مضمون وبناء العمل الأدبي وتحليل البناء الاجتماعي.

Science positive

علم وضعي

العلم الذي أرسى قواعد الفيلسوف الفرنسي أوجست كانت، في القرن الثامن عشر.

Sociologie du texte Poétique

علم اجتماع النص الشعري

فرع من فروع علم اجتماع الأدب، ينهض على أساس دراسة النصوص ذات الطابع الفني الذي تتوافر فيه شروط الشعرية.

Style indirect libre

أسلوب غير مباشر حر

مصطلح يستخدم في مضمار النقد للدلالة على تعددية الأصوات الساردة في العمل الروائي الحديث.

Spatialisation

تحيز مكاني

عملة للوصف البيئي، يقوم بها الراوي أو السارد، وهذه العملية تكشف عن وجود ميول خاصة، تتجاوز حدود الميول العادية في وصف هذه البيئة أو الوسط المكاني تدور فيه أحداث الرواية أو المسرحية.

Se Féminise

يتأنث -

كل ما يؤدي إلى اكتساب صفة الأنوثة في الشيء وفقد صفة الذكورة.

Spatialisation

تحيز مكاني

وصف الأديب المكان يقع فيه الحدث بطريقة مبالغ أو وضع الشخصيات داخل مكان يسطير عليه اهتمام الكاتب بصورة غير مألوفة.

Spectaculaire

حدث مهيب

مشهد في العالم الخيالي أو في العالم الواقعي يدعو المشاهد إلى التأمل والمشاهدة

Sphère non discursive

دائرة غير خطابية

منطقة لا يستخلص منها حديث أو مقال قابل لاعطاء دلالة معينة صالحة للتحليل.

Sociologie de l'art

علم اجتماع الفن

احد فروع علم الاجتماع المعاصر، يقوم بدراسة الأدب، والرسم والنحت، والموسيقى من زاوية ارتباطهم بالمجتمع الذي نشأوا فيه.

Sociologie de la littérature

علم اجتماع الأدب

احد فروع علم الاجتماع المعاصر، يتناول بالدراسة طبيعة العلاقة بين الأدب والمجتمع، يعتمد في تحليل طبيعة هذه العلاقة على المنهج البنوي الدينامي الذي ينهض على أساس تحليل مضمون وبناء العمل الأدبي وتحليل البناء الاجتماعي.

Sociologie du texte poétique

علم اجتماع النص الشعري

فرع من فروع علم اجتماع الأدب. ينهض على أساس دراسة النصوص ذات الطابع الفني الذي تتوافر فيه شروط الشعرية.

Stéritype

فكرة متبذلة

فكرة متداولة بكثرة، تناولها أغلب الكتاب بصورة غير رفيعة.

Structure conceptuelle

بنية مفهومية

تشكيل أو تكوين نظري مستقر عليه بين النقاد والباحثين.

Structure Dramatique

بنية درامية

بنية ذات طبيعة رمزية درامية تمثل نسقا من المعقولية يستطيع القارئ عن طريقها أدراك أو فهم أحداث تقوم بممارسة نمط من التأثير على عقله ووجدانه.

Sociologie du texte poétique

علم اجتماع النص الشعري

فرع من فروع علم الاجتماع المعاصر، الحديث النشأة يقوم على فكرة جوهرية فحواها ان كل نص يمثل معنى في علاقته بالنصوص الأخرى، وهذه النصوص قائمة بشكل غير مباشر على أساس مصالح اجتماعية وخطابات ايدولوجية او انظمة قيم اجتماعية، او رؤى للعالم.

Sēcularisēe

علماني

الشخص أو الفرد الذي يعتقد في ضرورة فصل الدين عن سلطة الدولة، أو يعتقد بأن الدين وشعائره جوانب روحية يجب أن تمارس بعيدا عن تدخل الدولة. وهذا المفهوم نشأ في الغرب في بداية العصر الحديث.

Sujet transindividuel

الذات الفردية

مفهوم يستخدم للإشارة إلى مجموعة الخصائص النفسية والإحساس أو الشعور القوى بالشخص وبذاته ويضعف الروابط بينه وبين المجتمع.

Syntaxe fonctionnelle

النحو الوظيفي

مفهوم يستخدمه الباحث أو الناقد للدلالة على أن الجمل الواردة في النص من حيث النحو واللغة تبدو ذات علاقة وثيقة فيما بينها.

Syntaxe narrative

النحو السردى

مصطلح يشير إلى زمن وقوع الأفعال التي تقوم بها الشخصيات في الرواية أو القصة أو الزمن الذي يحدده الراوى للأحداث

Schēma dualiste

تخطيط ثنائى

مصطلح يستخدم للدلالة على اتجاه الناقد أو الباحث نحو عمل تقسيم لتفسير أو شرح النص بوساطة ثنائية فكرية قائمة على أساس النظر إلى الدلالة و البناء في وقت واحد.

Subcultures

ثقافة فرعية

مفهوم يشير إلى القيم وموجهات السلوك الفردية والجماعية في مجتمع من المجتمعات الإنسانية.

Syntagme Phrastique

واحدة جمالية

مفهوم يستخدم في ميدان النقد اللغوي للدلالة على وجود عبارة أو جملة في النص تتميز بوجود عناصر في مفرداتها تجعلها في رابطة تضامن واحدة

Subordination

توابع

مصطلح يستخدم للدلالة على وجود عناصر أخرى في عناصر السرد في القصة أو في الرواية يمكن وضعها في صفوف العناصر الأساسية.

Systèmes Combinatoires

نظم تركيبية

مصطلح يستخدم في ميدان النحو التوليدي للدلالة على وجود علاقة موضوعية بين المفردات القائمة في النص وبين طريقة تركيبها.

Scène

مشهد

مفهوم يستخدم في مضمار النقد الفرنسي الحديث للدلالة على الرؤية أو المنظور الخبرى في القصة الذى يركز عليه الكاتب.

Sémantique g n rale

علم الدلالة العام

مجموعة القواعد والأسس الموضوعية التى تدرس تنسيق العلاقات بين معانى الكلمات والأشياء وأفعال الناس والصلة بين الكلمات ورموزها من ناحية وبين السلوك الإنسانى من ناحية أخرى.

Symboliste

رمزى

كاتب أو شاعر من اتباع مذهب التعبير بالرمز

Spectacle

عرض مسرحى

مشاهد متعددة يقوم بها جماعة من الممثلين، انطلاقاً من نص أدبى، معنى أمام جماعة من الناس.

Spiritualisme

روحانية

مذهب أو اتجاه ينهض على أساس التعلق بالقيم الروحية والأخلاقية.

Sēmiotique du texte

سيمياء النص

الأنظمة الرمزية لمنظومة العلاقات المضمرة في النص.

Sy nony me

ترادف

لفظان يؤديان دلالة واحدة أو معنى واحد.

Sēmantique dela poēsi

علم الدلالة الشعري

ميدان دراسي متطور وغيو ثابت ينهض على أساس معالجة الدال والعلامة اللغوية ودورهما في إبراز أدبية النص.

Structure de l'enocē

بنية البلاغة

مجموعة شبكة العلاقات اللغوية لفكرة أو مقولة محددة.

Sēystēme des signes

منظومة الأدلة

كافة العناصر المكونة من الصور الصوتية والمعاني أو الدلالات المختلفة الواردة في النص أو الكل المتألف من الدال والمدلول في مختلف عناصره.

Structure littēraire

بنية أدبية

كل بناء يعتمد على اللغة باعتبارها جوهر ويصاحبه نمط من الانفعال في تصوير الواقع الداخلي او الخارجي بأسلوب فني معين.

Système structural

نسق بنائي

مجموعة عناصر متفاعلة ومتماسكة بصورة معنية وتشكل كيان مستقل قد تكون اجتماعية أو أدبية أو ثقافية.

Symbolisme modern

الرمزية الحديثة

اتجاه أدبي ظهر في أعمال ادجار آلان بو وبودلير ومالارميه قوامه أن الذهن لا

يدرك واقعًا منفصلاً عنه بل يدرك الأوجه الظاهرة للواقع في خبرة أو تجربة توجد الذات والموضوع، وتتضمن تلك التجربة الحساسية الموحدة للذات.

Structure du conte

تركيب الحكاية

النسيج الداخلى الذى يحصل عليه الباحث أو الناقد بوساطة دراسة الواحدات التى تحكم الأحداث والشخصيات والسرود والزمن.

Sémantique structural

علم الدلالة البنىوى

أحد مجالات الدراسات اللغوية التى تركز الاهتمام فى النص أو الخطاب على بيان معانى المفردات او بيان معانى الجمل أو العبارات، أو الأفكار أو المضامين أو المعانى.

Situation littéraire

موقف أدبى

مفهوم يستخدم للإشارة إلى جميع العوامل التى تحدد سلوك الناقد أو المبدع فى فترة زمنية محددة تجاه مذهب أو نظرية معينة.

Stylisticiens

أسلوبين

جماعة من الباحثين والنقاد متخصصين فى دراسة الحيل الفنية أو الخصائص البلاغية فى النصوص الأدبية والكشف عن أسباب اختيارها بوساطة معايير وصفية ونظرة تجزيئية تستند على الأحصاء تارة و التحاليل اللغوية تارة أخرى فى معالجة هذه النصوص.

Science du texte

علم النص

مفهوم جديد استقر استخدامه فى اللغة الفرنسية منذ عام ١٩٨٢. للدلالة على تحليل وتفسير أى نمط من النصوص والسياقات المتعددة التى ترتبطها، معتمداً فى تحقيق ذلك على كافة مفاهيم ومبادئ العلوم الإنسانية، من أجل فهم وشرح قرارات أو تصرفات الأفراد أو الجماعات من خلال بنى نصية تبين مضامين او اهداف معينة.

نمط من انماط الترعة البنيوية الشكلية، يركز على دراسة شفرات النص، ويبحث في كيفية اختيار الجمل والتراكيب اللفظية، وتفسيرها من زاوية الحيل البيانية، ومن زاوية الرموز الضمنية. ويعالج لغة النص لذاتها لا لما تحمله من دلالات ولكن لما تحمله من إبداع لغوي.

متتاليات سردية

Séquences Narratives

مصطلح استخدمه فلاديمير بروب (ناقد روسي) للدلالة على الوظائف المتتابعة التي تقوم بها الشخصيات في الحكاية، واعتبار هذه الوظائف جوهر لكل تقسيمات الأحداث الواردة فيها.

علم اجتماع الرواية

Sociologie du roman

أحد فروع علم الأدب. يدرس هذا الجنس الأدبي باعتباره نصاً واقعياً نموذجياً تنهض كتابته على أساس المعرفة العلمية والأدبية. ويوجه إلى الطبقات البرجوازية أو أغلب سكان المدن الكبرى باعتباره جنساً أدبياً فردياً وثيق الصلة بالأيديولوجية البرجوازية، وقائم على فكرة الفرو الاستثنائي الذي يجمع بين صفات عالم النفس والاجتماع والتاريخ شرع العلاقة بين الذات والموضوع أو بين النفس والعالم في سياق اجتماعي أو في سياق البنية الاجتماعية.

علم اجتماع الاجناس الأدبية

Sociologie des genres littéraire

أصطلاح وضعه الناقد الروسي مد تديف للدلالة على مجموعة المبادئ النظرية التي تبرز الخصائص الجمالية للأنواع الأدبية، باعتبارها كليات دلالية، وليست وثائق اجتماعية أو تاريخية. ومحاولة وضعها (الأنواع الأدبية) في إطار سياق حوارى أو اتصالي فضلاً عن إبراز وظائفها الاجتماعية التي تتفاعل مع مصالح جماعة معينة تتجلى في عملية الاتصال.

Signifié

مدلول

كل نظام ذهنى يتحدد على مستوى المحتوى أو المضمون كفكرة أو معنى لا كشيء أو موضوع.

Thème

الموضوع (المدار)

مصطلح يستخدم في مضمار النقد الموضوعاتى للدلالة على النقطة التى يتبلور عندها الحدس بالوجود الذى يتجاوز النص، دون أن يكون مستقلا عن الفعل المؤدى إلى أظهاره. أو هو إحدى وحدات العمل الأدبى الدلالية، التى تشير إلى كل ما يشكل قرينة متميزة للدلالة عن الوجود فى العالم الخاص بالكاتب. واعتبار الأدب هو موضوع تجربة أكثر منه معرفة وإن هذه التجربة ذات جوهر روحى.

Texte Pluriel

نص متعدد

كل نتاج فكرى مكتوب مدرج فى طياته بنيات رمزية ثرية من حيث المعنى يعطى القارئ الناقد مداخل مختلفة.

Théorie du lecture

نظرية القراءة

مجموعة من المبادئ النظرية مستمدة من فكرة الاسقاط، أو قواعد الشرح، أو مفاهيم الشاعرية. والاسقاط نوع من القراءة التقليدية، والشرح نوع من القراءة الملزمة بالنص وفق معناه الظاهرى، والشاعرية قراءة النص من خلال شفرته وفق ما هو فى باطنه.

Textanalyse

محل النص

مصطلح يستخدم فى مجال النقد النفسى للمخطوطات الدالة على الشخص (ناقد أو باحث) الذى يحاول إبراز وظيفة اللاوعى فى المسودات التى تكون منها العمل الأدبى، بقصد تأويلها على ضوء الظواهر اللاواعية باعتبار أن مرحلة ما قبل النص تعد بمثابة ذات حقيقية تعادل المرض.

Théorie du discours

نظرية الخطاب

مجموعة من القواعد المستوحاة من علم اللغة والعلوم الإنسانية تهدف إلى وصف وتفسير المقال

Texte langagiere

نص لغوي

بناء عبر اللغة يعيد توزيع نظام اللغة عن طريق إقامة العلاقة بين الكلام الاتصالي (ذى الهدف المباشر) وبين أنماط مختلفة من الألفاظ السابقة والمتزامنة.

Textualité

مبدأ النصية

مصطلح يستخدم في النقد التفكيكي للدلالة على تحطيم الحدود الفاصلة بين الداخلي والخارج أو بين الرمزي والواقعي وبين الدلالة والمرجع.

Théori detexte

نظرية النص

مصطلح يستخدم للدلالة على النقد المباشر لكل لغة وصفية، ومراجعة خصائص الخطاب، وتحديد سمات وقواعد النص من حيث الشكل أو الجنس ومن حيث الكلام ودور الألفاظ.

Théorie du roman

نظرية الرواية

علم عام للحكاية قائم على أساس إبراز الخصائص التي تجعل من العمل الأدبي عملاً روائياً. يعتبر الخصائص العامة للحكاية ظاهرة أدبية متعددة الأنواع والزوايا، معتمداً في ذلك على نظرية الأنواع الأدبية، التي تبرز الوظائف والأحداث والشخصيات والزمن والحبكة، ووضعها السببي والمنطقي من علاقتها بكل هذه الجوانب.

Théorie de la litté rapture

نظرية الأدب

كافة القواعد والمفاهيم والفروض التي تحدد مقدمات العمل الأدبي، وخصائصه الفنية وطبيعة علاقاته مع دوائر العلوم الإنسانية.

Thématique lecture

قراءة موضوعاتيه

مصطلح يستخدم في مجال النقد النفسى الجديد للدلالة على تركيز الناقد على ما هو مكبوت وليس مضمّر في النص، من أجل الكشف عن توجهات الكاتب او المبدع.

Typologie g n tique

تصنيف تكوينى

عملية ترتيب المسودات في الملف، وتشكيل صيغة مختلفة لكل صفحة، وترتيب كل وثيقة من وثائق الملف حسب نوعها، وتنميط المخطوطات حسب تاريخها ونماذجها.

Temps du recit

زمن القصة

المسافات السردية القائمة بين الزمن أو الوقت الفعلى الذى يستغرقه وقوع الحدث في القصة. أو الترتيب الزمنى داخل الخطاب القصصى من حيث صيغ الفعل (مضارع أو حاضر ومستقبل وماضى) في العالم المفسر أو العالم المحكى. فهو إذن ليس الزمن المعاش بل الزمن القصصى.

Typologie

تصنيف

(أنظر Classification)

Transformationalisme

تعويلية

مصطلح استخدمه عالم اللغة المعاصر تشومسكى (١٩٢٨ - ؟) للدلالة على الانتقال من المرحلة المعيارية إلى المرحلة الوصفية في دراسة اللغة التى ترفض المفهوم التجريبي لها باعتبار أن هناك قدرات فطرية يستطيع الطفل من خلالها أن يتحكم في المعلومات ويبرز قدرة خاصة على الإبداع اللغوى.

Typologie des personnages

تصنيف الشخصيات

مصطلح من مصطلحات التى استخدمها فلاديمير بروب في مجال التحليل

التشكلى للحكاية، للدلالة على تنميط الاسماء والأفعال المسندة إلى الشخصيات انطلاقاً من تقسيم وحدات الحكاية

Thoérie du reception

نظرية التلقى

مجموعة من القواعد والمبادئ التى تعالج المعنى والبناء فى العمل الأدبى باعتبارها ينتجان عن التفاعل مع نص القارئ الذى يجرى إلى العمل بتوقعات مستمدة من معرفته بوظائف وأهداف وعمليات الأدب باعتباره المبدع المشارك لا للنص ولكن لمعناه وقيمة وأهميته بوساطة ثقافته اللغوية وإيجاءاته النفسية والاجتماعية.

Théorie dela littéralure

نظرية الأدب

دراسة أصول الأدب وفنونه ومعايرة، ومذاهبه، عبر العصور والحدود القومية. وتميزت نظرية الأدب عن النقد الأدبى، بصفة عامة، فالنقد يتناول الحكم والتقييم، فى حين إن نظرية الأدب دراسة تجريدية تستخلص القواعد العامة والمفاهيم والأصول الجمالية.

Théâtralisation

مسرحة

عملية تحويل نص أدبى مكتوب إلى عمل يشاهده جماعة من الناس

Théorie de la mēthode formelle

نظرية المنهج الشكلى

مجموعة من المبادئ والمفاهيم يقترحها الناقد الروسى إيكهنباوم Eikhenbaum تهدف إلى وضع علم أدبى مستقل ينطلق من الصفات الذاتية للأدوات الأدبية. وموضوعه دراسة الخواص النوعية للموضوعات الأدبية.

Thëoricieh

منظر

عالم يضع نظرية فلسفية، أو لغوية أو فنية ويدافع عنها.

Transindividuelle

عبر الفردى

كل ما يمس الجانب الفردى أو الذاتى، الذى يتشكل من خلال المفاهيم وأسس

الحضارة التي ترفع من شأن الفرد أو التي تضعه في مكانه عادية بين سائر الأفراد أو الناس.

Travail de la signification

عمل الإدلال

مصطلح يستخدم في ميدان اللسانيات للدلالة على الفعل اللغوي الذي يؤكد وجود معنى، ظاهر أو كامن في العبارة الواردة في النص، أو في الحديث أو في المقال.

Temps

زمن

عنصر من العناصر الأساسية في العمل الروائي التقليدي الذي يوضح للقارئ العضو الذي يدور فيه الأحداث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

Totalité englobante

كلية شاملة

مصطلح يستخدم في مضمار علم اجتماع الأدب المعاصر للدلالة على نظرة الباحث أو الناقد للعمل الأدبي باعتباره وحدة كلية متماسكة داخل وحدة كلية أخرى هي وحدة المجتمع.

Travail de l'énonciation

نشاط إبلاغي

عملية نقل الرسالة من شخص إلى آخر خلال فترة زمنية محددة.

Théorie de la méthode formelle

نظرية المنهج الشكلي

مجموعة من القواعد والمبادئ قائمة على أساس الكشف عن صورية العلاقة بين أجزاء بعضها ببعض وعلاقة هذه الأجزاء بالكل باعتبار أن هذه الأجزاء على علاقة تفاعل وظيفي مع ذلك الكل. وهذا المنهج يتجه نحو دراسة شكل القصة أو الحكاية بعيدا عن مضمونها وعن مؤثراتها الاجتماعية أو التاريخية.

Taxinomie

تصنيف

عملية فرز الفئات اللغوية أو النصية أو الصور البلاغية ووصفها داخل فئة خاصة تناسبها تمهيدا لتحليلها وتفسيرها.

Tabulaire

قراءة جدولية

قراءة قائمة على أساس اكتشاف الفونيمات المنتشرة في النص والتي يشكل تجميعها الكلمة - الموضوع وتعتمد هذه القراءة على التحليل النفسى بصفة أساسية.

Théorie de la figure

نظرية الصور الأسلوبية

مجموعة قواعد ومبادئ تنهض على أساس علم الجمال الأدبى، واعتبار العمل الأدبى وحدة كلية مترابطة واعتبار الصور الأسلوبية نمطا من الكليات اللسانية التى تقبل الانتقال من قصيدة لأخرى، أو من شاعر لآخر.

Variation littéraire

تنوع أدبى

تعدد اتجاهات الإبداع الأدبى، من حيث جبهه ومن حيث مستواه الفنى فى فترة زمنية محددة كأن يكون هناك نشاط إبداعى فى مجال الشعر، والقصة والرواية فى وقت واحد، وأن يقسم بدرجة عالية من الارتقاء فى مرحلة تاريخية محددة.

Vision de l'espece

رؤية العيز

الخصائص العامة التى يحددها الكاتب فى العمل الروائى أو القصصى المسرحى والتى تتعلق بالمكان الذى يدور فيه الأحداث

Vision avec

رؤية مصاحبة

نظرة العالم المضمرة فى ثانيا العمل الأدبى والتى تحمل إلى القارئ فى الوقت نفسه نظرة أخرى مصاحبة للنظرة الأساسية التى تهيم على العمل.

Vision avec

رؤية مصاحبة

نظرة العالم المضمرة فى ثانيا العمل الأدبى والتى تحمل إلى القارئ فى الوقت نفسه نظرة أخرى مصاحبة للنظر الأساسية التى تهيم على العمل

خاتمة

١- من أبرز خصائص النقد الأدبي في القرن العشرين محاولة بحثه عن لغة علمية جديدة لدراسة الآثار الأدبية ليصل في نهاية الأمر إلى تحقيق نظرية نقدية علمية تحت تأثير التطورات البارزة التي حققتها العلوم الإنسانية والتجريبية. ورغم تعدد الاتجاهات (سوسولوجية، نفسية، بنيوية، شكلية، تفككية) وتعدد المداخل النظرية إلا أن هناك سمة مشتركة تجمع بين هذه الاتجاهات المختلفة إلا وهو التمسك بالنزعة الوضعية والتشبث بتطبيق مناهج هذه العلوم على الآثار الأدبية. حتى يصبح النقد علما يحتل موقعا جديدا بجوار مواقع هذه العلوم.

والواقع أن القرن العشرين ليس هو من أكتشف محاولة تطبيق مناهج هذه العلوم على الآثار الأدبية، فقد عرف القرن التاسع عشر نقادا مثل تين وبرونتيير، وهنكان وغيرهم، قاموا بوضع دراسات نظرية وتطبيقية عديدة ترتبط بمعنى ما من المعاني بمفاهيم ومناهج العلوم التجريبية. فالثقة في العلوم ونتائج الموضوعية جعلت هؤلاء النقاد ينتهوا إلى فكرة أساسية فحواها: أن بحوث العلوم لابد أن تؤثر على الفن والأدب وكانت دعوة تين إلى ضرورة وجود نقد علمي ينهض على مجموعة من الحقائق الطبيعية مظهرا من بين هذه المظاهر، فهو قد شاء للنقد بمعنى ما أن يصبح علما طبيعيا مثله مثل علم الكيمياء والفيزياء والطبيعة لهذا نراه يعالج دراسته المسماه "تاريخ الأدب الأنجليزي" بأسلوب عالم الطبيعة. وعلى ضوء هذا الفهم، حاول برونتيير أن يطبق منهج العلم الوضعي على دراسته المسماه "تطور الأجناس الأدبية" وكان يسعى من وراء هذه الدراسة أو غيرها من الدراسات إلى القضاء على

النقد التأثيرى، وإقامة علم للنقد يستند إلى عدد من المفاهيم والحقائق الموضوعية. أما هنا فقد استطاع أن يجمع بين النقد والعلم في دراسته المسماة "النقد العلمى" إما سانت بيف فرغم أنه لا ينتمى لهذا الاتجاه إلا أنه كان يؤكد أن ما يريد تحقيقه لا يدخل في مجال الفن بل يدخل في مجال العلم. ومنه استقى نقاد عصره تعبير "علم النقد".

من هذه اللمحة العبارة نستدل منها على أن محاولة النقد المعاصر اليوم تطبيق مناهج العلوم الإنسانية والتجريبية على الآثار الأدبية محاولة يمتد جذورها إلى القرن الماضى حيث ارتبطت بها كل التطورات اللاحقة في بداية هذا القرن.

إن النقد المعاصر اليوم يحمل في طياته "بمعنى ما من المعانى" مجموعة العلوم المهمة بدراسة بنية أو شكل الأثر. وأنه يريد من وراء ذلك أن يصبح علما يرفض الاعتماد على الانطباعات الوجدانية، أو التأملات الميتافيزيقية أو الطرق العشوائية. فهو (النقد) يود أن يؤسس مجموعة من القضايا النظرية والتطبيقية ليستخلص الناقد منها أحكاما عامة تقرر وجود علاقة علمية بين بناء أو شكل الأثر وبين عناصره الداخلية أو بين بنيات الأثر الخاصة وبين بنيات كلية عامة. معتمدا في ذلك على مناهج المشاهدات والفروض والإجراءات الأمبريقية. أن نقادا من أمثال جولدمان، وبارت، وتشومسكى، أنما يدينون بالشئ الكثير في صميم تفكيرهم النقدي للدروس المنهجية التى تلقوها من العلوم الإنسانية والتجريبية.

إن اعتبار مهمة النقد مهمة علمية تجعل الناقد بلا شك يرفض جملة التأثيرات التى يدركها من خلال قراءة الأثر، ويستبعد كل صور التأثير التى يحصل عليها من معاشته له. ولهذا يمكننا أن نفهم مغزى قول بارت: أن الأثر الأدبى "نمط بنائى" ذو لغة رمزية، يتميز بانغلاقه وبانطوائه على عدد محدد من القواعد. هذا الفهم يدفع بمفهوم الأثر نحو مفهوم الواقعة الأنثريولوجية وليس مفهوم الواقعة التاريخية. وهو بلا شك مفهوما جديدا يجعل الناقد يعتمد على المعايير العقلية وحدها للكشف عن القواعد أو القوانين التى تحكم بناء الأثر. هذا المفهوم الجديد من جهة بجانب تعدد المداخل النظرية النقدية من جهة أخرى كان النقد المعاصر في حاجة ماسة

اليهما ليؤسس جوانبه النظرية والتطبيقية لتحقيق الميثودولوجية للنقد. فهذه الأخيرة لا تتحقق إلا إذا استندت النظرية النقدية إلى بعض المفاهيم والمسلّمات والفروض لتوجه الدراسات النقدية عامة والدراسات التجريبية خاصة. فالبنائية الشكلية، والبنائية الدينامية (التوليدية) والشكلية، والتفككية قد استطاعت أن تمد النظرية النقدية بعدد من الفروض والمسلّمات أحدثت بلا شك تطورات جديدة في مناهج النقد والباحثين في أوروبا وفي أمريكا جعلت النقد الأدبي قريباً جداً من العلوم الإنسانية لكن لا يمكن للنقد أن يضع إطاراً نظرياً عاماً لدراسة الآثار الأدبية. فهو (النقد) لا يستطيع أن يعالج الظواهر الأدبية في ظل مناهج الفروض ويصوغها صياغة علمية دقيقة كما يفعل الباحث في مجال العلوم الإنسانية والتجريبية. أن تشكيل نظرية نقدية عامة أمر مشكوك فيه من وجهة النظر الميثودولوجية لأن إمكان قيام قوانين وتعميمات ذات صبغة علمية في مجال النقد الأدبي أمر لا يمكن تحقيقه لأن الظاهرة الأدبية ليست ذات طبيعة متجانسة من جهة وليست ذات عناصر ثابتة من جهة أخرى. هذا بجانب أن النظرية النقدية ذاتها مجالا لا يتفق مع محكات العلوم ومعاييرها الوضعية. فأحكام "النظرية النقدية" ليست من قبيل الأحكام الكلية العامة هذا بجانب أنها ما زالت تواجه مشكلة خاصة تتعلق بالصياغة والقوالب اللفظية، وهي مشكلة تضعف من تحقيق الموضوعية الشائعة في مجال العلوم الإنسانية والتجريبية، فالمصطلحات والمفاهيم النقدية الراهنة لم تتوحد ولم تتحدد بعد لتصبح كسائر مصطلحات ومفاهيم هذه العلوم. فالمشاهدة العابرة لكثير من المصطلحات النقدية الشائعة في الكتابات المعاصرة نراها غامضة ومضطربة. فنلاحظ مثلاً أنه لا يوجد تحديد أو اتفاق حتى اليوم حول ما هي البنية. أو ما هي الشكلية، أو ما هي الموضوعية. وفي هذا الصدد يقول الناقد الفرنسي المعاصر جان ريشار: أن لفظة، البنية، أو الشكلية، أو الموضوعية الفاظ تسيطر على المناخ النقدي في العالم، رغم عدم وضوحها وتداخل معانيها. أما بيير مورو استاذ النقد بالسوربون فيقول: (أن هذه الكلمات الثلاث لها نين وبريق خاص إلا أن القارئ لن يجد مدلولاتها الدقيقة إذا كان لها مدلولاً) فعدم تحديد المصطلحات مشكلة تجعل دراسات النقد المعاصر تقتصر إلى اللغة العلمية.

الأمر الذى يؤكد لنا بوضوح تعثر النقد المعاصر فى سيره نحو استخدامه مصطلحات دقيقة. فما زالت مصطلحات النقد البنىوى بنوعيه الشكلى والتوليدى أو الشكلى أو التفكيكى تخضع فى كثير من الحالات للتأثير بالنزعات الذاتية. فى حين أن لغة العلم لغة موضوعية.

وهناك إشكال آخر يتعلق بطبيعة الظاهرة الأدبية ذاتها. فهى بلا شك تختلف عن الظاهرة الطبيعية، فهذه الأخيرة يمكن أن تخضع للملاحظة التجريبية، ويمكن للباحث فى ظل مناهج الفروض أن يصل إلى عدد من التعميمات ويصيغها صياغة دقيقة ليصل فى النهاية إلى اكتشاف القوانين التى تحكمها فصياغة القوانين هى الغاية التى من أجلها ظهرت العلوم. فإذا حاولنا أن نطبق هذه الأسس وتلك الفاهيم على الظاهرة الأدبية ستواجهنا صعوبات عديدة نظرا لأن طبيعة الظاهرة الأدبية تمتنع عن تحقيق هذه اللغة العلمية، لأنها تتميز بالمرونة والتغير والتعقد، بعكس الظاهرة الطبيعية التى تتميز بالثبات والبساطة وبالتالى يمكن ضبطها وعزلها عزلا تجريبيا. أما الظاهرة الأدبية فمن الخطأ العلمى والمنهجى أن نعزلها عن الظواهر التى كونتها والتى تفسرها وتضفى عليها معناها ومغزاها. وهذا يعنى أن النظرة العلمية تحتم على الباحث أو الناقد ألا يعزل الظاهرة الأدبية عن الظواهر الاجتماعية أو التاريخية أو النفسية. بينما نجد فى أغلب دراسات النقد المعاصر نظرة شائعة تقوم بعزل بنية أو شكل الأثر عن كافة معطياته الحضارية بحجة البحث عن القوانين التى تحكم بنية أو شكل الأثر. وهذا يعنى أن هذه الدراسات تعتبر الأثر الأدبى أجزاء معزولة لهذا نراهم يعتبرون هذا الأخير نمطا بنائيا أو شكليا لا يودى وظيفته إلا بمقتضى طبيعته البنائية أو الشكلية، وهذا يعنى أيضا أن أصحاب هذه الدراسات لا يهتمون إلا بجانب واحد فى الأثر، إلا وهو الجانب الشكلى أو البنائى. ويحاولون تفسيره على ضوء نظرة وحيدة الجانب. وهذه النظرة تتعارض مع النظرة العلمية لدراسة الظواهر الأدبية أو الإنسانية نظرا لأن النظرة العلمية تعالج الظواهر على ضوء نظرة كلية تكاملية، فلا تفتت الوحدة العضوية القائمة بين بناء الأثر ومضمونه من جهة ولا تعزله عن مجالاته الاجتماعية والتاريخية من جهة أخرى.

هذه النظرة التى تفتت وتعزل هى نفسها التى تعالج الأثر الأدبى باعتباره لغة أو جملة كبيرة أو مجموعة من العلامات، وتحاول تفكيك وحدته الشكلية عن طريق البحث عن الاستعارات والصور البلاغية المضمرة فى ثناياه. ويطلق عليها النقاد والباحثين اسم "النقد التفكيكى".

٢- أن التطورات التى حققتها العلوم الإنسانية والتجريبية فى المرحلة الراهنة تحتم على النقد الأدبى أن يأخذ بمبدأ تضافر العلوم من أجل فهم وتفسير الظاهرة الأدبية على ضوء خصائصها النوعية والموضوعية فالتنقد الأدبى يعتبر من وجهة نظرنا من أكثر الميادين التى تبدو فى حاجة إلى موقف تكاملى، سواء بينه وبين علم الاجتماع أو بينه وبين علم النفس، أو علم اللغة، أو علم التاريخ، فالظاهرة الأدبية تزداد ثراء فى ظل اللقاء المتبادل بين النقد وبين هذه العلوم وهذا لم يتحقق فى أغلب مناهج النقد المعاصر، التى تبدو مناهج ناقصة ولا تتفق وطبيعة الأثر الأدبى من جهة، ولا تتفق والنظرة العلمية من جهة أخرى.

إن لقاء النقد الأدبى مع هذه العلوم هو وحده الكفيل بتحقيق النظرة الكلية التكاملية فى معالجة الآثار الأدبية. فعن طريق هذا اللقاء يستطيع الناقد أن ينظر إلى الأثر نظرة عميقة تستند إلى قسط كبير من الموضوعية يصل بفضلها إلى أبعاد الأثر المختلفة، ولا يكتفى بالنظر إليه من خلال بعد واحد هو البعد اللغوى أو الشكلى.

إن الاتجاه البنوى الشكلى فى فرنسا، والاتجاه الشكلى فى روسيا، والاتجاه التفكيكى فى أمريكا، يتلاقون جميعاً فى نقطة واحدة إلا وهى دراسة الأثر الأدبى على ضوء مبدأ العزل التجريبى الشائع فى مجال العلوم الطبيعية والإنسانية. فالتنقد فى ظل هذه الاتجاهات يركز اهتمامه أساساً على بنية أو شكل الأثر، ويترك جانباً عنصر المضمون، حتى يستطيع أن يصل إلى اكتشاف التواتر أو الأطرادات فى الأشكال الأدبية لمحاولة التعرف على القوانين التى تحكمها.

وهذا يعنى أن هذه الاتجاهات لا تأخذ بمبدأ تكامل الأثر، ولا تنظر إليه باعتباره كلا دينامياً، فعناصره المتعددة تؤكد لنا عملية التفاعل الدينامى من جهة والتساند الوظيفى من جهة أخرى. فهذا المبدأ أعنى مبدأ عزل الشكل عن المضمون نلمس

فيه عيبا شائعا، وهذا العيب يتمثل في أننا هنا بصدد تفتيت لوحدة الأثر وبصدد مناهج لا تقيم لطبيعة الأثر وزنا.

أن محاولة التوصل إلى مبدأ أو قانون يفسر الأشكال الأدبية تبدو نزعة ميتافيزيقية، وليست من العلم في شيء، فليس من العلم أن نأخذ بمبدأ واحد يفسر كافة جوانب وأبعاد الأثر. ومن ثم فنحن نرى أن قيام علم أحادي النظرة عن طريق تحليل الآثار الأدبية تحليلا شكليا، يعد أمرا يتنافى مع النظرة العلمية من، جهة ومع طبيعة الأثر الأدبي من جهة أخرى فالظاهرة الأدبية ظاهرة مركبة ومتشابكة وذات جوانب وأبعاد متعددة.

ونتيجة لهذا يجب أن ندخل - كما المحنا سابقاً - في اختصاص علوم متعددة، كعلم اللغة، وعلم الاجتماع، والنفس، والتاريخ،. أى يدخل في اختصاص منهج او مناهج ذات نظرة كلية تكاملية تحتمل طبيعة وخصائص الظاهرة الأدبية.

حقاً أن أغلب الدراسات النقدية المعاصرة تعتمد على منهج الملاحظة والتصنيف والتفسير، أى أنها تعتمد على الطرق العلمية ولا شك أن هذه الطرق قد خلصت النقد نهائيا من الطرق العشوائية والانطباعات الذاتية، واضفت على النظرية النقدية طابعا معرفيا، ومع ذلك يظل النقد الأدبي نشاطا تأمليا هدفه إجلاء الدلالات والقواعد المضمرة في الأثر الأدبي. وطبيعة هذا النشاط وطبيعة منهجه لا يمكن أن تجعله علما أو فرعا من فروع العلوم الإنسانية. فرغم طابعه العلمى. ورغم أن إنجازاته التطبيقية التى تعتمد على قسط كبير من الموضوعية إلا أنه ليس فى حد ذاته علما من العلوم، لأنه لا يستطيع التوصل إلى القوانين الدقيقة التى يصوغها العلماء، ولا يمكن إلا التوصل إلى مجرد التعميمات الواسعة، هذا بجانب أن طبيعة النظرية النقدية ذاتها لا تسمح للنقاد أو الباحث بانجاز النظرة الكلية المجردة التى ينجزها العلم الوضعى. أضف إلى ذلك أن لغة النقد المعاصر ما زالت لغة كيفية، كثيرا ما تتأثر بالنزعات الذاتية، فى حين أن لغة العلم لغة كمية كما اشرنا سابقا. فالمصطلحات النقدية المعاصرة مازال يكتنفها الغموض والاضطراب وهى مشكلة لم يزل يواجهها حتى الآن.

إن تمسك النقد المعاصر بالنزعة الوضعية، والتشبث بتطبيق مناهج العلوم الإنسانية والتجريبية في معالجة الآثار الأدبية، يدل بلا شك دلالة قاطعة على ظهور تطورات جديدة في مجال الدراسات النقدية، ويدل أيضاً على ظهور نظرة وضعية جديدة لمعالجة الآثار الأدبية.

لكن هذا التطور في صورة محاولة النقاد تطبيق مناهج هذه العلوم على الأدب، يثير أشكالا منهجيا يتعلق بكيفية دراسة الظاهرة الأدبية على ضوء مناهج ذات طبيعة علمية ثابتة فخاصية الظاهرة الأدبية وتفرداها من ناحية، ومرونتها من ناحية أخرى، يجعل الناقد يواجه صعوبات بالغة في تطبيق مناهج هذه العلوم، نظرا لأن مجال هذه العلوم مجال يطلق فيه الباحث التعميمات الواسعة النابعة من مناهج المشاهدة والاستدلال والفروض، ليحقق في النهاية نظرة كلية مجردة. وهذه الأخيرة لا يستطيع الناقد الأدبي أن يحققها بمعنى من المعاني عند معالجته للآثار الأدبية للأسباب التي ألمحنا إليها سابقا.

٣- إن أغلب مناهج النقد المعاصر خاصة المنهج البنيوي الشكلي في فرنسا والمنهج الشكلي في روسيا، والمنهج التفكيكي في أمريكا، مناهج في حاجة إلى أن توجهها نظرية أدبية تؤمن بأن أخص خصائص الأثر الأدبي هي أنه كل دينامي، وبأن الطريق إلى العلم لا يكون بتفتيت، وحداته ثم عقد الصلات بين أجزائه، لأن الأجزاء من حيث هي أجزاء ليس لها وجود إلا بالكل. والسبيل إلى هذا المنهج بالعدول نهائيا عن القول، بأن التحليل الشكلي للأثر وسيلة فذة إلى العلم.

أن التحليل الشكلي هو تحليل وصفى للأثر. وهذا الوصف يعد في رأينا مرحلة من مراحل دراسة الأثر وليس هو كل شيء. فالناقد المعاصر يعتبر الوصف هو غاية العلم، وهذا خطأ، فغاية العلم هي التفسير لا الوصف. والتفسير لا يتحقق إلا إذا نظر الناقد للأثر نظرة كلية تكاملية، بمعنى ربط الظاهرة الأدبية بغيرها من الظواهر التي كونتها وشكلتها وأعطت لها مغزى ودلالة وهذا لا يتم إلا إذا تم اللقاء بين مفاهيم النقد الأدبي وبين مفاهيم العلوم الإنسانية من أجل العثور على المنهج الملائم لخصائص الظاهرة الأدبية.

٤- إن المناهج الشكلية الوصفية والفكيكية، لم تحقق الغرض المنشود للنقد لأنها تستند على فكرة زائفة عن طبيعة الأثر الأدبي من جهة وعن طبيعة العلم من جهة أخرى. إن هذه المناهج تبدو عاجزة عن أدراك خصائص الظاهرة الأدبية هذا القول لا يعنى أننا نقول بأن هذه الخصائص مستعصية على العلم، ولا نرفض تطبيقه على الفن والأدب، ولكننا نرفض في البحوث النقدية المعاصرة مناهجها التحليلية القائمة على فلسفة وصفية تجزئية تجعلنا نسئ الظن بالعلم والمنهج العلمى، فالمناهج التحليلية الوصفية التى انتشرت فى انحاء العالم، ووقع الكثير من الناقد والباحثين تحت تأثيرها مناهج - تقف عند حدود وصف وتصنيف الآثار الأدبية دون التقدم إلى التعليل أو التفسير الذى هو غاية العلم الأساسية.

٣- أن النقد العربى لم يمر بمرحلة التأسيس العلمى أو الموضوعى الذى عرفه النقد الأوروبى فإن رفض العقل والعلم فى النقد التفكيكى يعبر عن مرحلة جديدة من مراحل تطور النقد الأوروبى المعاصر وتغير اتجاهات الثقافة الغربية فى وقت معياً.

و حين يسقط النقد العربى من حسابة مرحلة التأسيس العلمى والموضوعى فى تعامله مع النص الأدبى فإنه يحاكى الثقافة الغربية محاكاة آلية. وهذه المحاكاة تضر باتجاهاته وبمناهجة أكثر من أن تحقق له قدراً معقولاً من التطور الكيفى فهذا الأخير لا يتمثل فى محاكاة الاتجاهات برمتها محاكاة آلية. وإنما فى التفاعل مع الاتجاهات والمفاهيم التى تساعد على تحقيق قسط وافر من الموضوعية فى خطوات معالجة الموضوع الأدبى أو الثقافى.

أن التطور الكيفى للنقد العربى ينبغى أن ينهض على أساس التفاعل مع المفاهيم والأسس التى تنقله من حالة التعامل التقليدى والأنطباعى مع النصوص الأدبية إلى حالة التعامل الموضوعى أو العلمى الذى اخذت به الاتجاهات البنيوية الشكلية أو الدينامية دون النزعة التفكيكية.

إن التفكيك وفلسفته اتجاه يلائم الثقافة الحديثة أكثر من الثقافات غيو الحديثة.

نظرا لأن الثقافة الحديثة قد مرت بمرحلة التأسيس العلمى للنقد فى شكل الفلسفة
البنوية وهذا ما تحتاج إليه ثقافتا العربية أكثر من تعلم الدروس المستخلصة من
القراءة الانطباعية للنص الأدبى

فالثقافة العربية فى حاجة ماسة إلى تبنى مفاهيم العلم أكثر من تبنى المفاهيم
الانطباعية التى جاءت فى الأصل فى الثقافة الغربية بقصد الثورة على المناهج
البنوية، وتقديم بديل لهذه المفاهيم باعتبار أن هذه الثقافة ثقافية قائمة على أساس
التجديد الدائم كل حقبة من الزمن.

نظرا لأن هذا التجديد يقدم نمطا من التوازن الذاتى لهذه الثقافة التى تتسم
بالحركة والدينامية الدائمة وعدم الثابت لكن ذلك لا يعنى أن فلسفة التفكيك قد
تخلصت بصورة نهائية من آثار أو مفاهيم البنىوية الشكلية أو الدينامية نظرا لأن
القارئ الفرد يعتمد فى قرائته للنص الأدبى على القراءة اللغوية التى أسستها
المفاهيم البنىوية.

أن المحاكاة الآلية لا تجاهات الثقافة الغربية وعدم استيعاب الدرس المنهجى
الذى تستخلصه من المفاهيم والأسس البنىوية لا يفيد نقدنا العربى بشئ جوهري
نظرا لهذا النقد ما زال لم ينتشر فى اعماله مفاهيم ومبادئ العلوم الإنسانية. واللقاء
الذى تم بين النقد والعلوم الإنسانية حرره من قيود التفاسير المتبدلة أو
الايديولوجية وجعله يقف على أرض علمية او تتميز بالروح الموضوعية فى التعامل
مع النص من الزاوية البنائية والزاوية الدلالية.

وقد لا قى هذا الاتجاه فى الستينيات والسبعينيات من القرن الماضى انتشارا
واسعاً فى الجامعات ومراكز البحوث الأوروبية. ولكن المحاولات الجديدة التى
ظهرت فى اعقاب سيطرة البنىوية بفرعيها الشكلى والدينامى، أعنى محاولات تحليل
النص تحليلا انطباعيا انشائيا وفق مفاهيم التفكيك التى تقوم على أساس
الانطباعات الفردية للقارئ ورفض كل التفاسير التى تعتمد على العلم او العقل،
واعتماد المعنى للنص هو المعنى الذى يحدده القارئ، لا المعنى الذى يقصده المؤلف.

ففى هذا الاتجاه يقوم القارئ بتحديد دلالة النص وفق انطباعاته الذاتية، ووفق ثقافته اللغوية وحالته النفسية ومعطياته الاجتماعية والحضارية.

٤- لقد شاهد النقد العربى تغيرات فى مناهجة وفى مفاهيمة فى العقد الأخيرين ومن مظاهر هذه التغيرات تبنية المناهج الحديثة التى ظهرت فى ستينيات القرن الماضى فى الثقافة الغربية مثل المنهج البنىوى الدينامى والمنهج البنىوى الشكلى وأخيرا المنهج التفكيكى، فضلا عن الاستعانة بمفاهيم هذه المناهج مثل مفهوم تفكيك النص، ومفهوم نظرة العالم، ، ومفهوم إعادة انتاج النص، وغيرها من المفاهيم الأخرى التى يعتمد عليها الناقد أو الباحث فى معالجة النص الأدبى.

وبغير شك أن هذه التغيرات التى طرأت على المناهج والمفاهيم تشير إلى مواكبة النقد العربى للتيارات الحديثة. ولكن هذه المواكبة لم يصاحبها دراسة فى اتجاهات وخصائص أدبنا المعاصر، ولم يصاحبها أيضا تحديد مولود المفاهيم الحديثة التى وفدت إلى الثقافة العربية من الثقافة الغربية الحديثة، أذ كان من المنطق الرشيد ان نفهم خصائص هذا الأدب أولا وما طرأ عليه من تغيرات أو تحولات فى العقدين الأخيرين. نظرًا لأن هذه الخصائص هى التى تحدد لنا المنهج والمفاهيم التى ينبغى على الباحث أو الناقد أن يتبناها فى معالجة موضوعه. وليس العكس الذى أصبح يمثل القاعدة العامة عند أغلب النقاد والباحثين.

بمعنى فرض منهج ومفاهيم ليس نابعاً من ضرورة علمية او فنية مصدرها طبيعة الموضوع الذى يعالجه الباحث أو الناقد.

وعلى هذا الأساس جاءت أغلب محاولات النقد العربى الحديث محاولات ذات طابعا حديثا يخلو من الترابط بين طبيعة الأدب وطبيعة الموضوع الذى يتناوله الناقد او الباحث. والدليل على ذلك أن اغلب الاعمال التى حاول أصحابها أن يتبنوا النزعات الحديثة جاءت غامضة من ناحية وفاقدة الطابع الموضوعى من ناحية أخرى. ويمكن فى هذا الصدد أن نذكر الدراسة الشهيرة التى انجزها كمال أبو ديب عن دراسة الشعر الجاهلى.

ولا شك أن محاولة أبو ديب كانت من المحاولات الرائدة في تحليلها عن المناهج التقليدية التي تناولت موضوع الشعر الجاهلي من قبل لكن لا شك أيضا أن الغموض الذي كان يسيطر على جوانبها فضلا عن عدم تحديد مصطلحات أو المفاهيم التي جاءت بها كانت من أهم العوامل التي جعلت هذه الدراسة الرائدة لا تصف في صفوف الدراسات العلمية، ألتى أراد أبو ديب ان يحققها في هذه الدراسة.

فالدراسة العلمية، أو التي أراد صاحبها أن تكون كذلك يجب أن تلتزم بحدود الموضوعية في معالجة الموضوع، من زاوية تجنب الغموض، وزاوية تحديد دلالة المفاهيم الواردة في نص الدراسة، هذا فضلا عن ضرورة طرح عدد من الفروض في المفسرة.

فالدراسة النقدية ذات الطابع العلمى عليها أن تنهض على طرح عدد من الفروض ويحاول الناقد أو الباحث أن يختبر صحتها بوساطة التجريب على النصوص التي بين يديه، فمهمة الفرض في الدراسة الأدبية أو النقدية هو تجنب تكديس المعلومات بدون طائل. وهو الشئ الذي لم يفعله أبو ديب في هذه الدراسة.

والمثال الثانى هو الدراسة الشهيرة لتطبيق المنهج التفكيكى على شاعر عربى معاصر، هى دراسة عبد الله الغدامى الذى حاول تطبيق هذا المنهج على نصوص شعرية ذات طابع تقليدى وكانت خصائص هذه النصوص لا تتطلب ولا تتكيف مع هذا المنهج فجاءت الدراسة غير مترابطة بين النصوص وبين المنهج.

وبغير شك أن مثل هذه الدراسات او غيرها تصف في صفوف الدراسات الحديثة. ولكن بغير شك أيضا أن هدف اصحابها هو مواكبة التيارات الغربية الحديثة، وهذه المواكبة تحسب لهؤلاء النقاد أو الباحثين وتحسب للثقافة العربية. وتشير إلى وجود باحثين ونقاد عرب قادرين على استيعاب مفاهيم ومناهج النقد الحديث، لكن تأمل هذه المواكبة من زاوية أخرى أعنى زاوية التكيف مع طبيعة ادبنا تجعلنا نذهب إلى القول إنها مواكبة شكلية لا جوهرية. لأن المواكبة الجوهرية تنهض أساس وجود عناصر داخلية في خصائص أدبنا تتلائم وتتكيف مع هذه

المفاهيم وتلك المناهج. وهذا يأتي من طرح الناقد أو الباحث السؤال: هل خصائص وطبيعة الشعر الجاهلي أو طبيعة نصوص الشعر المعاصر تتكيف وتتفق مع خصائص هذه المناهج؟

إن هذا السؤال يعنى أن الناقد أو الباحث عليه أن يتجه أولاً نحو البحث عن مبررات موضوعية لتطبيق منهج معين وهذا يقتضى منه أن يطرح على نفسه السؤال فى البداية: ما الخصائص الفنية أو الجمالية لهذا النص أو ذاك ما طبيعة بنائه، ما طبيعة صورة وخصائص مفرداته، ما العالم الذى يصوره، ما رؤية المبدع للعالم؟ كيف يتكون عالمه الفنى أو الجمالى.

أن هذه العناصر هى التى يجب أن ينطلق منها الناقد أو الباحث فى البداية. لا يذهب إلى أن يحدثنا عن المنهج ومفاهيمه فى البداية أو بعبارة أخرى لا ينبغى عليه أن يعكس القاعدة، ونقصد بعكس القاعدة أن يمتلك أطارا منهجيا ومعرفيا سواء كان بنيويا أو تفكيكا أو أسلوبيا ويفرضه فرضا على النصوص الأدبية.

فالشائع فى ميدان العلوم الإنسانية أن الظاهرة وطبيعتها سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو ثقافية، هى التى تفرض على الباحث أو العالم تحديد المنهج وليس العكس. فحسب خصائص الظاهرة المراد اخضاعها للدراسة والبحث يتجه نحو اختبار الأسلوب الملائم لها سواء كان أسلوب كيفيا أو كميا أو يحاول الجمع بينهما فى وقت واحد.

محمل القول أن تبرير فلسفة الناقد أو الباحث فى تطبيق منهج محدد مسألة ضرورية، فإن هذا التحديد هو الذى يجعلنا نقنع بأن هذا المنهج هو المنهج الملائم الذى يتفق مع خصائص وطبيعة النصوص التى حددها البحث أو الدراسة. وهذا يعنى اننا لسنا ضد التيارات الحديثة أو مناهجها ومحاولة تطبيقها على أدبنا العربى القديم أو الحديث إنما ضد المحاكاة الآلية التى لا تنهض على مبررات موضوعية نابعة من النصوص ذاتها أو خصائصها الجمالية أو الفنية أو الحضارية.

ومن مميزات هذا الاتجاه أضفاء على الدراسة طابع التبرير الموضوعى الذى يسمح للباحث أو الناقد أن يؤسس قاعدة أولية لتبنى هذا المنهج أو ذاك. وهذا

التبرير الموضوعى يدعم الدراسة بروح الفلسفة القائمة على أساس نابع من داخل معطيات الأدب والثقافة العربية. ويجعلنا نتوقف على الأسباب التى حتمت على الناقد أو الباحث تبني اتجاه أو فلسفة أو منهج دون غيره. وهذا التبرير الموضوعى يعد مساهمة كيفية وليس شكلية فى تطبيق المفاهيم والتيارات الغربية الحديثة.

أن التبرير الموضوعى سمة بارزة فى بحوث ودراسات العلوم الإنسانية فى مضمار التعامل مع المنهج أو مع أساليب البحث أو الدراسة والإفادة من هذا المضمار فى ميدان النقد والدراسات الأدبية أمر بالغ الأهمية. فحين عكف طه حين على دراسة الشعر الجاهلى وتبين له أن منهج رينية ديكارت منهج ملائم لطبيعة دراسة الشعر فإن هذا المنهج كان قد وضع فى الأساس فى مضمار هذه العلوم ولم يوضع لمعالجة النصوص الأدبية. وكان طه حسين على وعى بذلك ولهذا نراه قد حاول أن يقدم تبريرا موضوعيا لاستخدام هذا المنهج فى مقدمة دراسته لهذا الشعر.

وطه حسين حين طبق منهج ديكارت على الشعر الجاهلى لم ينقله نقلا آليا أو حاول أن يحاكية محاكاة عمياء. بل استعان بقواعده العامة ويظهر ذلك بوضوح فى طرح فروض أو تساؤلات حول الشعر ثم حاول أن يختبر هذه الفروض بالتجريب على النصوص التى كانت بين يديه. وهذه الدراسة نقلت مضمار الدراسات الأدبية من مجالها التقليدى إلى مجال علمى حديث.

ولم يستفيد كمال أبو ديب أو غيره من الباحثين من الدرس المنهجى الذى كان عند طه حسين من زاوية طرح الفروض، والاستعانة بأسلوب التجريب الذى قام به طه حسين.

فطرح الفروض وأسلوب التجريب كان ومازال من الأساليب العلمية الحديثة فى العلوم الإنسانية بعامة وفى علم النفس والاجتماع بخاصة.

أن أغلب الدراسات الأدبية والنقدية العربية فى حاجة ماسة إلى الاستعانة بروح العلوم الإنسانية فى مناهجها وفى مفاهيمها. ذلك من أجل تأسيس الروح العلمية التى تتحرر الباحث أو الناقد من قيود الإنشغال بالتيارات النقدية الحديثة، أكثر من الاهتمام بالروح العلمية التى تجعل البحث أو الدراسة تصف فى صفوف الحداثة

الرشيدة لأن أغلب مناهج النقد الغربية الحديثة وخاصة المنهج البنيوي نشأ على أساس مفاهيم العلوم اللسانية والإنسانية. وقد ظهر ذلك بوضوح في أعمال رولان بارت الذى أراد إنشاء علم الأدب Science de la littéfatus فإن هذه المحاولة التى ظهرت فى أعماله فى ستينيات القرن الماضى كانت متأثرة بروح ومفاهيم هذه العلوم.

أن المناخ الحضارى والثقافى العام الذى صاحب ظهور هذا الاتجاه (البنيوي) كان فى الحقيقة ثمرة النجاح الذى احرزه النقد بارتباطة بالعلوم الإنسانية. وحين دعم النقد الغربى الحديث بعلوم اللسانيات ومفاهيمها وفروضها كان ذلك تغيراً جوهرياً فى طبيعة النقد ووظيفته.

إن مصطلح "علم الأدب" الذى ابتكره رولان بارت فى النقد الفرنسى المعاصر يدل عن أن النقد أراد أن يحتل مكاناً بارزاً بحوار العلوم الإنسانية، ولم يعد يقبل أن يكون مجرد نشاط عقلى تأملى أو مجرد حكم جمالى على العمل الأدبى. بل أراد ان يصف فى صفوف الأعمال التى تلتزم بحدود روح العلوم الإنسانية.

وعلى هذا الأساس راح بارت يدعم "علم الأدب" ويؤسسة من خلال الربط بين مفاهيم العلوم اللسانية والعلوم الإنسانية لينفتح مضمار النقد على مضمار هذه العلوم. وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الانفتاح بين مضمار النقد وبين مضمار العلوم الإنسانية هو ظهور نقد جديد مؤسس على الجمع بين النقد من جهة وبين العلوم الإنسانية من جهة أخرى.

لم يدرك أغلب الباحثين والنقاد العرب جوهر هذا التحول. ومن ثمة جوهر النقد البنيوي فى صورته الأوروبية. والدليل على ذلك أن الأعمال التى ترجمت هذا الاتجاه كان اغلبها يميل إلى الغموض، فضلاً عن الدراسات التى تنظر أو تطبيق منهج هذا النقد كانت غامضة أيضاً الأمر الذى يجعلنا نذهب إلى القول بأن البنيوية النقدية الحديثة ظهرت فى كثير من الدراسات بمعنى أو بمفهوم بعيداً عن جوهرها الحقيقى بحيث يمكننا القول بأن النقد العربى لم يستفد من هذا الاتجاه الدرس أو الروح العلمية التى نتجت عن لقاء النقد بالعلوم الإنسانية.

أن ترسيخ هذه الاتجاهات سواء في مضمار النقد أو في مضمار الدراسات الأدبية والتفاعل معها واستيعابها بصورة موضوعية ينقل النقد والدراسات الأدبية إلى مرحلة جديدة هي مرحلة التعامل الموضوعي مع النصوص الأدبية.

ونقصد بالتعامل الموضوعي مع النصوص الأدبية التعامل القائم على المشاهدة الموضوعية لها وطرح الفروض، ومحاولة التجريب على النصوص التي بين يدي الباحث أو الناقد.

ومن خلال المشاهدة الموضوعية للنصوص، يتوقف الناقد أو الباحث على ظاهرة أدبية أو لغوية أو فلسفية معينة، يحاول تفسيرها في صورة فرض أو فروض. وفي هذه المرحلة يكون فكرة عامة عن خصائصها أو فكرة ساذجة. ثم يحاول اختبار صحة الفروض التي طرحها بواسطة تحليل النصوص وهو ما نسميه بمرحلة التجريب.

وهذا الاتجاه يطلق عليه اسم "المنهج التجريبي الحديث" وهو المنهج الذي يستعين به الباحث أو العالم في مضمار العلوم الإنسانية ومن أبرز سمات هذا المنهج أنه يتعامل مع الظاهرة الأدبية بصورة غير مفتعلة، ودقيقة ومعبرة عن روح التعامل العلمي مع الموضوع الأدبي.

وهذه الخطوات لو اعتمد عليها الناقد أو الباحث في التعامل مع النصوص الأدبية، وشاعت وأنتشرت في مختلف الأعمال النقدية والأدبية لتحول النقد العربي تحولاً كبيراً لا شكلياً.

أن التيارات أو المذاهب الغربية لم تكن في الواقع مجرد تيارات فكرية بل كانت معالم اتجاهات نحو الحياة كلها، تتعارض وتتضارب بشكل ينم عن تخلخل البناء الحضاري، وعلى انخفاض درجة تكامله، فالبنوية من ناحية تدعو إلى حضارة الصورة أو الشكل، والتفكيكية من ناحية أخرى تدعو إلى التخلي عن تحديد دلالة العمل الإبداعي أو الأشياء والظواهر تحديداً موضوعياً وفي نظر كثير من نقادنا وباحثينا أن هذه مظاهر تجديد للفكر النقدي، وفي نظرنا أنها تجديد فعلاً، ولكن على حساب طبيعة الأدب وطبيعة صلته بالمجتمع ومتغيراته، وتمضي في اتجاه مضاد له.

وعلى هذا الأساس نفهم أن تطبيق مفاهيم هذه الاتجاهات ومناهجها على أدبنا العربى دون تعديل أو تغيير تقتضيه خصائص واقعنا الثقافى يجعل ربط إطار الناقد الفكرى والثقافى بها زائفا ومفتعلا وغير قائم على أساس موضوعى. ومن أوضح آثار ذلك فقد الموقف التوازن بين القارئ والناقد، فالقارئ فى جهة والنص النقدى فى جهة أخرى، ودوام هذا الموقف غير طبيعى أو منطقى، إذ لابد من وجود حالة تواصل فكرى يضم القارئ والنص ويحقق فعل القراءة والهدف المنشود من النص، والسييل إلى ذلك هو تطويع المفاهيم والمناهج وفق طبيعة الأدب والثقافة العربية، ومحاولة القارئ اكتساب الكثير من الخبرات اللغوية والمعرفية عامة والثقافية النقدية خاصة، لتتاح له فرصة التفاعل، والتكيف مع النص لا باعتباره نموذجا لنص غربى وإنما باعتباره نموذجا يحتوى على مقوماته الحضارية والثقافية واللغوية، وهو الشئ الذى لم يحدث فى الواقع ولم نشاهده فى حياتنا الثقافية.

٤- والواقع أن محاولة الاتصال بالنموذج النقدى الغربى - رغم ما فيه من غرابة وتعقيد وغموض - قد تحققت فعلا بطريقة غير مباشرة فى محاولة القارئ قراءة النص النقدى العربى، فقراءة النص ومحاولة تمثله حركة ذات دلالة دينامية لإيجاد حلقة تربطه بعالم النص فالحاجة إلى الارتباط به بارزة عند القارئ،

وهنا يكون سلوكه قويا فى الاندفاع نحو محاولة الاندماج فى النص، لكن ظهور مفردات ومفاهيم بلا مدلول فى لغته وظهور أفكار غامضة ومعقدة وغريبة عنه وعن مجاله الثقافى أدى إلى اختلال فهمه للمفاهيم والأساليب الحديثة وهذا أدى إلى ضآله الشعور بالذات وفقدان الثقة فى قدراته الفكرية، حتى أصبح فريسة لصراع بين الرغبة فى الاندماج مع النص وبين الانعزال عنه بعد شعوره بعجز إطاره الفكرى والثقافى فى أن يسعفه فى استيعاب النص.

والواقع أن هذه الظاهرة، أى ظاهرة شعور القارئ بالاغتراب عن النص النقدى ظاهرة نفس - ثقافية تندفع إلى الظهور بمجرد وجود جماعة قارئة وجماعة ناقدة وجماعة مبدعة تنتمى إلى ثقافة وحضارة القارئ وهذا الانتهاء يجعله يشعر أنه عضو فى جماعة قارئه وأن لديه قدرة خاصة على الاستيعاب والاندماج والتكيف مع شتى

ضروب النصوص النقدية أو الأدبية، ويسمح له بدرجة عالية من التفاعل عند قراءة النص. ولهذا فإننا نعتقد أنه من النادر أن يصبح القارئ الفاعل سواء كان مثقفا متخصصا أو غير متخصص مجرد "أنا" عاجز عن التكيف مع نص نقدي أو عاجز عن فهم عناصره ودلالته أو معانيه؛ لأن اللغة التي كتب بها لغته ولغة الحضارة التي ينتمى إليها.

إن هذه اللغة تعد أهم القوى الفعالة في مجاله الثقافي والفكري وأهم القوى الفعالة أيضا في إطاره الثقافي الخاص وإطاره الثقافي العام. فعن طريق اللغة يقوم هذا الإطار بمهمة القاعدة الدينامية للفهم واستيعاب النصوص وفك رموزها والكشف عن دالاتها وعناصرها المختلفة. أما وقد استحالت هذه اللغة على ضوء تجربة قراءة النص النقدي إلى لغة لا ينتمى إليها إلا انتفاء شكليا عن طريق الحروف والمفردات وطريقة كتابتها، هذا الانتفاء الشكلي اسهم على نحو معين في تعميق الإحساس بالاغتراب ونحن نفترض أن جانبا من تعميق هذا الإحساس الذي أصيب به القارئ جاء نتيجة تعارض بين إطاره اللغوي ولغة النص من جهة وإطار لغة الناقد وإطار لغة النموذج النقدي الغربي من جهة أخرى.

والواقع أننا لا نستطيع أن نفهم كيف أصيب القارئ بهذا الإحساس مع النص دون أن نفهم الخصائص العامة للمرحلة التي يعيشها مع النص النقدي وغير النقدي فهي مرحلة تتميز بتغير اتجاهات الفكر والوعي الثقافي، وتدفعه نحو التركيز على الثقافة العالمية أكثر من الثقافة المحلية، والتخلي - بمعنى ما - عن الخصوصية الثقافية والحضارية برزت بعض مظاهره في ظاهرة تغريب اللغة العربية في نصوص أدوات الإعلام وفي نصوص بعض الكتابات الجامعية، الأمر الذي جعل أحد المفكرين يقول أن أصحابها لا يفكرون في الواقع باللغة العربية بل بلغة أجنبية لدرجة أن القارئ كثيرا ما يحتاج لكي يفهم ما يقرؤه أن يكون ضليعا في اللغة الأجنبية، ليقوم بترجمة ما يقرؤه بالعربية إلى تلك اللغة ويضرب لنا هذا المفكر مثلا لإحدى تجاربه في قراءة نص لأستاذ كبير فيقول: وجدت صعوبة بالغة في أن أفهم ما يقوله المؤلف من أول قراءة لكل جملة، ووجدت أن على في كثير من الأحيان أن أعيد قراءة الجملة قبل أن أتبين مقصده.

وهذا السلوك في الكتابة وفق رأيه يرجع في كثير من الأحيان إلى نفسية معقدة وغير سوية نحو الثقافة الغربية. ولعل هذا هو نفس السبب الذي دفع بالكثير من أبناء الجيل الراهن إلى أهمال الانشغال بقواعد اللغة العربية وأن يتنادر باقحامه كلمات أجنبية في حديثه وكتاباته المختلفة، خاصة بعد شيوع مؤسسات تعليم اللغات الأجنبية وتغلغلها في حياة المجتمع الثقافية، بحيث يمكننا القول إن محاكاة النموذج الثقافي الغربي أصبحت ظاهرة بارزة في حياة الأفراد والجماعات أكثر من أية مرحلة تاريخية أخرى.

والواقع أن مرحلة التحولات والاتجاهات نحو التركيز على نمط الثقافة الغربية يصاحبه تغيرات نفسية تدور حول تحقيق الاتزان الذي كان محققا بين الثقافة والفرد من قبل، فيضطر أن يخطو نحو البحث عن نمط آخر من أنماط الاتزان بين عالمه النفسي والفكري وبين واقعة الثقافي الجديد، في صورة مواكبة واعية أو غير واعية للتيارات الفكرية الجديدة، وينسحب اهتمامه من قراءة الكتابات أو النصوص التقليدية إلى الكتابات أو النصوص الحديثة.

وقد يتضخم الشعور بهذا الاهتمام حتى يتخذ صورة قطعية معرفية للأفكار والاتجاهات التقليدية سواء في مجال الأدب أو في مجال النقد أو في مجال الفلسفة أو في غيرها من المجالات. وترجع أهمية هذا الاهتمام من الناحية السيكلوجية إلى ما له من تأثير في الوضع الثقافي الجديد، وما يترتب على ذلك من إثارة اهتمام البنيات الثقافية من ناحية والقوة المسيطرة على أدوات الثقيف من ناحية أخرى وتصبح معرفة اللغات الأجنبية ومعرفة الفكر الغربي الحديث - سواء كانت نظرياته الأدبية أو نظرياته النقدية - مظهرا من بين مظاهر إثارة ذلك الاهتمام.

من ذلك يتضح لنا أن التغيرات نحو التركيز على النمط الثقافي الغربي مسئولة عن ظهور حاجات ورغبات معينة عند المبدع والناقد والقارئ. ومن ثم فإن تبني وجهة الحداثة وما بعد الحداثة النقدية تجعل الناقد يشعر بالقيمة الاجتماعية والثقافية داخل جماعته الخاصة وداخل جماعته العامة، لأنها تعنى أنه أصبح قادرا على تمثل لغة وثقافة العصر، وتعنى أيضا أنه أصبح يهمل الاهتمام بالمعايير النقدية أو

الثقافية القديمة أو التقليدية داخل بيئته المحلية. والاستبصار بها يكون ضئيلا أو مرفوضا، وتزداد درجة تصلبه الفكرى نحو الاتجاهات التقليدية أو الأصولية، وهذا الموقف يختلف عن موقف ناقد آخر يعتقد فى ضرورة الجمع بين الفكر النقدى الجديد والفكر النقدى القديم، ويرجع هذا الاختلاف إلى التصلب الثقافى عند الأول وإلى مرونة وحرص على عدم فقدان الهوية الثقافية عند الثانى.

والذى يهمنى من هذه الحقائق النفس ثقافية هو إلقاء الضوء على سمات مرحلة التغيرات والتركيز على توجيه الوعى نحو النمط الثقافى الغربى باعتبار أن هذه السمات هى التى تحيط بواقع كتابة النصوص النقدية من جهة، وبواقع قارئ هذه النصوص من جهة أخرى، ومن خلال هذه السمات نستطيع أن نتبين بعض الصعوبات التى تواجه القارئ المثقف المتخصص وغير المتخصص. ونتبين أيضا المناخ العام الذى ظهرت فيه حالة الاغتراب عند القارئ، وكيف أن الموقف النفسى ثقافى وطبيعة البيئة الحضارية التى احاطت به أسهمت وتساهم فى تنميط هذا الشعور الذى لا ينفرد به القارئ فحسب فربما تبدو بعض مظاهره داخل المجتمع نفسه.

ويمكن أن نلمسه فى شعور عدد غير قليل من المثقفين بسطحية العلاقات بين الأفراد، وفى تدهور القيم والمعايير الإنسانية، وفى تفتت بنية الطبقة التى ينتمى إليها أغلب الفئة المثقفة، وفى الشعور بغياب خصوصية الذات وبعدها التاريخى والحضارى فى تواصلها مع الآخر. فالتواصل الثقافى والإنسانى بمعانيهما العميقين سواء كان بين الذات والآخر، أو بين القارئ والنص، أو بين الفرد والعالم، لا يمكن تحقيقهما إلا إذا قضينا على الشعور بالاغتراب وفق معايير موضوعية، أهمها أن يتولد بين الفرد والعالم أو بين النص والقارئ أو بين الذات والآخر شعور بالوحدة والألفة والتضامن.

ذلك الشعور يودى إلى تشابه فى أنماط العمليات النفسية والفكرية عند الفرد أو عند القارئ والناقد. إذ إن كل ما يودى إلى التشابه بين عالم النص وعالم القارئ يودى إلى ظهور نمط من التواصل أو الترابط النفس ثقافى، ويودى إلى تقوية هذا

الشعور فيتخلص من شعوره بعزله وانفراده في مواجهة موجات من المفردات والأفكار الغامضة التي تحول بينه وبين وصوله إلى اكتشاف دلالة النص. وهذا يعنى أنه كلما قلت المفردات والأفكار الغامضة وسيطر على النص مفردات واضحة ذات دلالة أو ذات معنى في بنية لغته وثقافته العربية، ازداد شعور القارئ بتواصله مع النص. فالعلاقة بين القارئ والنص التي تتميز بالوضوح واستقرار مفرداتها، تزداد قدرة على الثبات والاستقرار، لما يلقاه القارئ من خبرات فكرية متشابهة بين إطاره الثقافي وبين إطار الناقد، تزيد من تجانس أنماطهم النفسية والثقافية.

ولكن المشاهد في الواقع أن أنماط الفكر التي يتلقاها الناقد من الثقافة الغربية مختلفة اختلافا عميقا عن أنماط الفكر التي يتلقاها القارئ من ثقافته العربية، وهذا الاختلاف أدى إلى درجة عالية من التباين في أنماط البناء الفكرى والنفسى لدى كل منهما، ونمط البناء الفكرى ومضمونة ما هما إلا نتاج تاريخى لمواقف الحياة الثقافية التي يجتازها الناقد والقارئ على السواء، ونحن نفترض وجود هوة فاصلة بين نمط البناء الفكرى واللغوى لدى القارئ وبين النص أدت إلى خلق حواجز نتج عنها انفصال بينهما وغابت الصلة التي تحقق التقارب العقلى وتنوع الاتجاهات وتزيد قدرة القارئ على التفاعل والتكيف مع مفردات وأفكار النص.

مراجع

مدلول المصطلحات

أولا المراجع العربية

- معجم علم النفس والتربية، إعداد الدكتور فؤاد أبو حطب والدكتور محمد سيف الدين، مجمع اللغة العربية القاهرة، ١٩٨٤.
- د. مصطفى سويف، قاموس المفاهيم العلمية، من كتاب الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤.
- د. سمير سعيد حجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١.
- د. سمير حجازي، معجم المصطلحات الأدبية واللغوية الحديثة، دار الراتب الجامعية، بيروت ٢٠٠٤.
- ١- عبد العزيز حمودة، المرايا المحمودية، عالم المعرفة، الكويت ١٩٩٧.
- ٢- سمير حجازي النقد الأدبي المعاصر الكتاب الجامعي، الكويت، ١٩٩٦.
- P. Brunel, D. Madelenat, lacritique littéraire, P,U,F, Paris 1977
- Georges Poulet, les chemins actuels de la criti pion, Paris, 1967
- Georges La conscience ctitique, pion, Paris, 1968.
- Georges Etudes sur letemps humain pion, 4, 1950 – 1968.
- د. محمد خير البقاعي، التناص، القاهرة ١٩٩٨.

- ك م. نيوتن، نظرية الأدب فى القرن العشرين ترجمة عيسى العنكوب، القاهرة عام ٢٠٠٢.

- د. أحمد عمر، علم الدلالة، القاهرة ١٩٩٨.

- خوسية نكوس، نظرية اللغة الأدبية، ترجمة د. حامد أبو أحمد، القاهرة ١٩٩٢.

- عبد الرحيم عبد الرحيم أزمة المصطلح القصص مجلة فصول عدد سبتمبر ١٩٨٧ القاهرة.

- د. فؤاد زكريا، التفكير العلمى، الكويت ١٩٨٨.

- د. زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، القاهرة، ١٩٧٧.

- د. عبدالعزيز حمودة، المرایا المحدية، الكويت، ١٩٩٨.

- د. عبد الله الغدامى، من البنيوية إلى التشرىحية القاهرة، ١٩٩٨.

- د. كمال أبو ديب، نحو منهج بنوى فى دراسة الشعرى الجاهلى، القاهرة ١٩٨٦.

- د. صلاح فضل، الشعرية العربية، القاهرة ١٩٩٤.

- د. جابر عصفور، عن البنيوية التوليدية، مجلة فصول، يناير ١٩٨١.

(١١) انظر دراسة د. جمال شحيد، فى البنيوية التركيبية دار بن رشد، بيروت، ١٩٨٢.

(١٢) انظر دراسة د. جابر عصفور، عن البنيوية التوليدية فصول، القاهرة، عدد يناير ١٩٨١.

(١٣) انظر دراسة جمال شحيد "فى البنيوية التكوينية" المعرفة، دمشق، عدد ديسمبر ١٩٨٠ وانظر كذلك دراسة يمنى العيد المسماه "معرفة النص" الأفاق الجديدة بيروت، ١٩٨٥.

(١٤) انظر ترجمة سمير حجازى، لدراسة جان فايت، المنهج البنائى وموسىولوجيا الأدب، المنار، القاهرة، عدد اكتوبر ١٩٨٩.

(١٥) انظر عبد العزيز حمودة، المرایا المقعرة، عالم المعرفة، الكويت ٢٠٠١.

(١٦) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨ ص ٨٤.

ثانيا المراجع الاجنبية

- Goldmann, L, Pout une sociologie du roman, Paris, 1964.
- Goldmann, L., Structuralisme g n tique en sociologie du lalitt rature, in litt rature et soci t , bruxel, 1966.
- Castella, C., Structures romanesques et vision sociale chez guy de Maupassant Paris, 1972.
- رينية ويليك، اتجاهات النقد في القرن العشرين، ترجمة محمد عصفور، الكويت، ١٩٨٧.
- فتحى ابو العنين، الفلاح فى روايات عبد الرحمن الشرقاوى، رسالة ماجستير غير مطبوعة - كلية آداب - جامعة عين شمس - القاهرة، ١٩٧٢.
- لويس عوض، الثورة والأدب، القاهرة، ١٩٦٥.
- محمود أمين العالم، فى الثقافة المصرية، القاهرة ١٩٥٧.
- عبد المنعم تاسمية، مقدمة فى نظرية الأدب، بالقاهرة، ١٩٧٥.

Barths, R., S/Z, Seuil, Paris, 1970

Barths, R., communication No 8, Paris, 1968.

Faite, J., Structuralisme et science sociales seuil, Paris, 1968.

To do ro ve, Les genres du discours, Paris seuir, 1969.

To do ro ve, Ele ment de s minologie seuil, Paris, 1964.

Leenhardt, J. Lecture du roman politique, miniat, Paris 1973.

سمير حجازى، التفسير السوسولوجى لشبوع القصة القصيرة، فصول عدد أغسطس، ١٩٨٢. القاهرة.

Roland barthes: Critique et v To do ro v rit , seuil Paris, 1966.

Jacques leenhardt: Psychocritique  t sociologi de la litt ratures. Coll. 10/18, Paris, 1968

Tzvetan Todorov: Poétique C'est – ce que la structure seuil, Paris, 1968.

Roman Jakobson: Questions de Poétique, Gallimard Paris, 1973.

Henri Meschonnic, Pour la Poétique, Gallimard Paris, 1970

Jean- Paul Weber: Genèse de l'oeuvre poétique Gallimard, Paris, 1960.

Julia Kristeva: La révolution du langage poétique seuil, Paris, 1974.

Charles Maurin: Des Métaphores Obsédantes à mythe personnel, José Corti, Paris, 1962.

Claude – Edmonde Magny: Littérature et critique Payot, Paris, 1971.

Georges Poulet, une critique "d'identification" dans les chemins actuels de la critique Paris, 1970.

Claude – Edmonde Magny, littérature et critique, Paris, 1971.

Jean Starobinski, la relation critique Paris, 1970

Julin – Gracq, la littérature à l'estomac, Paris, 1961.

Structure, Enonciation.

- Genette G., Figures, Figures, Ed. Du Seuil, 1966.

Figures II, Ed. du Seuil 1969.

Figures III, Ed. du Seuil 1972.

Georges Lukacs, Théorie du Roman – Paris, Denoël

Gonthier, 1963 (Collection "Méditation")

Balzac et le réalisme français, Paris, Maspero, 1972.

Pierre Barbéris, Renouveau du roman, Paris, Larousse 1973.

- Jacques Leenhard, Lecture Politique du roman "La Jalousie" D'Alain Robbe – Grillet Paris, Ed. De Minuit, 1973.

Geneviève Mouillaud, Stendhal "Le Rouge et le noir, le roman possible Paris, Larousse, 1973.

- Lrigaray Luce, Speculum de l'autre femme, éd. de Minuit, 1974.

- Lévi – Strauss Claude, Anthropologie structurale éd. Plon, 1958.

- Jakobson R., Essais de linguistique Générale Ed. de. Minuit, 1963.

Maingueneau D., Eléments de Linguistique pour le texte Littéraire Ed. Bordas, 1986.

Meschonnic H., Pour la poétique, Ed. Gallimard, 1970

Pour la poétique II, Ed. Gallimard, Paris, 1973.

Pour la poétique III, Ed. Gallimard, Paris, 1973.

مراجع الكتاب

الباب الأول

مقدمة الدراسة

- Barthers, R., Critique et verite, Paris, 1966.
- Barthes, R., Le degre zero de L'ecriture, Paris, 1964.
- Doubravsky, S., Pourquoi La nouvelle critique, Paris, 1966.
- Etiemble, R., Essai de literature generale, Paris, 1960.
- Gardener, H., on the limits of literary criticism, oxford, 1957.
- Goldmann, I., Pour une sociologie du Roman, Paris, 1964.
- Lewis, C., An experiment of criticism, Cambridge, 1961.
- Mann, P., Impass de la critique formaliste, dans la revue critique, juin 1956.
- Moreau, P., la critique litteraire en france, Paris, 1960.
- Vveber, J., contre picard, Paris, 1966.

الفصل الأول

وظيفة النقد الأدبي

- Barthes, R., L'aventure semiologique, Paris, 1985.
- Brathes, R., Essais critique, Paris, 1964.
- Machery, P., pour une theorie de la production litteraire, Paris, 1974.
- Ricard, R., Nouvell critique ou nouvelle imposture, Paris, 1965.
- Goldmann, I., Pour une Socilogie du Roman, Paris, 1964.

- Richard, P., Quelque aspects de la critique litterair en France, dans le monde, mars 1963.
- Durry, J., theorie d' ensemble, Paris, 1968.
- Wellek, R., La thorie litteraire, Paris, 1971.
- زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، القاهرة، ١٩٧٧.
- كوثر البحيرى، الاتجاهات الحديثة للنقد، القاهرة، ١٩٧٩.

الفصل الثانى

تنظير النقد الأدبى

- Proust, M., Contre sainte – beuve, Paris, 1954.
- Denid, J., Force et singnification, Paris, 1967.
- Saintsbury, A., history of interpreting life ratury, London, 1949.
- Wellek, R., theorie de la literature, Paris, 1971.
- Barthes, R., Essais critique, Paris 1964.
- Ricor, C., Les interpretation, Paris, 1970.
- Picard, R., Nouvelle ctitique ou nouvelle imposture, Paris, 1965.
- Lewis, C., an experiment of cticism, Cambridge, 1961.
- كوثر البحيرى، الاتجاهات الحديثة فى النقد الأدبى، القاهرة، ١٩٧٩.
- جان فايت، المنهج البنائى وسوسيولوجيا الأدب، (ترجمة سمير حجازى). القاهرة.

الفصل الثالث

قضايا منهجية

- Lewis, C., An Experiment of criticism, Cambridge, 1961.
- Madleat, L., La critique litteraire, Pris, 1970.
- Fayolle., R., La critique litteraire, Paris, 1964.
- سمير حجازى، المناهج المعاصرة لدراسة الأدب، الكويت، ١٩٩٦.
- كوثر البحيرى، الاتجاهات الحديثة للنقد الأدبى، القاهرة، ١٩٧٩.

- Machery, P., Pour une theorie de la production litteraire, Paris, 1974.
- Goldmann, L., Recherches dialectique, Paris, 1959.
- Castella, c., Structure romanesques et vision sociale chez guy de Maupassan, Paris, 1972.

الباب الثانى

الفصل الأول

النقد السوسولوجى

- Goldmann, L., Introdouction aux premierse ecrits de George lukos, in: temps modern, No 105, Ajt, 1962.
- Goldmann, L., le dieu cache, Paris, 1955.
- Goldmann, L., Pour une Sosiologie du roman, Paris, 1964.
- Lukacs, G., Theorie du roman, Paris, 1963.
- Hegazy, S., literature et societe en egypte, Paris, 1979.
- Berelson, B., Majority and Minority Americans, New York, 1946.
- Albrecht, M., The relationship of literature and society Journal of sociology, March, 1954, vol. 59, New York.
- Hollander, G., Models of hero in Sophit factions, Mosco, 1955.
- Hermann, J., Induatrial patterns, Chicago, 1968.
- Wellek, R., The ptincipal trend in literary criticism, in the 20 century, New York., 1955.
- Castella, C., Structures tomanesques et vision Sociate chez Guy de maupassan, Paris, 1972.

- فتحى أبو العينين صورة الفلاح فى رواية عبد الرحمن الشرقاوى، رسالة ماجستير غير مطبوعة. كلية الأدب. جامعة عين شمس. ١٩٧٢.

- غالى شكرى. مقدمات فى سوسولوجيا الرواية العربية، دراسات عربية، بيروت، عدد فبراير ١٩٨٠.

- لويس عوض. الثورة والأدب. القاهرة، ١٩٦٥.

- محمود أمين العالم. في الثقافة المصرية. القاهرة، ١٩٥٧.
- عبد المحسن طه بدر. تطور الرواية العربية الحديثة. القاهرة ١٩٧٠ - عبد المنعم تليمة. مقدمة في نظرية الأدب. القاهرة. ١٩٧٥.

الفصل الثاني

النقد النفسي

- Freud, S., Delir et rêves dans la gradiva, de jense, trad. Fr., Paris, 1949.
- Milner, M., Freud et l' interpretation de la littérature, Paris, 1988.
- Mauron, C., Des Metaphores obsedantes au mythe personnel. Paris, 1963.
- Mauron, C., L'inconscient dans l'oeuvre et la vie de Racine, Paris, 1968.
- Mauron, C., Mallarme l' obscure, Paris, 1968.
- Mauron, C., Introduction ala psychanalyse de Mallarme, Paris, 1960.

الفصل الثالث

النقد البنيوي

- Barthes, R., Le Degre zero de l'écriture, Paris, 1953.
- Barthes, R., Critique et verité, Paris, 1966.
- Barthes, R., Essai critique, Paris, 1964.
- Barthes, R., S/Z., Paris, 1970.
- Barthes, R., Communication No 8, 1968.
- BBarthes, R., l'aventure semiologique, Paris, 1985.
- زكريا إبراهيم، مشكلة البنية. القاهرة. ١٩٧٧.
- فؤاد أبو منصور، النقد البنيوي الحديث. بيروت. ١٩٨٥.
- روبرت شولز، البنيوية في الأدب، (ترجمة عبود حنا)، دمشق ١٩٨٥.

الفصل الرابع

النقد التفكيكي

- د. عبد العزيز حمودة، من البنيوية إلى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٨.

- Pierrebrounel, La critique littéraire, P.u.f. paris, 1970
- P. Moreau: La Critique Littéraire, en france, Paris, 1960.
- Roger fayolle: La critique Lit Héraire, Paris, 1964.

الفصل الخامس

النقد الأسطوري

- Levi- strauss, C., La pensee Sauvage, Paris, 1962.
- Levi-strauss, C., tristes tropique, Paris, 1955.
- Levi-Strauss, C., Mythe and Meaning, New York, 1979.
- Freud, S., the interpretation of dreams, New Yourk 1950.
- Camos, A., the myth of sisphos and other essays, New York, 1955.
- Lung, C., modern Man in search of soul, London, 1941.
- Lung, C., The integration of the personality, London, 1950.
- Barthes, R., Mythobgies, Paris, 1970.

- أحمد كمال زكي، التفسير الأسطوري للشعر الحديث، القاهرة، فصول، عدد ٤، ١٩٨١.

- إبراهيم عبد الرحمن، التفسير الأسطوري للشعر الجاهلي، القاهرة، فصول، عدد ٣، ١٩٨١.

- أحمد كمال زكي، التفسير الأسطوري للشعر القديم، القاهرة، فصول، عدد ٣، ١٩٨٢.

- سمير سرحان، التفسير الأسطوري في النقد الأدبي، القاهرة، فصول، عدد ٣، ١٩٨١.

- فريال غزول، المنهج الأسطوري مقارنة، القاهرة، فصول، عدد ٣، ١٩٨١.
- مصطفى سوييف، الأسس النفسية للإبداع، القاهرة، ١٩٦٩.

الفصل السادس

النقد الأدبي وأشكاله المصطلح

- سمير حجازي، المناهج المعاصرة لدراسة الأدب، الكويت، ١٩٩٦.
- عبد الرحمن بدوي. تيارات فلسفية معاصرة، القاهرة، ١٩٧٩.
- جان بياجي، البنيوية، (ترجمة نادر يوسف)، بيروت، ١٩٧١.
- غالى شكري، مقدمات في سوسيولوجيا الرواية العربية المعاصرة، دراسات عربية، بيروت، عدد فبراير، ١٩٨٠.
- جابر عصفور، عن البنيوية التوليدية، فصول، العدد الثاني، يناير، ١٩٨١.
- سمير حجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، مذبولى، القاهرة، ١٩٩٠.

الفصل السابع

النقد الأدبي بين العلم والأيدولوجيا

- Goldmann, L., Poru une sociologie du roman, Paris, 1964.
- Goldmann, L., Marxisme et sciences humaines, Paris, 1966.
- Goldmann, L., la creation cultutelle dans la societe Moderne, paris, 1949.
- Goldmann, L., Philosophie et Sciences Humaines, Paris, 1968.
- Goldmann, L., Recheres dailqutiques, Paris, 1949.

الخاتمة

- Pivot, B., les critique litteraires, Paris, 1968.
- Kibedivarga, A., Theorie de la literature, Paris. 1981.
- Fayoll, R., la Critique, Paris, 1978.

- سمير حجازي، المناهج المعاصرة لدراسة الأدب، الكويت، ١٩٩٦.

- سمير حجازى، مناهج الباحثين فى مؤتمر نجيب محفوظ والرواية العربية، مجلة المنار، عدد يوليو، ١٩٩٠.
- سمير حجازى، المناهج الحديثة لدراسة القصة، مجلة القصة، القاهرة، عدد أبريل، ١٩٨٢.
- الأشكال المنهجى لدراسة الأدب العربى، مجلة الآداب، بيروت، عدد ١، ٢، ١٩٨١.